وزارة التعليـم العالـي و البحـث العلمـي

جامعـــــة غردايـــــة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعيـة

شعبة علم الاجتماع

الأنشطة التربوية و البيئة الداخلية للروضة
دراسة ميدانية برياض الأطفال بمتليلي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في تخصص : علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالب :

عبدالكريم بن عمار

إشراف الأستاذة :

أمال بن عيسي

لجنة المناقشة

اسم الأستاذ و لقبه	الجامعة	المهمة
الأستاذة حواطى أمال	غرداية	رئيسا
الأستاذة العابد أم الخير	غرداية	مناقشة
الأستاذة بن عيسي أمال	غرداية	مشرفة

السنة الجامعية 2016- 2017

الاهداء

- ✓ إلى روح سيدنا و مولانا و حبيبنا سيدنا محمد عليه ألف صلاة و سلام.
- ✓ إلى مشايخنا و علمائنا و أساتذتنا الأفاضل.
- ✓ إلى روح والدتي العزيزة سائلا ربى أن يرحمها كما ربتني صغيرا.
- ✓ إلى أبى الكريم و كافة أخواتي و إخوتي كل باسمه.
- ✓ إلى كافة زملائي دفعة ماستر تربوي 2017.
- ✓ إلى كافة عائلة بن عمار و مولاي ابراهيم و حاج عمر و بن عبدالرحمان و القروي و دوادى و زحي وإلى كل قريب أو بعيد.
- ✓ إلى زوجتي و أولادي هشام و هبة و هاني و هابيل و هديل.

عبدالكريم

شكر و عرفان

- ✓ اشكر الله العزيز الكريم أن أمدني بالقوة و العون و وفقني لما أحبه و أرضاه.
- ✓ أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة الكريمة : بن عيسي أمال التي كانت بحق الناصحة و المرشدة و المرافقة و الموجهة طيلة مدة انجاز هذا البحث.
- ✓ كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما قبول مناقشة هذا العمل.
- ✓ كما أتقدم بالشكر الجزيل لكافة الأساتذة قسم علم الاجتماع و اخص بالذكر أساتذة علم الاجتماع التربوي لما بدلوه من جهد على أن توصلت لإخراج هذا العمل.
- ✓ إلى كل العاملين بريا ض الأطفال بمتليلي الشعانبة من مديرات و مربيات و مساعدات.
- ✓ إلى كافة زملائي في العمل .
- ✓ إلى كل مناضل و متطوع في الحقل الجمعوى.
- ✓ كما أتقدم بالشكر و العرفان و التقدير و المحبة إلى زوجتي و أولادي الدين مدوا يد العون و قاسموني الجهد و العناء.
- ✓ إلى كل من قال لي "ربي أيوفقك".

عبدالكريم

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم 01 يبين بعض الملاحظات الميدانية أثناء فترة الدراسة	79
02	جدول رقم 02 يبين عدد رياض الأطفال و عدد المربيات بها.	87
03	جدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	89
04	جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	90
05	جدول رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	91
06	جدول رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.	92
07	جدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادات المتحصل عليها.	93
08	جدول رقم 08 توزيع أفراد العينة حسب الجهة المشرفة على الروضة	95
09	جدول رقم 09 :توزيع أفراد العينة حسب توفير حاجيات الروضة من طرف الجهة المشرفة.	96
10	جدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب معايير ضمان سلامة الأطفال بالروضة.	97
11	جدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب تناسب مبنى الروضة مع متطلباتها المادية.	99
12	جدول رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب تواجد حديقة و بعض أركانها بالروضة	101
13	جدول رقم 13 : جدول يوضح العلاقة بين تواجد حديقة و الأنشطة البيئية بالروضة.	101
14	جدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب تواجد المرافق الصحية بالروضة	103
15	جدول رقم 15: جدول يوضح العلاقة بين توفر الحنفيات المناسبة و الأنشطة الصحية	105
16	جدول رقم 16: جدول يوضح العلاقة بين توفر مكتبة للأطفال و الأنشطة اللغوية.	106
17	جدول رقم 17: جدول يوضح العلاقة بين توفر ملعب بالروضة و الأنشطة البدنية.	108
18	جدول رقم 18 توزيع أفراد العينة حسب تناسب أجهزة التدفئة و التكييف بالروضة	109
19	جدول رقم 19 توزيع أفراد العينة حسب تناسب الطاولات و الكراسي بالروضة	110
20	جدول رقم 20 توزيع أفراد العينة حسب توفر الوسائط التربوية بالروضة	111
21	جدول رقم 21 توزيع أفراد العينة حسب توفر الألعاب التربوية بالروضة	113
22	جدول رقم 22 توزيع أفراد العينة حسب توفر مطبخ بالروضة	114
23	جدول رقم 23 توزيع أفراد العينة حسب مكان تناول أطفال الروضة للوجبة الغذائية.	114
24	جدول رقم 24 توزيع أفراد العينة حسب مناسبة التغطية الصحية بالروضة.	116
25	جدول رقم 25 : توزيع أفراد العينة حسب دوافع عمل المربية بالروضة.	120
26	جدول رقم 26 : توزيع أفراد العينة حسب خبرتهن بالروضة و ملائمة ظروف العمل .	121
27	جدول رقم 27 : توزيع أفراد العينة حسب الدورات التكوينية .	123
28	جدول رقم 28 : توزيع أفراد العينة حسب تكوينها و مساهمتها في إعداد الأنشطة التربوية	124
29	جدول رقم29 : خبرة المربية و مساهمتها في إعداد الأنشطة بالروضة	125
30	جدول رقم 30 : توزيع أفراد العينة حسب مصادر إعدادها للأنشطة بالروضة	126
31	جدول رقم 31 : توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة الأكثر ممارسة بالروضة	128
32	جدول رقم 32 : توزيع أفراد العينة حسب طرق و أساليب التدريس بالروضة	129
33	جدول رقم 33 : توزيع أفراد العينة حسب أهداف الروضة و مساهمتها في كتابة برنامج الأنشطة	132

ملخص الدراسة

باعتبار مرحلة الطفولة أهم المراحل التي يكتسب فيها الفرد شخصيته و باعتبار الروضة المؤسسة الاجتماعية الأكثر ملائمة لهذه المرحلة فان أهمية الدراسة تكمن في محاولة إبراز النموذج الأمثل للروضة و ما يجب أن يكون فيها من إمكانيات مادية و بشرية ، كما يمكن أن تصل هذه الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تساهم في مساعدة المسؤولين و القائمين على الروضة على وضع أسس تتعلق بجودة البيئة التربوية بالروضة و تحسين مستوى الخدمات بها.

تهدف هذه الدراسة الوصفية و التي تتضمن عرض حال حول الإمكانيات المادية و البشرية لرياض الأطفال بمتليلي الشعانبة و مقارنتها بمتطلبات الروضة النموذجية و هذا من خلال الاطلاع و عن قرب عليها و جمع المعلومات عنها من حيث المباني و المرافق و الساحات و الملاعب و الأثاث و التجهيزات ، المربية و كذا التعرف على المشاكل التي تواجهها و على الصعوبات التي تحول دون تحقيق تنفيذ البرامج التربوية بهذه المؤسسة.

و لتحقيق أهداف هده الدراسة فقد تمثلت فرضياتها فيما يلي :

الفرضية العامة:

- واقع رياض الأطفال يتماشى مع الإمكانيات المادية و البشرية.

الفرضيات الجزئية:

- كلما توفرت المتطلبات المادية النموذجية في الروضة تحققت الأنشطة التربوية.
- يؤدى الإعداد و التكوين الجيد للمربية إلى تحقيق الأنشطة التربوية.

انطلاقا من أهداف هده الدراسة و البيانات المراد الوصول إليها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و الذي من خلاله يمكنني من دراسة وقائع الروضة كما هي عليه ميدانيا ، أما أدوات الدراسة فقد اعتمدت على شبكة الملاحظة و كذا

الاستمارة بالمقابلة و التي احتوت على 68 سؤال منها الأسئلة المفتوحة و منها المغلقة و منها شبه المغلقة ، أما عينة البحث فتمثلت في 26 مربية عبر رياض الأطفال بمدينة متليلي الشعانبة ينتمين إلى عشرة روضات ، تم تحديدها بطريقة قصدية باستعمال أسلوب المسح الاجتماعي الشامل.

أما فيما يخص معالجة البيانات و تحليلها فقد استعنت ببرنامج لحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بالاعتماد على التكرارات و النسب المئوية كوسائل إحصائية .

أهم نتائج الدراسة :

و عليه فان من أهم نتائج التي توصلت إليه الدراسة أن الروضة على مستوى بلدية متليلي الشعانبة لا تخلو من الكثير من النقائص خاصة في مجال البيئة المادية للروضة و التي أدرج البعض منها فيما بلى :

- افتقار معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة إلى بعض الأركان التربوية و التي من شأنها أن تؤدي إلى عدم تحقيق الأنشطة التربوية بالروضة.
- افتقار معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة للألعاب التربوية المناسبة .
- انعدام التغطية الصحية و النفسية و الاجتماعية بكافة رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة.
- الوسائل و التجهيزات الصحية و البيداغوجية غير مناسبة في معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة.

و ترجع بعض هذه النقائص إلى قلة الموارد المالية حيث أن رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة لا تتلقى أي دعم من أي جهة ، و تعتمد في تغطية حاجياتها على اشتراكات الأطفال فقط.

الفهرســـة

الإهداء
شكر و عرفان
قائمة الجداول
ملخص الدراسة
مقدمة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع 06
أ. الأسباب الذاتية 06
ب. الأسباب الموضوعية 07
2. أهمية الدراسة 07
3. أهداف الدراسة 07
4. الإشكالية 07
5. فرضيات الدراسة 10
6. تحديد المفاهيم 10
7. الدراسات السابقة 11
8. تعقيب عن الدراسات السابقة 16
9. المقاربة السوسيولوجية 18
10. صعوبات الدراسة 19

الفصل الثاني رياض الأطفال

تمهيد 20
1.ماهية الروضة و نشأتها 21
1.1 مفهوم الروضة 21
2.1 نشأة الروضة 23
3.1 أهداف الروضة 27
2. البرامج التربوية و أساليب التعليم بالروضة 29
1.2 البرامج التربوية بالروضة 29
2.2 أساليب التعليم بالروضة 30
3.2 الدور التربوي للروضة 31
3. مبنى الروضة و متطلبات النمو 32
1.3 موقع الروضة 33

2.3 حجم الروضة 34
3.3 مرافق الروضة و متطلبات النمو 34
الخلاصة 43

الفصل الثالث البيئة البشرية و الأنشطة التربوية بالروضة

تمهيد 44
1. مربية الروضة 45
1.1 مفهوم مربية الروضة 46
2.1 ادوار مربية الروضة 46
3.1 خصائص مربية الروضة 51
4.1 إعداد مربية الروضة 54
2. طفل الروضة 60
1.2 مفهوم الطفل 61
2.2 أنواع الأطفال 62
3.2 خصائص نمو طفل الروضة 64
3. الأنشطة التربوية بالروضة 69
1.3 مفهوم الأنشطة التربوية 70
2.3 أهداف الأنشطة التربوية 71
3.3 أنواع الأنشطة التربوية 72
4.3 الأنشطة التربوية بالروضة في الجزائر 77
الخلاصة 80

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية و التعريف بميدان الدراسة

تمهيد 81
1. الأسس المنهجية للدراسة 81
1.1 المناهج المستخدمة في الدراسة 81
2.1 التقنيات المستعملة في الدراسة 82
1.2.1 الملاحظة 82
2.2.1 الاستمارة 87
3.2.1 الاستمارة بالمقابلة 88
2. مجالات الدراسة 89
1.2 المجال الزمني 89
2.2 المجال المكاني 90
3.2 المجال البشري 90

3. عينة الدراسة و طريقة استخراجها 92
عرض و تحليل خصائص العينة 93
الفصل الخامس تحليل نتائج الفرضيات
1. تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولي و نتائجها 99
1.1 الجهة المشرفة على الروضة 99
2.1 معايير سلامة و صحة أطفال الروضة.....101
3.1 مرافق الروضة 104
4.1 تجهيزات الروضة 114
5.1 الجانب الصحي بالروضة 119
نتائج الفرضية الأولى 124
2. تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية 126
1.2 دوافع عمل المربية بالروضة 126
2.2 ملائمة ظروف العمل بالروضة 127
3.2 تكوين المربية و مساهمتها في إعداد الأنشطة 129
4.2 الأنشطة بالروضة 134
5.2 أهداف الروضة و البرامج المكتوبة بالروضة 138
نتائج الفضية الثانية 139
الاستنتاج العام للدراسة 141
الخاتمة 143
قائمة المراجع
قائمة الملاحق

المقدمـــــة:

إن الاهتمام بتربية الطفولة تعرف ازديادا في جميع مراحل نموها بشكل عـــــام و بمرحلة الروضة بشكل خاص ، حيث أظهرت الكثير من البحوث و الدراسات على أن السنوات الأولى في حياة الطفل تعتبر من أهم الفترات و أخطرها لما لهذه المرحلة من أهمية ، و عليه اهتمت معظم دول العالم بإنشاء مدارس ما قبل المدرسة للأطفال أطلق عليها العالم "فروبل" اسم روضة الأطفال .

و تهدف هده المؤسسة الاجتماعية إلى تحقيق الأهداف التربوية الشاملة بتهيئة البيئة المناسبة و التي تكون غنية بالأنشطة التربوية و كذلك بالوسائل و التجهيزات.

كما أن الاهتمام برياض الأطفال يؤدى أيضا إلى الاهتمام بالمربية و التي تعتبر الحجر الأساسي و العنصر الفعال في العمل التربوي داخل الروضة ، و دلك بالنظر إلى دورها الكبير في إكساب طفل الروضة المعارف و الخبرات و السلوك السوي ، سواء من خلال تعاملها معه أو من خلال الأنشطة التربوية التي تعدها و تنفذها معه.

يري الكثير من التربويين أن انتقال الطفل من مجتمعه الصغير المتمثل في الأسرة إلى مجتمع أوسع منه متمثل في الروضة ، ينتابه شعور بشي من الغربة ، و حتى نسهل هذا الانتقال المفاجئ ، يتوجب أن تتوفر في الروضة مواصفات معينة لتحقيق متطلبات النمو من مختلف جوانبها سواء تعلق الآمر بالنمو الجسمي أو النمو المعرفي أو النمو اللغوي أو النمو الاجتماعي أو النمو الانفعالي ، هذه المتطلبات يشترط أن يتواجد الطفل في البيئة المناسبة في جانبها المادي أو جانبها البشرى المتمثل في المربية.

و من خلال مراحل هذه الدراسة حاولت التعرف على واقع بيئة الروضة من خلال النموذج الأمثل و ما يجب أن تتوفر عليه من إمكانيات مادية و بشرية ، و للوصول إلى

ذلك فقد اعتمدت على خطة تضمنت جانبين جانب نظري و أخـــــر ميداني (تطبيقي) و منه سوف أتعرض في الجانب الأول إلى ثلاثة فصول ، أتعرض في الفصـــل الأول و الذي يمثل الإطار النظري لهده الدراسة إلى أسباب اختيار الموضوع تـــــــم أهمية و أهداف الدراسة تليها الإشكالية و فرضيات الدراسة بعد ذلك أتعرض إلى إعطاء تعاريف لبعض المفاهيم التي تضمنتها فرضيات الدراسة مكتفيا التعاريف الإجرائية، بعدها سوف أتعرض للدراسات السابقة و التي اعتمدت عليها في إثراء الجانب النظري لهده الدراســة و في جوانب أخرى ، ليختم هذا الفصل بأهم الصعوبات التي تعرضت إليها أثناء انجاز هذه الدراسة.

أما بالفصل الثاني فسوف أتعرض إلى الروضة بداية من تمهيد انتقل منه إلى ماهية الروضة و نشأتها من خلال التعرض إلى مفهوم الروضة ، نشأتها و أهدافها ، لانتقل بعدها إلى البرامج التربوية و أساليب التعليم بالروضة و فيه سوف أدرج البرامج التربوية بالروضة ، أساليب التعلم و الدور التربوي للروضة و في الأخير سوف أتناول مبنى الروضة بنوع من التفصيل من خلال موقعها و شكلها ، حجمها و المرافق المختلفة بالروضة و ما يتطلبه نمو الطفل بها ليختم هذا الفصل بخلاصة.

أما بالفصل الثالث و الذي دار محوره حول البيئة البشرية و الأنشطة التربوية بالروضة فسوف أتعرض من خلاله إلى مفهوم الأنشطة التربوية بالروضة ، أهـــــداف و أنواع الأنشطة التربوية بالروضة و الذي سوف اختمه بالأنشطة التربوية بالروضة في الجزائر تليها خلاصة هذا الفصل.

هذا ما سوف يتضمنه الجانب النظري أما الجانب الثاني من الدراسة و المتمثل في شقه الميداني فسوف أتناوله من فصلين ، بالفصل الرابع سوف أتناول محددات الدراسة بدءا من مجال الدراسة ، تم التقنيات و منهج الدراسة الميدانية ليختم بعرض لخصائص مجتمع البحث و العينة بشيء من التحليل و التفصيل.

أما بالفصل الخامس و الأخير فسوف أتعرض فيه لتحليل الجداول الخاصة بالفرضيتين من خلال تفكيكهما إلى أبعاد و مؤشرات ، فتضمنت الفرضية الأولى تحديد الجهة المشرفة على الروضة تليها معايير سلامة و صحة الأطفال بالروضة ، و بعدها مرافق الروضة و تجهيزاتها تم الجانب الصحي بالروضة ليختم هذا بنتائج هذه الفرضية

أما بالنسبة لتحليل جداول الفرضية الثانية و نتائجها فسوف أتعرض فيها إلى دوافع عمل المربية بالروضة ، ملائمة ظروف العمل بالنسبة للمربية و بعدها سوف أتناول تكوين المربية و مدى مساهمتها في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة ، يليها بعد ذلك أهداف الروضة بالنسبة للمربية و مساهمتها في توفير البرامج التربوية بالروضة لتختم بنتائج هذه الفرضية ليختم هذا الفصل باستنتاج عام لنتائج الدراسة ، تليه بعد ذلك خاتمة عامة للدراسة.

1) أسباب اختيار الموضوع :

أ) الأسباب الذاتية:

ترجع الأسباب الذاتية لاختيار هذا الموضوع إلى عدة اعتبارات ادكر منها ما يلي :

- شخصية : تتمثل في اهتمامي بعالم الشباب و الطفولة من خلال نشاطي الجمعوى تستدعى الاطلاع و التعرف أكثر على خصوصيات هذه الشريحة الهامة من المجتمع.
- **جمعوية** : انخراطي وعملي بعدة جمعيات مكنتي من المشاركة في ملتقيات وطنية و دولية منها على الخصوص ملتقى على مستوى بلدية Aubervilliers بفرنسا و مدينة Quivrins ببلجيكا ، الأول حول موضوع الفن في خدمة الشباب نظمت على هامشه زيارة لروضة أطفال بالمدينة و الثاني حول موضوع الأجيال تلتقي نظمت زيارة لمركز استقبال الطفولة حيث اطلعت و عن قرب على الإمكانيات و التجهيزات و ظروف العمل بهذه المراكز بالدولتين المذكورتين أثارت فضولي و دفعتني للتعرف على وضعية رياض الأطفال محليا من خلال القيام بهده الدراسة.
- **مهنية** : و كإطار في الصحة عضو بالمكتب البلدي لحفظ الصحة بمتليلي ممثلا لقطاع الصحة كانت لي زيارات ميدانية تدخل في إطار مراقبة المؤسسات المستقبلة للجمهور من بينها بعض رياض الأطفال بمتليلي حيث اطلعت على الجوانب الصحية منها مما يدفعني إلى التقرب منها أكثر والتعرف عليها تربويا و هذا ضمن تخصصي في علم الاجتماع التربوي .
- **عائلية** : و كرب أسرة متكونة من 05 أطفال سبق و أن أدمجت البكر منهم بروضة الحي ، و امتنعت عن إدماج البعض منهم و هذا لما علمت أن مرحلة الطفولة مرحلة للعب بالنسبة للطفل، لكن هذا الشيء لم المسه بروضة الحي لكن سرعان ما تراجعت عن قراري و أدمجت الأواخر منهم بالروضة لا لشيء سوى أن مفهوم الروضة أصبح موضة العصر فرضت نفسها بأوساط المجتمع.

ب)الأسباب الموضوعية:

1. ارتفاع عدد رياض الأطفال عبر أحياء بلدية متليلي وعلى سبيل الذكر تواجد 03 مؤسسات بالحي الذي اسكنه.
2. تزايد الاهتمام بتربية الأطفال في سن ما قبل المدرسة.
3. تزايد الوعي بأهمية مرحلة الطفولة و رياض الأطفال.

2) أهمية الدراسة:

باعتبار مرحلة الطفولة أهم المراحل التي يكتسب فيها الفرد شخصيتـــــــه و باعتبار الروضة المؤسسة الاجتماعية الأكثر ملائمة لهذه المرحلة فان أهمية الدراسة تكمن في إبراز النموذج الأمثل للروضة و ما يجب أن يكون فيها من إمكانيات مادية و بشرية ، كما يمكن أن تعتمد نتائج هده الدراسة كمجموعة من المقترحات التي تساهم في مساعدة المسؤولين و القائمين على الروضة على وضع أسس تتعلق بجودة البيئة التربوية بالروضة و تحسين مستوى الخدمات بها.

3) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة واقع البيئة التربوية الداخلية و مدى مقاربتها مع متطلبات الروضة النموذجية و مدى تحقيق هده البيئة للأنشطة التربوية برياض الأطفال بمتليلي الشعانبة .

4) الإشكالية:

الروضة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتربية الطفل و تنشئته اجتماعيا ، حيث أصبحت ضرورة لاغنا عنها سواء تعلق الأمر بالمرأة الماكثة في البيت أو العاملة

ففيها يحضر الطفل لدخول مدرسي آمن و في نفس الوقت هي مكان مناسب لبقاء الطفل بها لمدة يوم أو نصف يوم.

فالروضة تساهم في تحقيق التربية المتكاملة للطفل حيث أن هذا الأخير محب للحركة و الاستكشاف و التجريب و كذا إلى حاجات نمائية جسديا و معرفيا و عاطفيا و اجتماعيا ، تتطلب وجوده في بيئة تحقق له ذلك من خلال اتصافها بمواصفات بنائية و جمالية معينة و تزويدها بالتجهيزات و وسائل و أثاث يتناسب و تلـــك المتطلبات ، و بغياب هذه المعايير أو المواصفات تبقى الروضة عبارة عن تجمعا تقليديا لا يساعد المربية على القيام بعملها من جهة و لا يحقق أهداف الروضة المرجوة منها من جهة أخرى، زد على دلك ، الاهتمام بالمربية و التي تعتبر من أهم العناصر داخل الروضة و ذلك بالنظر إلى دورها الكبير في إكساب الطفل المعارف و الخبرات و السلوك ، سواء من خلال التعامل معه أو من خلال النشـاط الذي تعده و تنفذه مع الأطفـــال و يقتضى دورها المحوري التطوير الدائم لمعارفـــها و مهاراتها و خبراتها كي ترتقي بأدائها في تحقيق الأنشطة التربوية بأفضـل صيغة و اقـل جهـد و اقصر وقت ممكن.

لقد أصبح الاهتمام بالطفولة من السمات البديهية التي تسعي المجتمعات إليها حيث تقوم هذه المجتمعات بتركيز اهتمامها نحو رعاية الطفولة باعتبارها أهم مورد بشري يعتمد عليه مستقبلا لتحقيق التقدم و الرقي و التطور ، لهذا أنشأت الروضة التي تتكفل بهذا الأمر ، و تسعى إلى إكساب الطفل مهارات و خبرات جديدة من خلال توجيه الأنشطة التربوية بها بما يخدم الطفل و يقوده إلى بر الأمان و التي يمكن النظر إليها على أنها عملية ذات قواعد تسير حسب منهج لتحقيق أهداف الروضة ، فالأنشطة التربوية تختلف باختلاف الهدف المنتظر منها فهي تساهـم و بشكل كبير في تربية الأطفال نفسيا و صحيا و خلقيا و ثقافيا و اجتماعيا.

أكدت الاتجاهات الحديثة على أن تعلم الطفل بالروضة يخضع إلى الاهتمام بالبيئة و المناخ الذي يتواجد و يتعلم فيه ، فبقدر ما تكون بيئة الروضة غنية بالإمكانيات و التجهيزات بقدر ما تثير الرغبة للطفل للاستكشاف و البحث و التجريب و التعلم و بذلك يتحقق تنفيذ الأنشطة و عكس ذلك كلما افتقرت بيئة الروضة إلى هذه المثيرات كلما قل تنفيذ الأنشطة التربوية و التي تؤثر سلبا على طفل الروضة.

مع ازدياد الوعي بالأهمية التربوية للروضة عبر مختلف المجتمعات فقد بادرت الجزائر بتنظيم هذه المؤسسة من خلال عدة مراسيم و لوائح تهدف إلى تحسين الخدمات برياض الأطفال من عدة جوانب سواء تعلق الأمر بشروط إنشاء هذه المؤسسة أو تنظيمها أو تسييرها أدى إلى انتشار رياض الأطفال و بشكل واسع عبر أرجاء الوطن و لم يقتصر هذا الانتشار على المدن الكبرى فقط بل تعداه إلى القرى و المداشر ، وهذا انطلاقا من المرسوم الوزاري رقم 08- 287 المؤرخ في 17 رمضان عام 1429 الموافق 17 سبتمبر 2008 ، المحدد لشروط إنشاء مؤسسات و مراكز استقبال الطفولة الصغيرة و تنظيمها و سيرها و مراقبتها ، و التي سوف يتم ذكرها بالجانب النظري لهذه الدراسة.

و عليه و انطلاقا مما ذكر أنفا أحاول من خلال هذه الدراسة معاينة رياض الأطفال بمدينة متليلي الشعانبة و الوقوف عند المضامين المادية و البشرية من اجل التأكد من ملائمتها أو عدم ملائمتها لما هو معمول به في رياض الأطفال من جهة و من جهة أخرى أحاول التعرض للبرامج التربوية المقدمة بالروضة و هذا من خلال الوقوف عند الأسس التي تبنى عليها و الأشخاص المسؤولين عن إعدادها و ذلك من خلال طرح التساؤل التالي :

- هل واقع رياض الأطفال يتماشى مع الإمكانيات المادية و البشرية النموذجية ؟

و للتعمق في هذا الموضوع أكثر أطرح التساؤلات التالية:

- هل يؤدى توفر المتطلبات المادية النموذجية إلى تحقيق الأنشطة التربوية ؟
- هل يؤدى الإعداد و التكوين الجيد للمربية إلى تحقيق الأنشطة التربوية؟

5) فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- واقع رياض الأطفال يتماشى مع الإمكانيات المادية و البشرية النموذجية.

الفرضيات الجزئية:

- كلما توفرت المتطلبات المادية النموذجية في الروضة تحققت الأنشطة التربوية.
- يؤدى الإعداد و التكوين الجيد للمربية إلى تحقيق الأنشطة التربوية.

6) تحديد المفاهيم :

يعد تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة و التي من خلالها يتمكن الباحث من توضيح الظاهرة محل الدراسة باعتبارها لغة أساسية في كافة النظريات و الدراسات العلمية.1 و عليه تحتوى هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم و التي اكتف بالتعريفات الإجرائية لمعظمها كوني سأتطرق لها و بالتفصيل ضمن الجانب النظري :

التعريف الإجرائي لرياض الأطفال:

يقصد بالروضة بهذه الدراسة كل فضاء يستقبل الأطفال ما بين 03 إلى 06 سنوات يوميا خلال الموسم التربوي (من شهر سبتمبر إلى جوان) يتلقى فيه نشاطات تؤهله للدخول المدرسي.

---

[1] إسماعيل مهيوب، **مقدمة في دراسة المجتمع المحلى الريفي – تحليل سوسيولوجي للتنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق بالوسط الريفي** ، دار النشر جيطلي ، برج بوعريريج ، الجزائر ، 2014 ، ص 19.

التعريف الإجرائي لبيئة الروضة :

نقصد ببيئة الروضة ، مجموعة العناصر المتواجدة داخل الروضة و التي تستعملها المربية و يتفاعل معها الأطفال بحيث تمكن من تحقيق النمو المتكامل للطفل و تنفيذ البرامج التربوية بالروضة و تشمل هذه العناصر الوسائل و التجهيزات كعناصر مادية و عناصر بشرية متمثلة في المربية بالدرجة الأولى.

التعريف الإجرائي الأنشطة التربوية:

الأنشطة التربوية هي مجموعة من العمليات التي تقوم بها المربية بمعية الأطفال مستغلين بذلك الإمكانيات المتوفرة داخل الروضة من أجل تحقق الأهداف التربوية المرجوة من هذه الروضة.

التعريف الإجرائي لمربية الروضة:

المربية هي التي تقوم بالإشراف التربوي و التعليم يداخل الروضة ، و تكون دذات كفـاءة و تأهيل في الميدان ، تقوم بإدماج الطفل اجتماعيا و توفر جوا ملائما له من خلال اللعب و ما تحتويه الروضة من إمكانيات مادية.

7) الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من بين الأبعاد المعرفية التي يعتمد عليها الباحث في إثراء بحثه و في هذا المقام استعرض بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها و استفدت منها كثيرا خاصة في بناء الاستمارة ، و كإجراء تنظيمي لعرض ما توفر من دراسات سابقة اقسمها إلى دراسات عربية و دراسات جزائرية .

أولا الدراسات العربية:

الدراسة الأولي :

دارسة فوزية عودة الكبيسي المعنونة بـ "**دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب و أدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان**"[1]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة التعليمية للألعاب و أدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد و مقارنتها في مدينة عمان و ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة تتعلق بمواصفات المعلمات و واقع البيئة التعليمية في الرياض و مدي توافر الألعاب و الأدوات فيها قياسا بالتصنيف العالمي للألعاب و أوجه الاختلاف و الشبه بين ألعاب و أدوات رياض بغداد و عمان ؟

تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الميدانية الوصفية التحليلية ، قدرت عينة بغداد بـ 30 روضة و 300 معلمة ، و رياض عمان بـ 88 روضة و 300 معلمة ، اختيرت العينة عشوائيا و تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- معلمات بغداد و عمان من الفئة العمرية الفتية.
- معلمات رياض الأطفال ببغداد و عمان يتمتعن بخبرة مناسبة .
- قياسا بالتصنيف العالمي فإن الألعاب برياض الأطفال في بغداد قديمة في حين أنها برياض الأطفال في عمان أكثر حداثة.
- بنايات رياض الأطفال في بغداد من طابق واحد و فيها ساحة خارجية و حديقة لعب بنسبة 79%.
- العاب الرمل بـ 93 % في عمان مقابل 38 % في بغداد.

[1] فوزية عودة الكبيسي ، **دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب و أدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان** ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 38 ، ملحق 01 ، 2011.

الدراسة الثانية :

دراسة محمد عمر احمد المدخلي، المعنونة بـ"**الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية**"[1] : تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الأتي :

- ما الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ؟

تفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مدي توفير الإمكانات في دور رياض الأطفال في المدارس الأهلية و الحكومية من وجهة نظر المعلمات ؟
- ما مدي استخدام الإمكانات في دور رياض الأطفال في المدارس الأهلية و الحكومية من وجهة نظر المعلمات ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الإمكانات في رياض الأطفال تعزي لمتغير نوعية المدرسة (الأهلية/الحكومية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإمكانات من قبل معلمات رياض الأطفال تعزي لمتغير نوعية المدرسة (أهلية/حكومية)؟

أما فيما يخص المنهج المتبع في الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللاتي يعملن في رياض الأطفال الأهلية و الحكومية و البالغ عددهن 221 روضة ، اختار الباحث عينة عشوائية من المعلمات العاملات في الروضات الأهلية بلغت 60 معلمة ، أما المعلمات العاملات في الروضات الحكومية بلغت 38 معلمة.

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن فقرة الإضاءة قد حصلت على المرتبة الأولى ضمن مدى التوفر بمتوسط (3.54)، كما أن فقرة ركن المكعبات قد جاءت في المرتبة الأولى ضمن مدى الاستخدام فحصلت على أعلى متوسط (3.23)، وأشارت النتائج

[1] محمد عمر احمد المدخلي ، **الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية** ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ، دراسة تقويمية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 03 ، العدد 08 ، أب 2014 هـ

أيضاً إلى عدم وجود فروق في متوسط توفر الإمكانات في رياض الأطفال تعزى لنوع القطاع)حكومي أهلي)، أما دراسة الفروق بين متوسطات استخدام الإمكانات فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المتوسطات لصالح القطاع الأهلي، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات الاستخدام تعزى لاختلاف المؤهل التعليمي لصالح الدراسات العليا.

ثانيا الدراسات الجزائرية:

الدراسة الثالثة:

دراسة بلوز حياة المعنونة بـ "**دوافع الأولياء للإقبال على الروضة** "[1]تعالج هذه الدراسة دوافع الأولياء نحو إرسال أبنائهم لرياض الأطفال ، و ذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

- ما هي الدوافع الحقيقية للجوء الأولياء إلى هذه المؤسسات (رياض الأطفال)؟

الأسئلة الفرعية :

- هل خروج الأمهات للعمل هو سبب الإقبال على الروضة ؟
- هل من دوافع الإقبال على الروضة هو تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل ؟
- هل الرغبة في إنماء الرصيد اللغوي يحفز الأولياء للتوجه نحو الروضة ؟
- هل من أهداف استعانة الأولياء بالروضة هو تحضير الطفل للمدرسة ؟

فرضيات الدراسة :

- خروج الأمهات للعمل هو من أسباب الإقبال على الروضة.
- تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل هو من بين دوافع الإقبال على الروضة.
- الرغبة في إنماء الرصيد اللغوي للطفل هو من محفزات التوجه للروضة.
- هدف استعانة الأولياء بالروضة هو تحضير الطفل للمدرسة.

[1] حياة بلوز ، **دوافع الأولياء للإقبال على الروضة** ، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص العائلة و السكان، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بوزريعة ، 2012/2011.

استعملت الباحثة المنهج الكمي الإحصائي ، كما اعتمدت على تقنية الاستمارة بالمقابلة أما مجتمع البحث فتمثل في مجموع الرياض بولاية بومرداس و الذي بلغ عددها ستة رياض ، أما عينة البحث فكانت 120 حالة (طفل) سنهم ما بين 03-06 سنوات.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عمل الأم ليس السبب الوحيد الذي يدفع الأولياء للجوء إلى الروضة.
- من أسباب إدخال الطفل للروضة تحصيل لرصيده اللغوي.
- تحقق الروضة التكيف الاجتماعي للطفل نظرا لما توفره من رفاق و وسائل اللعب الذي يعتبر مهما في هذه السن.
- تحقق الروضة التقدم الدراسي مستقبلا و تكسبه الاستعداد النفسي و المعرفي لها.

الدراسة الرابعة :

دراسة فيروز شرغال ، المعنونة بـ "**تقويم أداء و إعداد مربيات رياض الأطفال و تأثره بظروف العمل و الإشراف التربوي** "[1]. هدفت الدراسة إلى معرفة واقـع الروضـة في الجزائر و تسليط الضوء على المشكلات التي تعاني منها و كذا كشف مميزات مربية الروضة ، أما تساؤل الدراسة فكان : هل تؤثر الظروف المادية و الإشراف و المتابعة على تقويم و أداء المربية و إعدادها ؟

فرضيات الدراسة :

- تؤثر الوسائل التعليمية و البيئية و الإشراف داخل الروضة على تقويم أداء المربيات.

أما الفرضيات الجزئية فتمثله في :

- يؤثر استغلال الوسائل التعليمية المتوفرة داخل الروضة على استغلال المربية لإعدادها و تقويم أدائها .

[1] فيروز شرغال ، **تقويم أداء و إعداد مربيات رياض الأطفال و تأثره بظروف العمل و الإشراف التربوي** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، قسم علم الاجتماع ، 2002-2003.

- تساعد كفاءة البيئة التعليمية على استغلال المربية لإعدادها الخاص و تقويم أدائها داخل الروضة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستعمال أداتين هما الملاحظة المباشرة و المقابلة.

أما عينة الدراسة ، استخدمت الباحثة أسلوب المعاينة العنقودية بعدة مراحل من اجل حصر عدد المربيات من بين 28 روضة بالعاصمة و ضبطه إلى 80 مربية ، و من بين أهم نتائج هذه الدراسة التي توصلت إليها:

- غياب الوسائل التعليمية الخاصة بالروضة أدي إلى هيمنة الأسلوب المدرسي داخل الروضة.
- هيكل الروضة لا يصلح أن يكون روضة في اغلب الرياض ، اثر هذا على بيئة التعليم لطفل الروضة و أداء المربية.

8 . تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بعض الجوانب و تختلف عنها في جوانب أخرى و من أهمها اذكر ما يلي:

- **من حيث الموضوع و أهداف الدراسة:**

اتفقت هده الدراسة مع الدراسة الأولى و التي تهدف إلى التعرف على واقع البيئة التعليمية قياسا بالتصنيف العالمي و مع الدراسة الثانية في ما مدى توفر الإمكانيات في دور رياض الأطفال في المدارس الحكومية و الأهلية من وجهة نظر المربيات و كذا مع الدراسة الرابعة في دراسة واقع الروضة في العاصمة و مع الدراسة الثالثة في نقطة واحدة فقط تمثلت في جانب تحقيق التربية اللغوية لطفل الروضة أما من جانب الاختلاف فقد

اختلفت دراستي هذه عن بقية الدراسات السابقة كونها هدفت إلى إبراز النموذج الأمثل للروضة من مختلف الجوانب المادية منها و البشرية.

- **من حيث المنهج و أدوات الدراسة:**

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي و تختلف عنها في أن هذه الدراسة جمعت بين أداتين الاستمارة بالمقابلة و بطاقة شبكة الملاحظة .

من ناحية عينة الدراسة فقد استخدمت الدراسات السابقة العينة العشوائية أما بالدراسة الحالية فقد استخدمت العينة القصدية معتمدا على أسلوب المسح الاجتماعي الشامل.

- **من حيث النتائج التي تم التوصل إليها:**

توصلت الدراسات السابقة إلى الكثير من النتائج ادكر البعض منها فيما يلي :

- معلمات الروضة من الفئة العمرية الفتية و ذات خبرة مناسبة.
- غياب الوسائل التربوية بالروضة أثر على أداء المربية بالروضة.
- العاب تربوية قديمة في بعض الرياض ، و أكثر حداثة في رياض أخري.
- الأركان التربوية متوفرة ببعض الرياض بنسبة تفوق 70 % .
- تحقق الروضة التقدم الدراسي لطفل الروضة و تكسبه الاستعداد النفسي و المعرفي.
- يتحصل طفل الروضة على رصيد لغوي بالروضة.
- مبني الروضة لا يصلح أن يكون روضة في اغلب الرياض بالعاصمة.

ما تم استفادته من الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسة السابقة فقد استفدت منها في إثراء الجانب النظري من دراستي هذه و كذا استفدت منها في بناء و تصميم أدوات الدراسة التي استعملتها في جمع البيانات.

9. المقاربة السوسيولوجية:

" النظرية هي عبارة عن إطار فكرى يفسر مجموعة من الفروض العلمية و يصنفها في النسق العلمي"[1]. و قد اعتمدت في هذه الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي و التي تصنف ضمن نظريات التعلم (استخدمت هده النظريات كمصادر للبرامج في مرحلة الروضة و التي تهدف إلى إكساب الأطفال طرق و أساليب التعلم كالتعلم بالاستبصار و التعلم بالملاحظة و التعلم بالتكرار و التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ و التعلم الشرطي والتعلم الاجتماعي وغيرها).

و عليه و من خلال ما ذكر أجد أن نظرية التعلم الاجتماعي هي الأقرب لدراستي هذه حيث و من بين تطبيقاتها التربوية ترى هذه النظرية أن الروضة ضرورة اجتماعية و تربوية لابد أن يتوفر فيها التجهيزات و الأدوات و البرامج و الوسائل التعليمية و الألعاب المناسبة لمرحلة طفل الروضة و أيضا المربية المتخصصة التي تقدم الرعاية للطفل و تلبي حاجياته و التي يعتبرها قدوة له ، و يمكنها إكسابه بعض أنماط السلوك التفاعلي القائم على الحوار و تتيح له الفرص تقمص بعض الشخصيات حتى يتمكن الطفل من أخد سلوك هده الشخصية مع تقديم النموذج الصحيح لكل نمط سلوكي ليكتسب الطفل السلوك الذي ترغب فيه المربية و تتوقعه كما يمكنها استعمال وسائط أخرى مثل أشرطة الفيديو أو أفلام كارتونية و غيرها لاستثارة انتباهه لأداء بعض

[1] طلعت همام ،**قاموس العلوم النفسية و الاجتماعية** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، 1984 ، ص 08.

المهارات و اكتسابها ، و تعود نظرية التعلم الاجتماعي " لباندورا " حيث تركز هده النظرية على أثر الملاحظة و القدوة التي تتولي عملية التنشئة الاجتماعية (التعلم الاجتماعي) ، و حسب هذه النظرية فان سلوك المتعلم يحدث عندما يلاحظ الطفل طفلا أخر أو نموذجا تم يقلد أفعال الطفل أو النموذج ، فالتعلم الاجتماعي نوع من أنواع التعلم و هو عملية إكساب الفرد مجموعة من الأنماط السلوكية التي يتوقعها المجتمع و يرضى عنها و تتوقف تلك الأنماط على ثقافة المجتمع.[1]

10. صعوبات الدراسة:

- اغلب هـــــذه المؤسسات غير مصرح بها لذي الجهات الإدارية المعنية(البلدية و مديرية النشاط الاجتماعي) مما صعب عليا طريقة الوصول إليها.
- تنشط هذه المؤسسات بالفترة الصباحية فقط أي من الثامنة صباحا إلى الثانية عشرة زوالا وعليه و لزيارتها يقتضى التواجد بها خلال هذه الفترة حيث تزامن هذا التوقيت مع تواجدي بمقاعد الجامعة.
- عدم تمكيني من رسم خارطة للروضات بمتليلي لعدم دراية عينة البحث الجهة المالكة أو المشرف المباشر عن الروضة التي تشتغل فيها.

[1] سامية موسي ابراهيم و سعاد أحمد الزيانى ، **سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج و نظريات التعلم و الأنشطة الموسيقية** ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2007 ، ص 51.

تمهيـد

الروضة مؤسسة تربوية يتعلم فيها الطفل بعض الخبرات المعرفية أثناء تواجده بها من خلال اللعب أو الأنشطة الحركية أو الاجتماعية أو المعرفية ، و للتعرف على الروضة أكثر سوف أتعرض في هذا الفصل إلى ماهية الروضة من خلال عرض مفهومها حسب ما رآه بعض المفكرين و التربويين ثم إلى نشأة الروضة بالعالم بداية من الدول الغربية الرائدة في هذا المجال ، بعض الدول العربية وأخيرا نشأتها بالجزائر، كما سوف أتعرض في هذا الفصل إلى أهداف الروضة المختلفة و أدوارها التربوية و برامجها و أساليب التعلم بها و كنقطة أخيرة أتعرض لمبنى الروضة و ما يجب أن يحتويه من مرافق و شروط من خلال التعرض لموقعها و شكلها العام ، حجم الروضة ، مرافق الروضة و ما تحققه هذه المرافق من نمو لأطفالها.

1) ماهية الروضة و نشأتها :

1.1 مفهوم الروضة:

الروضة لغة:

الروضة لغة كلمة مشتقة من الفعل روض و هي تعنى الأرض ذات الخضرة و هي الموضع الذي يجتمع فيه الماء و يكثر فيه النبات و هي البستان الجميل ، جاء في لسان العرب في تعريف الروضة ما يلي : الروضة الأرض ذات الخضرة .[1] و قد ذكرت الروضة في القرآن الكريم :" فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون "[2]

الروضة اصطلاحا:

أما اصطلاحا فروضة الأطفال هي مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة ، يلتحق بها الأطفال من 03 إلى 06 سنوات تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية و الحركية و العقلية و اللغوية و الاجتماعية إلى أقصي حد ، تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها.[3]

تعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة ، ففيها تقدم الأصول الأولى و الأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة[4].

يختلف معني الروضة و مفهومها باختلاف ميادين الدراسة النفسية و الاجتماعية و التربوية في نظرتها للروضة فمنهم من يراها مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل و هذا ما ذهب إليه كل من : **نور بطانية** من خلال تعريفها بـ : " المؤسسات التربوية التي تتم فيها غالبا جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية و الصحية و العقلية و اللغوية و الاجتماعية و الانفعالية

---

[1] ابن منظور ، **لسان العرب** ، منشورات دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1947 ، ص 483.

[2] الآية 15 من سورة الروم .

[3] هيام محمد عاطف ، **الأنشطة المتكاملة لرياض الأطفال** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص 20.

[4] السيد عبدالقادر شريف، **التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال**، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن،2007، ص 57.

و الروحية ، و ما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخري ."[1] و **هند الخثيلة** بتعريفه الروضة : " مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و المتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم و تنمية قدراتهم عن طريق اللعب و النشاط الحر ، و تسمي هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال".[2] و أيضا **شومان طه** بتعريفه الاتى : " هي تلك الدور الاجتماعية التربوية غير الإلزامية التي تقوم باستقبال الأطفال ما بين ثلاث و أربع سنوات إلى ست سنوات و هو سن الإلزام ، و تعمل على تحقيق النمو المتكامل في هذه المرحلة عن طريق اللعب و العمل و النشاط الذاتي للأطفال" [3] و منهم من ربطها بقيم و ثقافة المجتمع مثل تعريف كل من **حسن شحاتة** و **زينب النجار** :" مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الدين تتراوح أعمارهم بين 4- 6 سنوات تتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية و الاجتماعية و إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات و التدريب على كيفية العمل و الحياة معا ، من خلال اللعب المنظم." [4] و **هدى قناوي** بتعريفها الاتى : " مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل و تكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل و إعداد للمدرسة النظامية ، حيث توفر له الرعاية الصحية و تحقق مطالب نموه و تشبع حاجاته بطريقة سوية ، و يعمل على تنميتها و يتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته و مع مجتمعه." [5]

و عليه يمكن تلخيص مفهوم الروضة بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية تستقبل الأطفال ما بين سن ثلاثة سنوات إلى ستة سنوات و هي مؤسسة غير إلزامية يكون التعليم فيها مقصودا تهدف إلى تدعيم قدرات الطفل عن طريق اللعب و النشاط الحر و إكسابه القيم التربوية و الاجتماعية و تتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته و تساهم في مختلف جوانب نموه ، و تعده لدخول المدرسة النظامية و هي امتداد لدور المنزل.

---

[1] نوربطانية ، **استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال** ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 31-32.
[2] هند الخثيلة ماجد ، **إدارة رياض الأطفال** ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2000 ، ص 13.
[3] شومان طه مصطفي ، **دور الحضانة و رياض الأطفال** ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1428 ه ،ص 69.
[4] حسن شحاتة و زينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص 192.
[5] هدى قناوي محمد ، **الطفل و رياض الأطفال** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص 28.

2.1 نشأة الروضة:

تحظى مرحلة رياض الأطفال اليوم باهتمامٍ بالغ، وعناية فائقة من دول العالم، إدراكاً لما لهذه المرحلة العمرية من دورٍ أساس في تنشئة الفرد وبناء شخصيته من مختلف جوانبها، ويتجلى هذا الاهتمام بإقدام العديد من الأنظمة التربوية على إنشاء المؤسسات المتخصصة ، وإيجاد الأبنية الملائمة ، وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة والمناهج المطلوبة ، كما يتفق الجميع أن مرحلة طفل الروضة مرحلة غير إلزامية فالآباء غير ملزمين بإرسال أبنائهم إلى الروضة إذ أنها ليست مرحلة من مراحل التعليم النظامي ، إلا أنها منتشرة انتشارا كبيرا في العديد من دول العالم سواء تعلق الأمر بالدول المتطورة آو غير المتطورة ، حيث أشار الغامدى أن نسبة المسجلين في رياض الأطفال بكل من أمريكا الشمالية و أوربا و استراليا تصل إلى 71.7 % و تصل هده النسبة في البلدان العربية إلى 15.3 % و هذا وفقا لتقديرات منظمة اليونسكو لسنة 1997.[1] و في ما يلي أدرج و باختصار شديد نشأة و تطور رياض الأطفال كرنولوجيا في بعض دول العالم.

- سنة 1817 أنشئت روبرت سميت أول روضة في بريطانيا سماها المدرسة البريطانية للرضع و جاءت هذه المدرسة لتلبية احتياجات الكثير من الأمهات العاملات في بريطانيا.
- سنة 1840 ظهرت أول روضة و التي تحمل هذا الاسم إلى يومنا هذا وضع لها شعار "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا " أطلق عليها اسم حديقة الطفل أنشئها فريدريك فروبل بألمانيا.[2]
- سنة 1840 أيضا تم إنشاء أول مدرسة من طرف القس اوبرلين بفرنسا سميت بمدارس الضيافة و هي مخصصة للأطفال تم تغير اسمها فيما بعد لتحمل اسم مدارس الأمهات.
- سنة 1850 أسست السيدة اليزابيت بيبودى أول روضة للأطفال في مدينة بوستى

[1] الغامدى حمدان احمد و عبدالجواد نورالدين محمد، **تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية** ، مكتبة تربية الغد، الرياض، 2002، ص 91.
[2] بدران شبل ، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية و الأجنبية** ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص 42.

بالولايات المتحدة الأمريكية سميت بالمعهد الالمانى الفرو بلى.

- سنة 1855 انتقلت الروضة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق اللاجئين الألمان حيث أنشئت أول روضة للأطفال في مدينة ويسكونسين من طرف ألمانية تدعى شواز.[1]
- سنة 1907 أنشئت ماريا مانتسورى و التي تعتبر من الرواد الأوائل لتعليم أطفال الروضة من خلال نظامها المعروف بمدارس مانتسورى روضة للأطفال سميت ببيت الأطفال و هذا بالأحياء الفقيرة في روما بايطاليا.[2]
- سنة 1908 قامت الأختان مارجريت راتيل و مكميلان بتأسيس أول روضة أطفال في لندن تهدف إلى العناية بالأطفال الفقراء.
- 1955 وصل عدد رياض الأطفال في الاتحاد السوفياتى إلى 31596 روضة بفضل اهتمام زوجة لينين "ناديجدا كوشتا نتوفنا كرويسكانا" .
- 1932 بلغ عدد رياض الأطفال في اليابان 15152 روضة و بلغ عدد المربيين فيها 19587 مربيا.[3]

نشأة الروضة في بعض الدول العربية :

أبدت الدول العربية اهتمامها برعاية الطفولة مند سنة 1858 سنة إصدار الأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل، حيث عقد سنة 1980 المؤتمر العربي للطفل في تونس و بالكويت سنة 1983 تم بالخرطوم سنة 1984 عقد نفس المؤتمر.

-سنة 1918 أنشأت أول روضة للأطفال في مصر بمدينة الإسكندرية خصصت للذكور فقط.

---

[1] الحريري رافدة ، **نشئت و إدارة رياض الأطفال من المنظور الاسلامى و العلمي** ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2002.
[2] ابوميرز جميل ، **المرشد في مناهج رياض الأطفال** ، دار مجدلاوى للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، 2001 ، ص 37.
[3] هدى محمد قناوي ، مرجع سابق ، ص 29.

-1942 نشأت أول روضة في فلسطين بقطاع غزة. [1]

-سنة 1945 أنشأت روضتان للأطفال في سوريا.

-سنة 1975 أنشأت أول روضة حكومية للأطفال بمكة المكرمة بالملكة العربية السعودية.

نشأة الروضة في الجزائر :

-1905 أنشأ الاستعمار الفرنسي مؤسسات استقبال الأطفال ما بين الرابعة و السادسة من العمر لأبناء الفرنسيين و قلة قليلة من أبناء الشعب الجزائري ،[2] تم انشأ الآباء البيض و الأخوات المسيحيات في الجزائر مجموعة من رياض الأطفال تدخل في إطار مساعدة الأيتام و الفقراء من أبناء الجزائريين تمركزت هذه المؤسسات بالمدن الكبرى.

-1867 أسس الكاردينال "لافيجري " بيت بوفاريك ضم حوالي 250 طفلا الهدف منها تنصير الأطفال الجزائريين.[3]

-1954 انعقاد المؤتمر الوطني الجزائري لمربيات رياض الأطفال بالجزائر العاصمة، حضرته كل المشرفات و المسئولات على هذا القطاع.

-الفترة ما بين 1962-1965 بقيت بعض المربيات المسيحيات بالجزائر من خلالها وقعت السلطات الجزائرية اعتمادا رسميا يقضى بالسماح بالعمل في قطاع الأطفال مع مؤسسة CARITAS وهى مؤسسة تنتمي إلى المذهب البروتستانتي أنشأت روضة الأطفال "دار حسنة" بالعاصمة.

-23 سبتمبر 1965 حولت وزارة التربية الوطنية مقرات رياض الأطفال إلى مدارس ابتدائية لاحتواء ضغط التلاميذ في سن التمدرس.

---

[1] كامل منسي ، **رياض الأطفال في قطاع غزة** ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن ، 1991 ، ص 147.
[2] بوشينة سعيد ، **التربية التحضيرية في الجزائر تطور و تحديات** ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2011 ، ص 14.
[3] شريك مصطفي، **للغة العربية والاستراتيجيات الاستعمارية**، مجلة اللغة العربية،منشورات المجلس الاعلي للغة العربية،الجزائر، 2005، ص 361.

-المرحلة ما بين 1965-1975 جمد قطاع التربية الوطنية الممارسات التربوية الخاصة برياض الأطفال.[1]

-1976 صدور الأمر رقم 1976/35 المنظم للتربية و التكوين في الجزائر ، و حسب المادة 20 منه يكون التعليم التحضيري ضمن رياض الأطفال و الأقسام التحضيرية، كما جاء في المادة 21 منه يسمح للجماعات المحلية ، الشركات ، تعاونيات الثورة الزراعية ، لجان التسيير الذاتي ، التضامن ، المنظمات الجماهيرية ، فتح و تأسيس مؤسسات التعليم التحضيري بعد حصول على رخصة من طرف الوزارة المكلفة بالتربية ، من خلالها بادرت الكثير من القطاعات و الوزارات و الشركات الوطنية بإنشاء رياض الأطفال لصالح أبناء المستخدمين بها بالدرجة الأولى و أبناء المواطنين منها :

- وزارة الدفاع الوطني.
- وزارة العمل و الضمان الاجتماعي.
- وزارة الطاقة و المناجم (سونا طراك و سونا لغاز).
- وزارة الداخلية و الجماعات المحلية.
- وزارة الشباب و الرياضة.
- وزارة الصحة.
- وزارة البريد و المواصلات.[2]

-1982 صدور نص ينظم عملية تسيير رياض الأطفال احتوى على ما يلي :

- ضرورة توفير القاعات و المرافق المختارة لاستقبال الأطفال على جميع الشروط المتعلقة براحتهم و نظافتهم و سلامتهم.
- حددت دخول و خروج الأطفال كما يلي :
  - الصباح من يا 8 و 30 د إلى سا 11 و 30 د.
  - المساء من سا 13 و 30 د إلى سا 16 و 30 د.

[1] بوشينة سعيد ، مرجع سابق ، ص 15.
[2] وزارة التربية الوطنية ، الأمر رقم :35/76 المنظم للتربية و التكوين في الجزائر.

- موارد التمويل : يساهم أولياء الأطفال المسجلين بالروضة بمبلغ محدد لكل شهر أو لكل فصل ذي ثلاثة أشهر ، و توجه مساهمات الأولياء في شراء اللعب و الوسائل التربوية.[1]

3.1 أهداف الروضة :

تختلف أهداف مرحلة الروضة من مجتمع إلى آخر تبعا لفلسفة و طبيعة هذا المجتمع و الظروف التي أنشئت من اجلها الروضة و من أهمها اذكر ما يلي :

- تهيئة بيئة أمنة يعنى فيها بالأطفال بحيث ينمون داخلها كما تنمو الأزهار في الحديقة.
- معاونة الأطفال على النمو بحيوية و استقلال ، كذلك تنمية قدراتهم العقلية المتوقدة بالمعرفة.
- معاونة الأطفال على استخدام اللغة القومية بمهارة مع استخدام الخيال.[2]
- تهيئة الطفل نفسيا و تربويا و تعليميا للالتحاق بالمدرسة الأساسية.[3]
- تنمية الجانب الجسمي و الحركي للطفل من خلال مساعدته على :
  - معرفة أعضاء جسمه و وظائفها و كيفية العناية بها و المحافظة عليها .
  - ممارسة المهارات الحركية للعضلات الكبيرة و الصغيرة .
  - تدريب الحواس على التمييز الحسي الدقيق.
  - التعود على الجلسة الصحيحة كي يستقيم الجسم.
- تنمية الجانب العقلي للأطفال من خلال مساعدته على :
  - التعلم من خلال اللعب و النشاط الذاتي و الاعتماد على النفس .
  - تنمية القدرة على حسن الاستماع و الفهم.
  - الإعداد لكسب المهارات الأساسية الثلاثة القراءة و الكتابة و الحساب.

---

[1] بوشينة سعيد ، مرجع سابق ، ص 23-24.
[2] سمية عبدالحميد إسماعيل ، **فاعلية مناهج أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في إكسابهم بعض المفاهيم العلمية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة لمنصورة ، مصر العربية ، ص 12.
[3] ابتهاج محمود طلبة ، **المهارات الحركية لطفل الروضة** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 18.

- تنمية القدرة على التفكير السليم و حل المشكلات.

- تنمية الجانب الوجداني و الاجتماعي للطفل من خلال مساعدته على :
  - إشباع الحاجيات النفسية الأولية خاصة الشعور بالأمن و الطمأنينة.
  - تنمية المهارات الشخصية اللازمة لتحقيق الاستقلال الذاتي.
  - تنمية اتجاهات روح الجماعة و أساليب التعاون و التخطيط و المشاركة في العمل الجماعي.
  - تنمية السمات الأخلاقية الحميدة مثل الصدق ،الأمانة ، الشجاعة ،الصبر و احترام حقوق الآخرين.[1]
  - تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين كبارا و صغارا.
  - تعلم الطفل لكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من الأسرة و الروضة و المجتمع.
  - تعلم الطفل الأدوار الاجتماعية المناسبة لسنه و كيفية القيام بها.[2]
  - الكشف عن المشكلات السلوكية للأطفال مثل العدوان ، الانطواء ، الخجل ، السرقة الكذب ، قضم الأظافر ، و البحث عن أسبابها و معالجتها.[3]

- تنمية الجانب الروحي للطفل من خلال مساعدته على :
  - الإحساس بقدرة الخالق و تنمية العاطفة الدينية.
  - تنمية القيم و الاتجاهات الخلقية و الروحية.
  - التعرف على الأعياد و المناسبات الدينية و الاحتفال بها.
  - تدريب الأطفال على ترديد بعض الأدعية و شكر الله على نعمه .[4]

و قد اختصرها **يخلف رفيقه** من خلال دراسته النمو الاجتماعي لطفل الروضة في عنصرين هما التنشئة الاجتماعية و التنمية العقلية ، ففي مجال التنشئة الاجتماعية

---

[1] صلاح الدين معوض، **دراسة ميدانية لواقع مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات**،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،1990،ص40-42.

[2] السيد عبدالقادر شريف ، مرجع سابق ، ص 225.

[3] رافد الحريري ، **نشأة و إدارة رياض الأطفال** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2010 ، ص 35.

[4] صلاح الدين معوض ، نفس المرجع ، ص40-42.

يترك الطفل البيت ليذهب إلى بيئة جديدة عليه حيث يساوى في المعاملة مع الأطفال الموجودين داخل هده البيئة ، أما التنمية العقلية فيقول أنها تتأثر بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل من مرافق و أجهزة و أدوات و التنمية العقلية بمثابة الهيئة الضرورية لإعداد الطفل لبداية تعلمه القراءة و الكتابة و الحساب في صورة منظمة مندرجة في بداية المدرسة ، و أن الدخول الطفل المدرسة الابتدائية سوف يجعل تقبله ما تعلمه أسهل ، أسرع و ابقي بمعنى انه صار منتصرا عقليا لتقبله و فهمه لما سبق.[1]

2) البرامج التربوية و أساليب التعلم بالروضة :

1.2 البرامج التربوية بالروضة :

يمكنني إجمال البرامج التربوية في الرياض الأطفال في خمسة أنواع ، و ذلك أن لكل روضة برامجها الخاصة بها و يعود هذا لاختلاف إلى الفلسفة التي تستند إليها و قامت عليها هذه الروضة :

- **برنامج الأنشطة الفكرية :**
  - يعتمد هذا البرنامج على التعليم الذاتي من خلال ترك الحرية للطفل بالتعلم حسب قدراته و ميولا ته و بدون تدخل المربية.
  - يشمل خبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة اليومية و المهارات الحياتية.
  - يشمل مواقف فيها تحديات لتفكير الطفل.
- **برامج الأنشطة الحرة :**
  - التركيز على اللعب الحرة.
  - يختار الطفل النشاط بنفسه.
  - تشجيع الطفل على المشاركة و التفاعل بشكل تعاوني.

[1] يخلف رفيقة ، **دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي** ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 11 ، جانفى 2014 ، ص 13-14 .

- **برنامج التعليم المفتوح :**

- ضرورة تواجد حجرات مفتوحة لا تشبه الصفوف التقليدية.
- تعمل المربية ضمن فريق عمل و لا تعمل لوحدها.
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات تمارس الأنشطة المختلفة بما يتماشي مع استعدادات و إمكانات الطفل و البيئة.

- **برنامج النشاط الأكاديمي :**

- تطوير المهارات الأكاديمية للطفل.
- إعداد الطفل للحياة المدرسية.
- تعتمد على التكرار و التدريب أكثر من اعتمادها على اللعب.

- **برامج الفعالية الأسرية:**

- تهدف إلى دعم العلاقة بين الأسرة و الروضة.
- تثقيف الأهالي ليصبحوا قادرين على التعامل مع أطفالهم.
- تثقيف الأهالي ليصبحوا قادرين على تفهم ما تقدمه الروضة و التعاون معها.
- يستخدم هذا النوع برنامج أو أكثر من البرامج السابقة.

2.2 أساليب التعليم في الروضة :

يقصد بأساليب التعلم في الروضة مجموعة الخطوات العملية التي تقوم بها المربية و التي تستخدم فيها مختلف المواد و التجهيزات لتوصيل المحتوى التعليمي للطفل و من أهمها اذكر ما يلي :

1-**التعليم الاستكشافي** : يحقق رغبة الأطفال في الاستطلاع و التعرف على المجهول و يسمح للطفل بتناول الأشياء و إعادة تنظيمها و يسمح بحرية الحركة و التعبير عن الذات : مثال كأن تأخذ المعلمة الأطفال إلى بيئة حية كحديقة الروضة لتعرفهم اختلاف ملامس ورق الشجر.

2-**التعليم الاستقلالي** : كان تطلب المعلمة من الطفل ترتيب الدولاب أو وضع الألعاب في مكانها المعينة لها .

3-**التعليم اللغوي** : اللغة مهارة تكتسب و تنمو استجابة للبيئة و لمدى ما تزخر به من مثيرات لغوية ، لهذا ينبغي أن تتضمن مناهج رياض الأطفال خبرات لغوية فنية تعتمد على التحدث و التفاعل اللغوي معهم و على التعبير الحر عن أنفسهم و من خلال الرسوم و المواد المختلفة أو رواية القصص و مطالبتهم بان يعيدوا رواية هذه القصص بأسلوبهم ، كان تطلب المعلمة من طفل أن يسرد قصة أعجبته و ذلك لمعرفة القدرة اللغوية لديه.

4-**التعليم الحركي** : هناك علاقة وثيقة بين نمو المهارات الحركية لذي الأطفال من سن ما قبل المدرسة و تعلم المفاهيم المختلفة مثل مفاهيم الوقت و المكان و الحجم و العدد و كذلك بينها و بين النمو اللغوي و تعلم الإيقاع و الموسيقى و نحو ذلك من خبرات التعلم في هذه المرحلة.[1]

5- **التعلم من خلال الحواس** : من خلال تنمية حواس الطفل بتوفير الأدوات و المواد التي تساعد على تنمية هذا الجانب باعتبار أن الحواس هي البوابة للمعرفة و الخبرات الحسية.[2]

3.2 الدور التربوي للروضة:

للروضة دور تربوي يتفق مع خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال الدين ينتمون إليها و يلتحقون بها فيما بين الثالثة و السادسة من العمر ، فالروضة تساهم إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل ، فهو يجد فيها اللعب و جماعة

[1] رضا مسعد السعيد و أحمد ماهر عبدالحميد، معايير الجودة الشاملة في رياض الاطفال، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2010 ، ص 18.
[2] امل خلف ، مدخل إلى رياض الاطفال ، ص 128.

الأصدقاء و مجموعة من المربيات التي تعوضه عن أمه أثناء غيابه عنها خلال هذه الفترة و به تعتبر المحك الأول لتجارب الطفل داخل المجتمع.[1]

فالتربية في رياض الأطفال لا تكون إنسانية إلا أذا أخذت بعين الاعتبار الاحتياطات الإنسانية للأطفال الذين يأتون من بيئات ثقافية و اجتماعية و اقتصادية مختلفة ، بحيث تنمى المهارات الاجتماعية للطفل للتفاعل مع الآخرين و التكيف معهم في عالم متغير و التعلم المستمر مدى الحياة.

كما تعد الروضة من بين المؤسسات الاجتماعية التي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمدرسة حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ و يبرز دورها فيما يلي:

- تنمية شخصية الطفل من الناحية الجسمية و العقلية و الحركية و اللغوية و الانفعالية و الاجتماعية.
- مساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملائه.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجهه .
- مساعدة الأسرة على تربية أطفالهم بطريقة تربوية سليمة.[2]

3) مبنى الروضة و متطلبات النمو :

يري بعض التربويين أن انتقال الطفل من حضن أسرته إلى الروضة ينتابه شعور أنه منبوذ من أبويه ، و حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ إلى مكان جديد لا يعرفه (الروضة) يتوجب أن تتوفر في الروضة مواصفات معينة لتحقيق الأهداف المرجوة منها و تمكين الطفل بعدم الإحساس بالغربة و فيما يلي تحيد لبعض مواصفات الروضة:

---

[1] السيد عبدالقادر شريف ، مرجع سابق ، ص 96 – 97.

[2] على محمد و محمد عبدالخالق، **دراسات في مناهج و طرق التعليم في رياض الأطفال** ، الدمام، المملكة العربية السعودية ، مكتبة المتنبي ، 2005 ، ص 19 – 22.

1.3 موقع و شكل الروضة :

عند اختيار موقع الروضة يجب مراعاة الشروط الآتية :

- قريبة من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها مشيا على الأقدام بمفردهم آو بصحبة أوليائهم.[1]
- آن تكون بالقرب من المؤسسات التي يعمل بها عدد كبير من الأمهات.[2]
- أن تكون قريبة من بعض مناطق الرعاية الصحية و الخدمات الطبية و سهلة الوصول إليها من طرف سيارات الحماية و الإسعاف.[3]
- يؤخذ في عين الاعتبار عند تخطيط المدن الجديدة بان تخصص أراضى لبناء الروضات بعيدة عن مصادر التلوث ، الضوضاء ، الطرق المزدحمة ، الأسواق العامة، و يفضل أن تقام بصفة خاصة في منطقة يحيط بها حدائق و أراضى خضراء لما في ذلك من اثر طيب في نفس الطفل و في تنمية الإحساس بالجمال لديه.[4]

من حيث الشكل:

- بفضل أن تكون على شكل فيلا من طابق واحد ذات أسوار متوسطة الارتفاع حتى لا يشعر الأطفال بأنهم في معزل عن البيئة المحيطة بهم.[5]
- يكون المبنى صغيرا و شبيها إلى حد ما بالمنزل المحاط بحديقة واسعة و أن تكون قريبة من منازل الأطفال الموجودين بها (يشعر الطفل بالأمان مع طفل جيرانه ، لا يشعره بالغربة و البعد عن أسرته ، أيضا غالبا أبناء الحي الواحد ينتمون إلى بيئة و مستوى معيشي متقارب).[6]

---

[1] هدى الناشف ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص 66.
[2] هدى قناوي محمد ، مرجع سابق ، ص 145.
[3] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 20.
[4] هدى الناشف ، مرجع سابق، ص 66.
[5] أمل خلف ، مدخل إلى رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص 21.
[6] هدى قناوى محمد ، نفس مرجع سابق ، ص 145.

- أن لا يقل مداخل الروضة عن مدخلين و بها مخارج للنجدة أو الطوارئ (مخرجين بكل روضة تستقبل اقل 500 طفل) ، و لا يزيد عدد درجات المدخل عن خمس (05) درجات و لا يزيد ارتفاع إحداها عن 15 سم.[1]

2.3 حجم الروضة :

حجم الروضة هو المساحة التي تحتاج إليها الروضة لإقامة المبنى عليها بكل ما تحتويه من حجرات و مرافق (تعليمية و إدارية و خدماتية)، و تختلف كل روضة عن الأخرى من ناحية الحجم و عدد الأطفال و كذلك عدد العاملين فيها.

فهناك روضة كبيرة بـ 150 طفلا و روضة متوسط لعدد من الأطفال يتراوح عددهم ما بين 60 و 80 طفلا و روضة صغيرة لا يفوق عدد أطفالها 30 طفلا.

تبلغ المساحة الموصى بها دوليا لكل طفل في غرفة الفصل ما بين 2.3 متر مربع و 2.7 متر مربع و ضعفها على الأقل في ساحات اللعب[2] ، فتوفير مساحة كافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة و يفضل أن تكون مساحة الروضة المتوسطة الحجم تتراوح بين 2000 متر مربع إلى 3000 متر مربع ، و من مميزاتها (الروضة المتوسطة) أن الطفل يشعر بالأمان و الراحة و يسهل على المربية الإشراف على الأطفال و مراعاة الفروق الفردية و ملاحظتها.[3]

3.3 مرافق الروضة و متطلبات النمو:

أ) المرافق التعليمية :

- **صالة الاستقبال:** مخصصة لاستقبال الأطفال عند الدخول و ترك حاجاتهم أو خلع معاطفهم في الشتاء،[4] يجب أن تكون قريبة من مدخل الروضة ، و تجهيزات هذه الصالة

---

[1] وزارة التربية و التعليم السعودية ، **مواصفات مباني المدارس الأهلية في المباني المستأجرة** (مرحلة رياض الأطفال) ، ص 02.
[2] هدى الناشف ، مرجع سابق ، ص 67.
[3] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 21.
[4] هدى قناوى محمد ، مرجع سابق ، ص 148.

تتكون من عدد من الكراسي الصغيرة للأطفال و أخرى للمربية أو المساعدة، صفوف من المشاجب تتناسب وارتفاع الأطفال ، دواليب يسهل على الأطفال استخدامها ، أرفف ذات فتحات مناسبة الحجم و الارتفاع ، هده الفتحات مميزة بعلامات أو رسوم أو صورة الطفل كي يسهل عليه التعرف عليها بسهولة.[1]

- **غرف النشاط:** يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ، حجم الغرفة كأي قاعة كبيرة تتسع لحوالي 25 طفلا ، لكل طفل 2.3 إلى 2.7 متر مربع.[2]

يراعى فيها ما يلي :

✓نوافذ منخفضة تسمح برؤية الحديقة و يثبت حولها (النوافذ) عوازل لمنع دخول الحشرات.

✓مقابض الأبواب سهلة الاستعمال و في متناول يد الطفل.

✓تغطي جدرانها بألوان هادئة و مريحة غير براقة، جذابة للأطفال، و يمكن تعليق بعض الصور المرسومة باليد لأشياء يحبها الأطفال تحكى قصص مناسبة.

✓من الأمور التي يجب مراعاتها في غرف النشاط أيضا : الإضاءة و التهوئة و درجة حرارة مناسبة ، إذ ينبغي توفير إنارة طبيعية كافية و تنظيم غرفة النشاط بشكل يسمح بتعرض الأطفال لحرارة الشمس في الشتاء و حجبها عنهم في الصيف.[3]

✓الأرضية صحية يسهل تنظيفها ، عازلة للصوت و الرطوبة ، و يفضل أن تكون من الفنيل لسهولة تنظيفها و امتصاصها للصدمات.

✓توفير بعض الحواجز و القطع المتحركة التي يمكن بواسطتها تحويل غرف النشاط إلى أجزاء صغيرة.

✓تجنب استخدام الأبواب المروحية، و مراعاة عوامل الأمن و السلامة و الصحة.[4]

---

[1] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 43.
[2] هدى الناشف ، مرجع سابق ، ص 68.
[3] هدي الناشف ، نفس المرجع ، ص 68.
[4] أمل خلف ، نفس المرجع ، ص 24.

✓تقسيم غرف النشاط إلى مساحات مختلفة بحيث تكون آماكن الأركان التعليمية على جوانب الجدران ، أما في وسط الغرفة فيمكن وضع طاولات و مقاعد الأطفال ، و تستعمل الرفوف المنخفضة و الطاولات كفواصل لتحديد مساحة و حدود كل ركن تعليمي.

✓يعطى لكل ركن اسم سهل حسب النشاط الأساسي المتوقع من الأطفال القيام به داخل الركن ، و يخصص لكل ركن رمز مع كتابة اسم الركن بخط واضح بجانب الرمز ، ثم يعلق هذه الرمز بجانب الركن[1].

- **صالة الألعاب الرياضية و الموسيقى و الرقص:**

✓ يجد الطفل في هذا الركن متنفسا لمشاعره و مكبوتاته سواء في شكل لعب فردي أو جماعي يساعده على المشاركة و التعاون و التفاعل مع رفقائه . تحتوى على أدوات التسلق ، الجمباز ، إطارات سيارات قديمة ، سلم ثابت ، ألواح خشبية ناعمة ، حصان توازن ، درجات بأحجام مختلفة ، فئوس ، مجاديف ، حوض سباحة مناسب للأطفال ، فروع خشبية ثابتة للتسلق ، حبال أكياس رمليه ، آلات موسيقية مثل الطبلة ، الدف ، المزمار و غيرها...

- **حديقة الروضة :** تقسم إلى عدة مساحات أو أركان يحتوى كل ركن على ما يلي :

✓ركن الحيوانات: و هي عبارة عن حظائر لتربية الدواجن و الأرانب و غيرها من الحيوانات الأليفة و الطيور، على أن يقدم لها الطفل الطعام و يرعاها[2].

✓ركن النباتات : مساحة من الأرض مغطاة بالتربة الصالحة للزراعة يقوم الأطفال بزرعها بمختلف أنواع المزروعات (حبوب ، بصل ، بطاطة...) يرعاها و يتعهدها يوميا و يتابع عملية نموها يوميا،[3] يكسب هذا الركنين الطفل بعض المفاهيم العلمية و الخبرات الحياتية.

---

[1] هذى الناشف ، معلمة الروضة ، مرجع سابق ، ص 55.
[2] هدي قناوى محمد ، مرجع سابق ، ص 153 -155.
[3] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 36.

✓ساحة كبيرة مغطاة بالعشب في جزء منها و الجزء الأخر رملي نظيف مع وجود أشجار للتسلق و بناء الأعشاش عليها.

فحديقة الروضة هي المكان للحفر و الصناعات اليدوية و إقامة الأكواخ لأن الطفل في لعبه يبنى عالمه الخاص ، كما أن العاب الحديقة في غاية الأهمية لما لها من فائدة على النمو المتكامل للطفل سواء كان نموا جسميا أو عقليا أو معرفيا أو اجتماعيا أو انفعاليا حيث يلعب الطفل مع زملائه في جو صحي في أحضان الطبيعة و الهواء النقي.[1]

- **ركن المكتبة** : يعتبر هذا الركن من الأركان الأساسية بالروضة و يتميز بالهدوء و عدم الإزعاج ، تراعى فيه الإضاءة الجيدة ، يجهز برفوف صغيرة لوضع الكتب عليها تتناسب و أطوال الأطفال حتى يستطيع الطفل أن يرى الكتب و القصص و يأخذها و يضعها في مكانها بعد استعمالها ، يجهز الركن بطاولة واحدة مستديرة مع لا يزيد عن أربعة كراسي مناسبة للأطفال.
- **ركن الفن** : يعتبر النشاط الفني من الأنشطة المتممة لأساسيات التعلم من خلاله يتعرف الطفل على بعض الأدوار الاجتماعية من خلال تصنيعه للدمى في الأشغال الفنية ، و يتاح له حرية الاختيار و يفضل أن يكون قريبا من حوض الماء ليتم استخدامه من طرف الطفل أثناء النشاط و غسل يديه بعد النشاط ، و أهم أنشطة هذا الركن تتمثل في الرسم ، التلوين ، التشكيل ، الأشغال اليدوية و الفنية و غيرها.
- **ركن الأسرة** : يعتبر من الأركان الدائمة بالروضة و يلعب الطفل عادة في هذا الركن دور الآباء و الأسرة بجميع أفرادها ، و من الأفضل حجب هذا الركن بستار خفيف لتوفير بعض الخصوصية للطفل أثناء قيامه بادوار الكبار، يتعلم الطفل بهذا الركن مع زملائه إعداد الطعام ، و ترتيب منضدة الأكل و تنظيف المطبخ و غيرها من الأنشطة الأخرى من خلالها يتحاور الأطفال أثناء القيام بها فتنوا لغتهم و يتعلمون

[1] هدى قناوى محمد ، مرجع سابق ، ص 156.

الحقوق و الواجبات من يقومون بأدوارهم كما يكتسب القدرة على التخطيط و حل المشكلات و المشاركة و التعاون.[1]

- **المرافق الصحية:** يراعى عن تجهيز دورات المياه بالروضة أن تكون ذات مواصفات تتناسب و قامة الأطفال و بالقدر الكافي حسب عدد الأطفال (لا تقل عن مرحاض و حوض صغير لكل 10 أطفال) و عليه يجب أن تتوفر على ما يلي :
  - تكون قريبة من غرف النشاط و الملاعب الخارجية.
  - تحتوى على أحواض منخفضة و مراحيض منخفضة بحجم يلاءم الأطفال.[2]
  - حوض ارضي بحنفية و بالوعة لغسل الأرجل و الأقدام و يكون هذا الحوض بجوار الباب المؤدي إلى الحديقة.
  - مرايا مستطيلة و منخفضة مثبتة على الحائط حتى تساعد الأطفال الاعتناء بأنفسهم.
  - تخصيص دورة مياه للبنات و أخري للبنين تزود بمواد التنظيف و تتعهد بالنظافة الدائمة.[3]
  - لابد أن تتوفر مياه الشرب في أماكن متعددة من الروضة ليسهل على الأطفال الارتواء حين يريد على أن تراعى الطرق الصحية فيها.[4]
- **تجهيزات و أثاث الروضة :** تخضع لمعايير تتناسب مع خصائص نمو الطفل النفسية و الجسمية و الحركية و الاجتماعية و تتناسب مع الأهداف التربوية في الروضة و مراعاة لعوامل السلامة و الأمان و صحة الطفل ، كان تكون مصنوعة من مواد صحية و لا تحتوي على أطراف حادة و مؤدية ، و أن تكون ذات مواصفات اقتصادية كأن تكون قابلة للاستعمال لفترات طويلة دون أن تتعرض للتلف أو الكسر

[1] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 27- 28-30 .
[2] هدى قناوى محمد ، مرجع سابق ، ص 160.
[3] امل حلف ، نفس المرجع ، ص 28..
[4] هدي قناوى محمد ، نفس المرجع ، ص 160.

بسهولة ، و أن تكون ذات مواصفات جمالية من حيث الحجم و الشكل و الألوان و مكان وضعها و قابلية تغيير مكانها في كل حين.[1]

و من أهم الخصائص التي ينبغي مراعاتها عند اختيار أدوات اللعب و الوسائل التعليمية في الروضة اذكر ما يلي :

- أن يكون حجمها و وزنها مناسبا للقدرات الجسدية لتلك المرحلة مما يمكنه من مسكها أو حملها و نقلها بسهولة.
- أن تلبي حاجة الطفل إلى الحركة و الاكتشاف و غيرها من الحاجات النمائية.
- أن توفر فرصا متنوعة لممارسة الوظائف النفسية و العقلية المختلفة .
- أن تكون متعددة الاستخدامات و الوظائف و تسمح باللعب الفردي و الجماعي و الحر و الموجه.
- أن تكون جذابة و جميلة مع خلوها من التعقيدات.[2]
- الكراسي: تكون خفيفة و يسهل على الطفل حملها و تحريكها بسهولة دون أحداث أصوات، لا يزيد ارتفاعها عن 32 سم.
- المناضد : متنوعة ما بين المستطيلة و المربعة و النصف دائرية و البيضاوية ذات ارتفاع 55 سم عن سطح الأرض و الهدف من هذه الأحجام استخدامها في مختلف أنشطة الروضة.
- الأرفف : توضع عليها المواد و الأدوات و اللعب يراعي فيها أن تكون مناسبة لطول الطفل 104 سم حتى يستطيع الطفل تناول أغراضه بنفسه و يعيدها بنفسه ، كما تكون هذه الأرفف ذات عجلات يسهل تحريكها من مكان إلى أخر و تغيير شكل غرفة النشاط حتى لا يشعر الطفل بالملل.[3]

---

[1] رانيا صاصيلا ، **تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال بسوريا** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 03 ، 2010 ، ص 258.

[2] مصلح عدنان عارف ، **التربية في رياض الأطفال** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 1990 ، ص 179.

[3] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 25.

ب) **المرافق الإدارية:** و تتكون المرافق الإدارية من غرفة المديرة ، غرفة المربيات و المساعدات ، غرفة الأخصائية النفسية و الأخصائية الاجتماعية و غرفة السكرتيرة.

ت) **المرافق الخدمية** : و تحتوى على :

✓ **الخدمات الصحية** : و تتكون من غرفة الإسعافات الأولية تجهز بالأجهزة التجهيزات المناسبة لهذا النشاط و يستخدم لإجراء الإسعافات الأولية و الفحوصات الطبية ، غرفة العزل و تستخدم هده الغرفة لعزل الأطفال الذين تظهر عليهم بوادر المرض منعا لانتشارها بين الأطفال تجهز هذه الغرفة بسريرين لراحة الأطفال و جهاز تلفزيون و بعض اللعب من النوع الذي يمكن غسله و تعقيمه .

✓ **الخدمات الغذائية** : وجود مطبخ ضمن مرافق الروضة من الأساسيات يتم من خلاله تقديم وجبات غذائية للطفل يراعى فيها التكامل تفي باحتياجات الطفل في هذه المرحلة ، يراعى عند اختيار مطبخ الروضة المكان المناسب المتسع الجيد التهوئة و الإضاءة ، تغطى نوافذه بالسلك ليحول دون دخول الحشرات، مجهز بالوسائل الضرورية للطبخ و التحضير و الأكل إضافة إلى استعمال المطبخ لتحضير وجبات الأطفال فهو فضاء للقيام ببعض الأنشطة مثل إعداد بعض العصائر ، الحلويات ، وجبات خفيفة مع المربية يتعلم من خلالها المفاهيم العلمي و الرياضية مثل مفهوم التغير و القيمة الغذائية و المقادير و الأوزان و الأشكال و الألوان و الروائح و غير ذلك من خصائص و صفات الأطعمة و الخضروات و الفواكه.

✓ **غرفة النوم** : تستخدم لراحة الأطفال بعد تناول وجبة الغذاء يراعى فيها الاتساع ، جيدة التهوئة ، تدخلها أشعة الشمس ، نوافذها مغطاة بستائر ، تنظم الأسرة فيها

تنظيما يمنع تلاصقها بحيث يكون بين السرير و آخر ممر ما بين 1.30 م إلى 2 متر و ذلك للتقليل من احتمال العدوى بين الأطفال.[1]

✓ **المكتبة** : تعتبر مكتبة رياض الأطفال مصدرا من مصادر المعرفة ، باعتبارها وسطا تربويا يتيح الفرصة أمام الأطفال الايجابية عن الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و استخدام خيالهم لتتيح الفرصة للاستكشاف و الإبداع و الابتكـــار و إتاحة الفرصة للتعبير ، كما هي وسيلة لتنمية المهارات اللغوية و تنمية التذوق الأدبي و توسيع الخيال كما تطور القصص و سردها على الأطفال فهما للعادات و التقاليد والثقافة كما تساعد في تصحيح بعض المفاهيـم المغلوطة[2] ، و لكي تحقق المكتبة أهدافها يجب توفر مكان مريح و جذاب يساعد على القراءة، مجموعة من الكتب و القصص يتم اختيارها بدقة ، تقديم خدمـــــات و أنشطة ملائمة شيقة و هادفة.[3]

ج) **متطلبات النمو حسب مرافق الروضة :**

لكي تتحقق متطلبات النمو لطفل الروضة يجب توفير بعض الشروط المناسبة في بيئة الروضة و تجهيزاتها و من بين هذه الشروط اذكر ما يلي :

- **المرافق و متطلبات النمو الجسمي:**
  - تزويد رياض الأطفال بأثاث و تجهيزات تتلاءم مع معدلات النمو مع ترك مساحات تسمح للطفل بحرية الحركة و تفريغ الطاقة الجسمية من خلال اللعب.
  - توفير معايير السلامة و الأمن و الصحة في اختيار الأرضيات خاصة أرضية دورات المياه ، و التركيبات الكهربائية .
  - تخصيص أماكن لوضع ملابس الأطفال و أشيائهم الخاصة بالنظافة الشخصية.

---

[1] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 43- 43.
[2] لمي فاخر و رضا المواضية ، **اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل** ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، 2012 ص 10.
[3] عبدالهادي محمد فتحي ، **دراسات في المكتبات و المعلومات** ، دار المريخ ، الرياض ، 1988 ، ص 122.

- **المرافق و متطلبات النمو المعرفي:**
  - توفير ألعاب من شانها تنمية مختلف المهارات المتعلقة بالنمو المعرفي مثل : أجهزة العد اليدوي ، أحواض المياه ، عبوات قياس السوائل ، أحواض الأسماك و مخططات المدن.
- **المرافق و متطلبات النمو اللغوي :**
  - توفير القصص خاصة تلك المصنعة بصورة مجسمة و القصص و القماش .
  - توفير أجهزة العرض مثل اللوحات الوبرية ، اللوحات المغناطيسية ، مسرح العرائس ، أجهزة الفيديو ...
  - توفير كاسيت و شرائط فارغة لتسجيل نطق الأطفال و إسماعهم إياها لمحاولة تعديل إضرابات النطق التي يمكن علاجها في هذه المرحلة السنية.
- **المرافق و متطلبات النمو الاجتماعي:**
  - إعداد أماكن للأطفال للعب الفردي و التخيلي.
  - توفير نماذج لأماكن البيع و الشراء و الطبخ و المنزل و السكك الحديدية و ذلك لإتاحة الفرصة للأطفال للعب الأدوار.
  - ضرورة توفير مسرح للعرائس.
  - توفير الألعاب المختلفة للأطفال التي تتيح للأطفال اللعب التعاوني و اللعب الدرامي الاجتماعي.
- **المرافق و متطلبات النمو الانفعالي :**
  - توفير العاب لتفريغ الطاقة الجسمية و الانفعالية بصورة ايجابية يتعلم الطفل من خلالها بدلا من تفريغها بصورة سلبية.[1]

[1] إيمان النقيب ، **مباني و تجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية** ، دراسة تقويمية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 60 الجزء الثاني 2011 ، ص 91.

الخلاصة :

كما سبق و أن ذكرت فان للروضة أهداف تربوية تسعى لتحقيقها لتمكين الطفل من نمو متكامل في جميع نواحيه و تأهله تأهيلا سليما ليتمكن من الالتحاق بالمدرسة و بعدما تعرضت في هذا الفصل إلى مفهوم الروضة و نشأتها سواء عبر الدول الأوربية ، العربية أو بالجزائر حيث تحظى الروضة في وقتنا الحالي إلى اهتمام كبير على مستوى جميع الأصعدة ، قمت بتقديم عرضا مفصلا عن أهداف الروضة و كيف تحقق النمو المتكامل للطفل تم تلاه التعرض إلى أدوارها التربوية و برامجها و أساليب التعلم بها ، كما تعرضت أيضا لمبنى الروضة من خلال استعراض الشروط الضرورية لموقع و شكل الروضة ، حجمها ، مختلف المرافق الواجب توفرها بها و متطلبات النمو حسب هذه المرافق ، و عليه بتوفر ما تم ذكره بهذا الفصل نظمن لطفل الروضة انتقال جيد و مريح من دفئ الأسرة إلى المدرسة النظامية لكن تبقى هذه الشروط غير كافية ما لم توفر إمكانيات أخرى أهمها المربية و التي تعتبر حجر الاساسى و ما تقدمه من أنشطة داخل الروضة و هذا ما سوف أحاول التعرض إليه في الفصل الاتى.

تمهيد :

بهذا الفصل سأحاول التعرض إلى ثلاثة عناصر أساسية و التي تمثلت في مربية الروضة و من خلالها سوف أتعرض إلى مفهومها حسب ما تعرض إليه بعض التربويين من خلال تعريفاتهم للمربية ، ادوار المربية داخل الروضة و مختلف علاقاتها مع المحيط الداخلي أو الخارجي للروضة ، خصائص المربية ، كيفية و طرق إعدادها ببعض الدول الغربية تم ببعض الدول العربية و أخيرا إعدادها محليا بالجزائر ، كما سوف أتعرض لطفل الروضة من خلال تقديم بعض المفاهيم حول الطفل من وجهة نظر علماء النفس و علماء الاجتمـــــاع و القانون الدولي ، أنواع الطفل ليختم هذا العنصر بالتعرض لخصائص نمو الطفل بمرحلة الروضة كما سوف أتعرض بالعنصر الأخير من هذا الفصل إلى الأنشطة التربوية بالروضة من خلال تعريف الأنشطة بصفة عامة تم ظهور الأنشطة التربوية و مفهومها ، أهدافها ، أنواعها و كيف نظر إليها بعض المفكرين التربويين مرورا بمفكري الدول الغربية لنصل إلى كل من الغزالي و ابن خلدون كتربويين إسلاميين عرب ، و في نهاية هذا الفصل سوف أتعرض للأنشطة التربوية بالجزائر و التي تم أدرجاها ضمن نشاطات الأقسام التحضيرية.

1) مربية الروضة :

تعتبر المربية من أهم محركي العملية التعليمية في الروضة فهي حجر الزاوية فيها و التي تمثل المحرك الرئيسي للعملية التعليمية ، من خلال المربية تتحقق الأهداف التربوية المرجوة من الروضة ، فالمعلمة ليست هنا معلومات وحسب بل هي كذلك مرشدة نفسية و أخصائية اجتماعية تعنى بالنمو الشامل للطفل بالدرجة الأولى ، و يقتضى دور المربية المحوري التطوير الدائم لمعارفها و مهاراتها و خبراتها كي ترتقي بأدائها و تتمكن من انجاز مهامها بكفاءة عالية و فعالية .[1]

و المربية الجيدة في أدائها و في شخصيتها و اتجاهاتها الايجابية نحو ذاتها و مهنتها و مجتمعها ، أداة فعالة في تحقيق الأنشطة التربوية بأفضل صيغة و اقل جهد و اقصر وقت إذ أن نجاح المربية في مهنتها و حسن أدائها يتوقف بالأساس على نظرتها إلى تلك المهنة و قبولها أو رفضها لها و مدى تحقيق ذاتها من خلالها .[2]

فهناك المربية النشطة ذات الحركة و الحيوية التي تبدو عليها السعادة واضحة أثناء تنفيذ النشاط ، و أخرى تدير الأنشطة التربوية بهدوء و كفاءة و دون انفعال واضح حيث أن لكل مربية أسلوبها الشخصي الخاص و طريقتها الخاصة في العمل .[3]

و المربية الناجحة هي التي تستخدم الأنشطة التربوية التي تستطيع أن تستخدمها كمعززات ايجابية تساعدها على تعليم الأطفال كالحصول على الألعاب و الهدايا أو شد الانتباه نحوها ، و أيضا استخدام التعزيز السلبي الذي يساعدها على تخليص الطفل من المؤثرات المؤلمة التي تعرض لها كالحرارة و البرودة .[4]

---

[1] رضا مسعد السعيد ، و احمد ماهر عبد الحميد ، **معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال** ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2010 ، ص 43.

[2] رضا أنور طاهر ، **دراسة تجريبية لبناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة كلية التربية** ، جامعة البصرة ، 1977 ، ص 04.

[3] الناشف هدى ، **استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، 2001 ، ص 264.

[4] ابيض ملكة ، **الطفولة المبكرة و رياض الأطفال** ، مكتبة دار طلاس ، دمشق ، سوريا ، 2007 ، ص 37.

1.1 مفهوم مربية الروضة:

تعرض مفهوم المربية إلى عدة تعاريف فقد تناولها الكثير من التربويين و هذا كل حسب فلسفته و اتجاهاته فمنهم من رأى أنها مرشدة و موجهة للطفل فقط و هذا نجده في تعريف مانتسوري :" هي مرشدة فقط ، تترك الطفل يفعل ما يشاء بناء على مبادئ الذاتية و الحرية و الفردية فدورها ينحصر في توفير الأجهزة و الوسائل التي تثير اهتمام الطفل و انتباهه و لا يجوز لها أن تتدخل في أعمال الطفل و شئونه و إنما ملاحظته و اكتشاف حاجاته و ميلوه بوعي و حكمة " [1]

بينما اعتبرها سهام محمد بدر عصب العملية التربوية من خلال تعريفه : " هي عصب العملية التربوية في الروضة ، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ، و نجاحها في مهمتها في هذه المرحلة الصعبة و الحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها ." [2]

بينما دهب قنديل إلى ما تتوفر عليه المربية من استعداد شخصي و مؤهلات علمية من خلا تعريفه الاتى:" المربية هي المعلمة التي يتوافر لديها الاستعداد الشخصي مـــع الأطفال ، و المعدة إعدادا أكاديميا (نظريا) و(عمليا) في كليات متخصصة لتقوم على رعايـــــة و توجيه و إكساب طفل ما قبل المدرسة(4-6) سنوات المهارات و الخبرات داخل الروضة أو خارجها ".[3]

2.1 أدور مربية الروضة :

للمربية دورا في الروضة لخصه كل من رضا مسعد السعيد و احمد ماهر عبد الحميد في كتابهما معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال فيما يلي :

---

1 خالد صلاح حنفى محمود، **تطور تربية طفل ما قبل المدرسة** ، مرجع سابق ص 64.

2 سهام محمد بدر ، 2009 ، ص 285.

3 قنديل احمد ابراهيم ، **تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم و القدرات الابتكارية و الوعي بتكنولوجيا المعلومات** ، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، عدد 72 ، القاهرة ، مصر 2001 ، ص 61.

أ. **العلاقات مع أسرة الأطفال** : تقوم المربية بدور هام في توثيق العلاقة بين المنزل و الروضة و ذلك من خلال الحديث مع الأبوين عن أنشطة طفليهما كما تقوم بإرشادهما إلى طرق التنشئة السليمة للطفل.

ب. **التعامل مع الأطفال الجدد** : يواجه الطفل عند بداية التحاقه بالروضة موافق صعبة عديدة أولها الانفصال عن الوالدين مع وجود عدد كبير من الأطفال و الصخب و الضوضاء ، بالإضافة إلى ذلك الأساليب التربوية التي تتبعها المربية و التي قد تكون مختلفة عن أساليب الوالدين و كذلك الخلافات داخل مجموعة من الأطفال ، فبعض الأطفال يستطيعون التأقلم بسرعة مع هذه البيئة الجديدة و بعضهم يجد مشقة كبيرة في ذلك و هنا يبرز دورها في جعل هذه الأخيرة أقل إيلاما للطفل و ذلك من خلال تحيته بمودة عند قدومه للروضة صباحا و توديعه بحرارة عند الانصراف .

ت. **عمليات التعلم و التعليم تتمثل في:**

- ✓التخطيط للأنشطة و الخبرات بشكل يتسم بالتكامل و الشمول و تبادل الرأي مع المعلومات و ذلك لتنمية قدرات الطفل و مهاراتهم في شتى المجالات لمعرفية و الوجدانية و الحركية.
- ✓إعداد البيئة التربوية و المواقف التعليمية التي تشجع الأطفال على التساؤل و تثير حب الاستطلاع لديهم و تدفعهم للبحث و التجريب.
- ✓ التنويع و التجديد و الابتكار في الأنشطة و الخبرات لإثارة اهتمام الطفل.
- ✓ العمل على استغلال إمكانات القاعة و أركانها في الأنشطة المختلفة و العمل على توزيع الأطفال على الأركان حتى يجد كل طفل مكانا يعمل فيه حسب رغبته و وسائل تعليمية تتناسب و طبيعة النشاط الذي يفضله و أهدافه.
- ✓الأخذ بعين الاعتبار أنه كلما كان الطفل صغيرا كانت حاجته للعمل الفردي اكبـــــر و تدريجيا على المربية الأولى أن تقدم للأطفال بعض الأنشطة الجماعية و خاصة

الألعاب و المسابقات الرياضية على فترات إلى أن تنمو قدراتهم في العمل الجماعي المشترك و ذلك بالتعاون مع مربية القاعة.

✓مراعاة الاستمرارية في خبرات الأطفال بحيث تكمل الأنشطة الجديدة الخبرات التي اكتسبها الطفل من الأنشطة التي سبق له ممارستها و كل خبرة تقدم أفكارا و مفاهيم يمكن تناولها في المستقبل. [1]

كما **أكد محمد كامل** أن دور المربية لا يقتصر على التدريس و تلقين المعلومات فقط بل تسعي إلى مساعدتهم على التكيف و الانسجام و جميع الأمور التي هم في حاجة إليها.[2] و أضاف على أن يكون دورها دور الخبيرة في فن التدريس كونها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر و الإلمام بطرق التدريس الحديثة لتمكينهم من فهم المعلومات و هضمها، وأن تكون مرشدة و موجهة نفسية للطفل و كذا حلقة وصل بين الحضانة و المنزل بحيث أنها قادرة على اكتشاف خصائص الطفل و بالتالي مساعدة الأسرة في حل الكثير من المشكلات التي يعانى منها الطفل . [3]

تقول هدي الناشف : " إذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالبا بان يتقن مادة علمية معينة و يحسن إدارة الفصل ، فان المعلمة في روضة الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم ".[4] و من بين الأدوار التي وردت عند الناشف نذكر ما يلي :

أ. **دورها كممثلة للمجتمع :**

- أن تقوم بدور الأم ، تعزز القيم و المفاهيم و المواقف الإنسانية السائدة في المجتمع و تسعي إلى تكريس العادات السلوكية الايجابية و تعطي القدوة الحسنة في المظهر و السلوك و المشاعر الإنسانية الصادقة لينشأ الطفل محبا لمجتمعه. و لا تستطيع

[1] رضا محمد سعيد و احمد ماهر ، مرجع سابق ص 24.
[2] محمد كامل عبدالصمد ، **مرشد مشرفات الحضانة و رياض الأطفال في العقيدة و السلوكيات الإسلامية** ،ط2 ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2000 ،ص 14.
[3] محمد كامل عبدالصمد ، نفس المرجع ، ص 15.
[4] هدى الناشف ، **مرجع سابق** ، ص 143.

المربية أن تؤدى هذا الدور الهام في تنشئة الأطفال إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي و الخلقي يؤهلها لان تكون نموذجا ايجابيا للأطفال و قدوة تحتدي في كل تصرفاتها ، ملمة بثقافة المجتمع و تراثه و متقبلة لقيمه.

ب.دورها كمساعدة لعملية النمو :

تقوم بهذا الدور من خلال القيام بالإجراءات التالية :

- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصي قدر من النمو عقليا و معرفيا و وجدانيا و نفس حركيا من خلال ما تقدمه من مواقف و خبرات داخل الروضة و ما تستثمره من فرص للنمو خارج الروضة.
- احترام الأطفال و عدم التقليل من أهمية ما يقومون به و تجنب مقارنتهم بعضهم ببعض و مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تشجيع الأطفال على التفاعل و تكوين جماعات لعب تلقائية و إيجاد المواقف الاجتماعية و الإنسانية التي تشجع الأطفال على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع في الروضة و المجتمع .

ت.دورها كمديرة و موجهة لعمليات التعليم و التعلم :

- إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعلم و تشجيعهم على أخد المبادرة و تقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة و اهتمامات تنمي مهاراتهم و تشبع ميولهم.
- إثارة الدافعية للتعلم من خلال تنويع الأنشطة و الوسائل التعليمية و المواد و الخامات و مختلف مصادر التعلم و توفير عنصر التشويق.
- متابعة نشاط الأطفال و تقويم أدائهم و ما حققوه من نمو في شتى المجالات و عمل بطاقات متابعة أو سجلات تدون فيها المعلمة ما يخص كل طفل على حده و استخدام هذه السجلات لدفع عملية التعلم و توجيهها نحو تحقيق مستويات تتماشي و إمكانيات

كل طفل في مجال من مجالات النمو ، كما تدرب الطفل على أن يصبح مقوما جيدا لأدائه.[1]

ث.دورها في تدعيم الاتصال بين الروضة و الأولياء :

ذكر **السيد عبدالقادر شريف** أن للمربية دور في تدعيم الاتصال بين الروضة و أولياء الأمور حيث قال : " أن رياض الأطفال ليست بديلا عن الأسرة و لكنها مكملة لها و لدورها و هذا التكامل ضروري لتحقيق النمو المتوازن و المتكامل للطفل في هذه المرحلة و يكون دور المربية هنا من خلال :

- توطيد العلاقة بينها و بين الأسرة و تبادل الرأي و المشورة في أساليب التفاعل مع الطفل و مواجهة ما يمكن أن يتعرض له من متاعب أو مشكلات يتعاونان معا لحلها.
- حاجتها إلى معرفة المزيد من هوايات الطفل و مشاكله الصحية و الغذائية بالمنزل ليسهل التعامل معه و إشباع حاجاته .
- تقدم لأولياء الأمور النصائح التربوية و العلمية في مختلف المجالات المرتبطة بتربية الطفل من حيث جنسه و احتياجاته و المهارات التي يمكن أن تنميها الأسرة في طفلها و أفضل الطرق لتعويده العادات الشخصية و الصحية السليمة و هذا عن طريق لقاءات مباشرة أو عن طريق مطبوعات أو كتيبات تربوية.[2]

ج. دورها كموجهة نفسية و تربوية:

في هذا المجال ذكر **علي عبدالتواب** أن المربية تقوم بتحديد قدرات الأطفـــــــــال و اهتماماتهم و ميولهم و توجه طاقاتهم ، و بالتالي هي تستطيع تحديد الأنشطة و الأساليب المناسبة لتلك الخصائص و التي تميز كل طفل و كذلك تحديد المشاكل التي يعانى منها الطفل و القيام مع المرشد النفسي بعلاجها و اتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى .[3]

---

[1] هدي الناشف ، مرجع سابق ، ص 144 - 147.
[2] السيد عبدالقادر شريف ، مرجع سابق ، ص 63-64.
[3] علي عبدالوهاب عثمان ، **طرق التعليم في الطفولة المبكرة** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2010 ، ص 150-151.

ح. **دورها داخل غرف النشاط :**

تعرضت **أمل خلف** لدور المربية داخل غرف النشاط و قد حصرتها في كيفية تنظيمها للبيئة التعليمية (المكان)، تنظيم الأطفال داخل غرفة النشاط، تنظيم الأطفال أثناء النشاط، تنظيم الوقت و تنظيم الأدوات و الأجهزة و الألعاب ، و بما أنني تعرضت للبعض منها سابقا فسوف اكتفى بما ورد عنها في كيفية تنظيم الأطفال داخل غرف النشاط و الذي جاء فيه ما يلي :

يوجد ثلاث أنماط لتنظيم الأطفال داخل غرفة النشاط و هي :

- **النمط الجماعي :** و يعتبر الأسرع و الأسهل و الأكثر في توصيل المعلومات من خلال التدريس الجماعي ، و هو ضروري للبدء في العمل و لتوصيل معارف و معلومات بشكل مباشر و لتقديم موضوع جديد و لإثارة دافعية الأطفال .
- **النمط التفريدى :** يتطلب هذا النمط تدريس كل طفل على حدة ، أي أن لكل طفل الأعمال و المهام الخاصة به حسب حاجاته الفردية و قدراته و تحصيله (يتطلب هذا النمط تكاليف مادية مرتفعة و إمكانيات بشرية ضخمة).
- **نمط المجموعات الصغيرة:** تقسم مجموع الأطفال إلى عدد من المجموعات الصغيرة بين أفرادها نوع من التجانس، من ميزاته مساعدة الأطفال على التعلم بالمشاركة.[1]

3.1 خصائص مربية الروضة :

المربية بالروضة ليست بديلا عن الأم فقط ، بل يزيد عن ذلك فهي المربية و المعلمة و المساعدة للطفل ، و عليه يجب أن تتمتع ببعض الخصائص الجسمية و النفسية و الخلقية و العقلية و غيرها استعرض البعض منها فيما يلي :

- **الخصائص الجسمية :**

- أن يكون نطقها خال من العيوب الكلام ، مخارج حروفها سليمة ، لغتها واضحة و سليمة ، تعبيراتها سهلة و مفهومة ، صوتها هادئ حنون واصح يسترعى انتباه الأطفال.

[1] أمل خلف ، مرجع سابق ، ص 139.

- أن تكون صحتها جيدة لضمان عدم غيابها و عدم نقل العدوى للأطفال، و أن تكون نشطة و مرحة لتجعل الطفل متفائل مبتسم غير مهموم.[1]
- أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال منها مشاركتهم لعبهم و نشاطاتهم.
- أن تهتم بمظهرها العام و هندامها دون المبالغة بحيث تتوخي البساطة في الألوان بشكل ينمى الدوق الفني في الأطفال.[2]

- **الخصائص العقلية :**

ذكرت هذى الناشف جملة من الخصائص العقلية تتوفر و تتحلى بها المربية أدرج البعض منها فيما يلي :

- أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم و حل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة.
- أن تتميز بدقة في الملاحظة، تمكنها من ملاحظة أطفالها و تقييم تقدمهم اليومي و استغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل و متكامل.
- أن تكون لديها القدرة و القابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم و الرياضيات و اللغة و الفنون و الآداب، إلى جانب نظريات علم النفس و علم الاجتماع و التربية و غيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها البرنامج التربوي.
- أن تكون قادرة على الابتكار و التجديد المستمر في الجو التعليمي و المناخ التربوي و في طبيعة الأنشطة و نوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي و متابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية.
- أن تدرك أن مجال العمل في رياض الأطفال يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر.[3]

---

[1] هدى قناوى محمد ، مرجع سابق ، ص 176- 177.
[2] هدى الناشف ، مرجع سابق ، ص 148.
[3] هدي الناشف ، مرجع سابق ، ص 158.

- **الخصائص الخلقية :**

وذلك بأن تكون المعلمة متقبلة لقيم المجتمع وعاداته، وأن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها. وأن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال، وأن تجعل من نفسها قدوة حسنة لهم في تصرفاتها.

- **الخصائص النفسية والاجتماعية:**

فمعلمة التعليم ما قبل الابتدائي ينبغي أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، وأن تكون محبة للأطفال وقادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، وأن لا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال مع تمتعها بالثقة في النفس وتقبل العمل بحماس وإخلاص. وأن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور.

- **الخصائص الانفعالية :**

لديها الحماس لتقديم الأنشطة و محبة لمهنة التدريس ، تتمتع بثقة في النفس و رحابة صدرها و لا تغضب من تصرفات أطفالها و لا تتضايق من أسئلتهم الكثيرة.[1]

هدا و عليها وزيادة على هده الخصائص في تعاملها مع الأطفال ما يلي :

- الطريقة التي تستقبل بها الطفل صباحا ينعكس أثرها عليه طول اليوم ، لذلك لابد من استقباله بابتسامة و ترحيب و أن تناديه باسمه حتى يشعر بمكانته عند المربية .
- يجب على المربية ألا تناقش مشاكل الطفل مع أبويه في حضوره أو أمام الآخرين ، و لا تسخر منه آو تشير إلى سلبياته و نواقصه أمام الآخرين ، و أن لا توبخه بقسوة آو تخيفه ، و أن تبتعد عن مقارنة طفل بطفل أخر و لا تحابى طفلا على غيره مهما كانت الظروف ، و عليها ألا تدع طفلا يكسب شيئا نتيجة سلوك سئ.[2]

[1] عاطف علي فهمي ، **معلمة الروضة** ، ط 2 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2007 ، ص 17.
[2] هدى قناوى محمد ، مرجع سابق ، ص 178.

4.1 إعداد مربية الروضة :

تأهيل معلمة رياض الأطفال وتدريبها:

معلمة الروضة هي عصب العملية التربوية في رياض الأطفال, فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقق رسالة الروضة. ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها.

ومن هنا كان اهتمام المربين بإعداد معلمات رياض الأطفال, بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية.

يقتضى إعداد المربية تدريبا مهنيا متخصصا لتمكينها من القيام بمسؤولياتها تجاه المهنة المنوطة بها ، حيث أن خصائصها الشخصية المذكورة أعلاه تساعد كثيرا على أداء مهامها ، لكن هذه الخصائص لا تكفى لتجعل منها مربية ناجحة ، و من خلال بعض الدراسات تبين أن معظم دول العالم تتجه نحو تأهيل المربية تأهيلا جامعيا و فيما يلي استعرض بعض النماذج عبر بعض الدول العربية و العالمية ليس من باب أنها الوحيدة لكن تبعا لما تحصلت عليه من مراجع في هذا المجال:

إعداد المربية في اليابان :

تولي اليابان اهتماماً كبيراً بنوعية القائمين على تربية طفل الروضة، فتشترط فيهم أن يكونوا من خريجي الجامعات أو في مستواها، ضماناً لحسن التربية والتنشئة. ويتم إعداد معلمات التعليم ما قبل الابتدائي في اليابان في كليات خاصة وفق مستويين. ففي المستوى الأول تكون مدة الدراسة سنتين ويمنح المتخرج شهادة من الدرجة الثانية. أما في المستوى الثاني فمدة الدراسة تكون لأربع سنوات ويمنح المتخرج شهادة من الدرجة الأولى. ويتضمن برنامج إعداد معلمات التعليم ما قبل الابتدائي دراسات في مناهج التعليم ما قبل الابتدائي، ودراسات في علم النفس العام وعلم نفس الطفل وعلم نفس اللغة، ودراسات في الإرشاد النفسي، ودراسات في سيكولوجية اللعب، ودراسات في اجتماعيات التربية.

ويشترط في معلمة التعليم ما قبل الابتدائي التفرغ لمهنة التدريس في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي. ومن الملاحظ أن تعيين خريجات مؤسسات إعداد المعلمات للتعليم ما قبل الابتدائي في اليابان، لا يتم بعد التخرج مباشرة، حيث يقوم مجلس التعليم الإقليمي بعقد مسابقات سنوية للتعيين تشمل اختبارات تحريرية في موضوعات مرتبطة بمجال التخصص مع إجراء مقابلات شخصية وبعض الاختبارات العملية، ثم تعين المعلمة في التعليم ما قبل الابتدائي تحت التجربة لمدة 6 شهور، حتى يتم اختبار نجاحها في الميدان فتنال شهادة صلاحية تخول تعينها بصفة رسمية في التعليم ما قبل الابتدائي.

إعداد المربية في بريطانيا :

توجد في بريطانيا أكثر من (50) كلية لإعداد معلمات ومساعدات مدراس الحضانة والتعليم ما قبل الابتدائي، وتمنح هذه الكليات درجة البكالوريوس في تخصص مرحلة (3-9 سنوات)، ومدة الدراسة في هذه الكليات ثلاث سنوات تتضمن موضوعات: المهارات العلمية، وتاريخ التربية، وفلسفة ونظريات تعلم الطفل وعلم نفس الطفل، والدراسات الفنية والموسيقية، وصحة الطفل، وألعاب الطفل، والتطبيقات العملية في مدارس الحضانة والرياض 1.

فإعداد معلمات مدارس الأطفال يتم في كليات إعداد المعلمين قسم حضانة،رياض أطفال أو رياض أطفال ابتدائي لمدة ثلاث سنوات، وزودت إلى أربع سنوات، ويمكن للحاصلين على درجة البكالوريوس من إحدى الجامعات البريطانية الالتحاق لمدة عام خامس للحصول على دبلوم في التربية وعلم النفس (تخصص رياض أطفال). كما أن هناك بعض الجامعات البريطانية التي تنظم برامج للدراسات العليا للمتخصصين في مجال الطفولة وتربيتها، كما ترعى مشاريع ودراسات تربوية تهدف إلى تطوير نظام ومناهج مدارس الأطفال بها .

[1] هدى الناشف ، مرجع سابق ، ص 151.

إعداد المربية في الولايات المتحدة الأمريكية :

تم إنشاء أول معهد لإعداد المعلمين للتعليم ما قبل الابتدائي في أمريكا بمدينة نيويورك، ويتم فيه تدريب المعلمات عن طريق دليل الروضة، وفي عام 1887م أصبح هناك معهد خاص بإعداد المعلمين لهذه المرحلة في ولاية كنتاكي. ومع نهاية القرن العشرين أصبح إعداد معلمات التعليم ما قبل الابتدائي يتم في كليات المعلمين وكليات الفنون الحرة، وأقسام وكليات التربية بالجامعات .

يشترط نظام التعليم الأمريكي أن تكون معلمة التعليم ما قبل الابتدائي حاصلة على البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه في سيكولوجية التربية والتعليم في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي ويتضمن برنامج إعداد معلمة التعليم ما قبل الابتدائي ما يأتي:1

1-معلومات عامة في مجالات الحياة المختلفة.
2-إعداد مهني في تربية الطفولة المبكرة وفي أساليب التعليم والصحة، وفي سيكولوجية اللعب.
3-معلومات في العلاقات الاجتماعية في الروضة وفي المنزل.
4-معلومات في الإدارة وعلاقة الروضة بالمدرسة الابتدائية.
5-مناقشة الخبرات الجديدة في حقل التعليم ما قبل الابتدائي وقد أوصت اللجنة المشرفة على إعداد المعلمات لمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في أمريكا بضرورة أن يتوافر لدى معلمة التعليم ما قبل الابتدائي الاستعداد النفسي للعمل بالروضة، ومراعاة ذلك عند انتقاء الدارسات لهذا المجال، والجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من مديرات ومعلمات الرياض في أمريكا من الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه في هذا المجال .

إعداد المربية بالوطن العربي :

إن المتتبع لواقع رياض الأطفال في الوطن العربي يلاحظ أن مستوي تعليم معلميها يغلب عليه المستوى المتوسط ، و أن معظم البلدان العربية يعمل في رياضها

---

[1] معمار صالح درويش ، **واقع التعليم ما قبل الابتدائي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمختصين والتربويين من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1998 .

معلمون غير مؤهلين علميا و تربويا كما يجب ، فضلا عن عدم كفاية الدورات التدريبية التي تقدم لهم و علية الطابع النظري فيها على العلمي.[1]

إعداد المربية في العراق :

معظم خريجات رياض الأطفال في العراق من خريجات دور و معاهد إعداد المعلمات المخصصة للتعليم الابتدائي ، و أول محاولة لأعداد المعلمات بالمستوى الجامعي قد ظهرت في جامعة المستنصرية ، كلية الآداب – قسم التربية و علم النفس عام 1973 م إلا أن المحاولة لم تستمر و لم تخرج سوي دورتين فقط ، و من ثم بادرت وزارة التربيـة بفتـح فـروع و اختصاصات في كثير من دور المعلمات و معاهدها عام 1976 م ، و قد بادرت جامعة بغداد عام 1976 م بفتح قسم رياض الأطفال بالمستوى الجامعي بدرجة بكالوريوس في تربية رياض الأطفال.[2]

إعداد المربية في الأردن :

كانت مؤهلات المعلمات برياض الأطفال قبل صدور قانون التربية والتعليم المؤقت رقم 27 لعام 1988م هي الدبلوم المتوسط (شهادة كليات المجتمع)، ولكن هذا القانون اشترط على المعلم أو المعلمة في أي مؤسسة حكومية أو خاصة الحصول على إجازة مهنة التعليم ونص على أن تمنح إجازة مهنة التعليم في التعليم ما قبل الابتدائي للحاصل على الدرجة الجامعية الأولى. ويعني هذا رفع مستوى التأهيل المطلوب للتدريس في التعليم ما قبل الابتدائي إلى الدرجة الجامعية الأولى بدلاً من الاكتفاء بدراسة سنتين فقط بعد المرحلة الثانوية[3] .

ويتضمن برنامج الدراسة في مستوى البكالوريوس لمعلمات التعليم ما قبل الابتدائي: مواد نظرية تربوية ونفسية ومهنية مع العناية الكبيرة بالتدريب العملي في رياض أطفال نموذجية تحت إشراف أساتذة الكلية. وبالنسبة لتدريب معلمات التعليم ما قبل الابتدائي أثناء الخدمة، فيتم من خلال برامج التأهيل التربوي الذي تنظمه الوزارة على مدى ثلاث سنوات، بواقع مرة كل أسبوع للدراسة بمعاهد التأهيل، إضافةً إلى الدورات التدريبية التي تنظمها الوزارة للمعلمات. كما

---

[1] احمد كنعان ، **تقويم إعداد معلم رياض الأطفال و تأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ،المجلد 09 ، العدد 1 ، 2011 ، ص 162.

[2] مردان و آخرون ، **تاريخ رياض الأطفال في الفكر العربي** ، وزارة التعليم العالي ، دار الحكمة ، بغداد ، العراق ، 1990 ، ص 196.

[3] الرشدان عبدالله زاهي وهمشري عمر احمد ، **نظام التربية والتعليم في الأردن**، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2002، ص 69.

يتبنى صندوق (الملكة علياء) للعمل الاجتماعي والتطوعي منذ عام 1977م عقد دورات وندوات مكثفة لعملات في مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي في مراكز الطفولة التابعة له، وهناك ثلاث دورات سنوياً لمعلمات التعليم ما قبل الابتدائي تعقد من قبل اتحاد الجمعيات الخيرية بالأردن .

إعداد المربية في الجزائر :

لم تفتح الجامعات الجزائرية تخصصا في رياض الأطفال، كما أن وزارة التربية لم تخصص مؤسسات تتكفل بإعداد المربيات في رياض الأطفال، و بالعودة شيء ما إلى الوراء و في هذا المجال تم تسجيل ما يلي :

سنة 1954 انعقد المؤتمر الوطني الجزائري لمربيات رياض الأطفال بالجزائر العاصمة ، حضرته كل المشرفات و المسئولات على رياض الأطفال و قد نظم هذا المؤتمر من طرف هيئة الخدمات الاجتماعية للروضة و الحضانة يشرف عليها احد الخبراء الفرنسيين "HUGHES " دار النقاش حول طبيعة النشاطات و المناهج التربوية ، الحجم الساعي و مستويات التأهيل عند المربيات.[1]

سنة 1962 كان تكوين المربيات يتم بمدرسة " القديس ميشال" بمنطقة حيدرة بالعاصمة تحت إشراف أخوات مسيحيات يقمن بتكوين المربيات الجزائريات المترشحات للعمل في هذا القطاع و بقيت هذه المدرسة تنشط إلى غاية 1967.[2]

في أواخر السبعينيات قامت الوزارة المكلفة بالتربية بإعداد برنامج للتكوين الأولى لمربيات التربية التحضيرية ، جمع هذا البرنامج بين الإعداد النظري و المهني لمدة سنتين ، إلا أنها لم تقم بذلك فعليا مما أدى إلى بعض القطاعات لتبنى المشروع من خلال فتح مدارس لتكوين المربيات و هذا ما حدث في الموسم الدراسي 1976-1977 أين فتح المجلس الشعبي البلدي

[1] حسين حميدة ، **التعليم التحضيري بين المطلب البيداغوجى المعرفي و المطلب الاجتماعي** ، رسالة دكتوراه ، في علم الاجتماع الثقافي التربوي ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، 2011 .ص 250.

[2] حسين حميدة ، نفس المرجع ، ص 251.

لمدينة الجزائر الكبرى مدرسة لتكوين المربيات يقع مقرها بالمدنية (الجزائر العاصمة) يتم القبول بها بمستوى السنة أولى من التعليم الثانوي ، مدة التكوين بها 24 شهرا ، توقفت هذه المدرسة عن النشاط لتجدد بعد ذلك بحي بولوغين بالعاصمة.[1]

و بالموسم 1981-1982 قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بفتح مدرسة بولوغين لتكوين المربيات ، بمستوى الثالثة ثانوي و لمدة سنتين يجمع التكوين بين الإعداد النظري و التدريب الميداني.

صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في 23 جانفى 2008 و الذي ينص على انه يتولى تأطير الأطفال المسجلين في أقسام التربية التحضيرية ما يقارب 1800 معلم و معلمة استفادوا من عمليات تكوينية ميدانية ، قبل تحويل مسارهم المهني من التعليم الابتدائي إلى التربية التحضيرية ، و بما أن العمل مع أطفال التربية التحضيرية ليس بالمهمة السهلة فهو ليس حراسة للأطفال و ليس تعليما شكليا ، إنها مهمة تجمع بين تهيئة البيئة المدرسية لنمو الشخصية و تفتحها تفتحا سويا و سليما و بين مساعدتهم على بناء تعليمات مهيأة للتكيف مع المدرسة بيسر و سهولة.[2]

بداية من الموسم الدراسي 2009/2008، أكدت تعليمة المنشور الوزاري رقم 32 الخاص بالتدابير التنظيمية التربوية الخاصة بالتربية التحضيرية على انتقاء معلمي التربية التحضيرية من بين الذين تتوفر فيه المواصفات التالية:

- الميل و الاستعداد للعمل مع الأطفال في هده المرحلة الحرجة.
- القدرة على تحمل نشاطات الأطفال الصغار و حركاتهم و تساؤلاتهم.
- القدرة على التحكم في تقنيات التنشيط مع أطفال هذه المرحلة.
- المشاركة في العمليات التكوينية الخاصة بأقسام التربية التحضيرية.

[1] سعيد بوشينة ، مرجع سابق، ص 21.
[2] مليكة قدور ، **واقع تكوين مربيات الطفولة الأولي في الجزائر** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 01 مارس 2012 ، ص 346.

بعد اختيار المعلم يخضع لتكوين في المواد التالية :

- علم النفس النمو.
- أساليب و أدوات تقييم نمو الأطفال و تعلمهم في مرحلة التربية التحضيرية .
- دراسة و تحليل مضموني المناهج و الدليل المرفق له.
- استراتيجيات التعلم لذي الطفل في مرحلة التربية التحضيرية.
- أشكال تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية و تسيير الزمن البيداغوجي.[1]

إعداد المربية بولاية غرداية:

نظم المعهد المتخصص في التكوين المهني قاصدي مرباح بولاية غرداية دورة تكوينية في اختصاص تربية الطفولة الأولى من تاريخ 22سبمبر 2007 إلى غاية 22 مارس 2010 استهدف 108 متربصة نجح منهن و تخرج 76 متربصة تم فصل 30 منهن و تأجيل اثنان منهن.[2]

2) طفل الروضة :

تجمع مدارس علم النفس رغم اختلافاتها على أن الستة سنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيته و بنائها[3] ، كما تعرضت التربية الحديثة إلى طبيعة الطفل باعتباره كائنا حيا له ذاته ، حاجاته ، و ميوله و قدراته و شخصيته و ليس كائنا مصغرا للرجل كما كان سائدا من قبل ، حيث تشير الدراسات أن تأثير التربية التي يتلقاها الطفل في طفولته المبكرة تظل مؤثرة إلى حد كبير في ألاشعور و تعمل على تكوين شخصيته و نمو عقله حتى فترة الكهولة.[4]

---

[1] المنشور الوزاري رقم 32 ، الخاص بالتدابير التنظيمية و التربوية الخاصة بالتربية التحضيرية لموسم 2009/2008.

[2] محضر لجنة مداولات التقسيم النهائي لمسار التكوين ، رقم 2010/49 بتاريخ 2010/04/08.

[3] هدى قناوى محمد ، مرجع سابق ، ص 19.

[4] هدى قناوي محمد ، نفس المرجع ، ص 31.

ويقول **جون ديوى** بخصوص الطفل: " أذا أردنا تهذيب المجتمع فلنهذب الطفل ، و أذا أردنا أن يعرف المجتمع معني أداء الواجب فليعود أطفاله مند الصغر ، فطفل اليوم رجل المستقبل، و إذا فكرنا في تربية الفرد تربية خلقية و صحية و عقلية كان ادعي إلى رقي الأمة و النهوض بها " [1]

فمرحلة الطفولة مرحلة بالغة الأهمية فهي الأساس الذي تبنى عليه الأمم أمالها في خلق أجيال و مجتمع صالح ، لهذا اهتمت المجتمعات و المنظمات الدولية بالطفولة و أعطتها أولوية كبيرة من خلال عدة مؤتمرات عالمية عقدت لهدا الخصوص منها على سبيل الذكر لا الحصر المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المنعقد عام 1993 م و مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية عام 1995م

1.2 مفهوم الطفل :

الطفل لغة : الطفل في اللغة العربية تعنى الصغير من كل شيء سواء كان إنسان أو حيوان أو نبات أو حدث، فصغير الإنسان من الميلاد إلى البلوغ طفل و كذلك أول الليل هو طفل و أول النهار هو طفل، و يطلق على الذكر و الأنثى و للفرد و الجماعة.[2]

مرحلة الطفولة في اللغة العربية هي الفترة الزمنية مند لحظة الميلاد حتى مرحلة البلوغ.[3]

الطفل اصطلاحا :

- **مفهوم الطفل عند علماء النفس :**

يرجع علماء النفس مرحلة الطفولة إلى مرحلة ما قبل الميلاد و هي المرحلة الجنينية (أي مند وجود الجنين في رحم أمه) و تنتهي عندهم ببداية مرحلة جديدة أخرى و هي مرحلة البلوغ

---

[1] ديوى جون ، **الديمقراطية و التربية** ، ترجمة مني عقراوي و مخائيل زكريا ، مطبعة مجنة للتأليف و النشر، القاهرة ، مصر ، 1954 ، ص ، 52.

[2] منتصر سعيد حمودة ، **حماية حقوق الطفل دراسة مقارنة بين لقانون الدولي العام و الفقه الاسلامى** ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2010 ، ص 16.

[3] المعجم الوجيز ، طبعة وزارة التربية و التعليم ، 1994 ، ص 396.

الجنسي التي تبدأ عند الذكور بحدوث أول قذف مع ظهور الخصائص الجنسية الثانوية ، و عند الإناث بحدوث أول حيض و ظهور الخصائص الجنسية الثانوية.[1]

- **مفهوم الطفل عند علماء الاجتماع :**

مفهوم الطفل عند علماء الاجتماع فهو محل خلاف بينهم ، حيث يري البعض أن مرحلة الطفولة تبدأ منذ لحظة الميلاد و حتى الرشد ، و هي تختلف من ثقافة إلى ثقافة أخري و من دولة إلى دولة أخري قد تنتهي بالبلوغ أو الزواج أو عن طريق تحديد الدولة لسن محددة تنتهي فيها مرحلة الطفولة ، بينما يري البعض الآخر أن مرحلة الطفولة تبدأ من لحظة الميلاد حتى بلوغ الطفل سن الثانية عشر عاما ، بينما يرس البعض الثالث أن مرحلة الطفولة تبدأ من الميلاد و تنتهي عند سن البلوغ.[2]

- **مفهوم الطفل في القانون الدولي :**

عرفت المادة (01) من مواد القانون الدولي لحقوق الطفل بما يلي : "يعتبر طفلا كل من يبلغ عمره أقل من 18 سنة ، إلا إذا كانت القوانين تعترف بسن الأهلية قبل ذلك."

2.2 أنواع الأطفال :

يولد الأطفال بأنواع مختلفة حسب البيئة و حسب الصفات البيولوجية و الوراثية و أيضا حسب السلوك المكتسب ، العادات وغيرها فالطفولة إذن نذكر البعض منها فيما يلي :

الطفل الانطوائي : هو ذو السلوك غير توافقي مما يجعله يمارس السلوكيات الانعزالية بعيدا عن المحيطين به.

الطفل البدوي : هو الطفل المولود في بيئة بدوية صحراوية ، و ينتمي لأسرة بدوية يعيش معها في هذه البيئة.

طفل البرية : أطفال تربو في عزلة اجتماعية محرومة من كل اتصال إنساني ، و من المفترض أنهم تربو عن طريق الحيوانات مثل " موكلى ".

طفل الحضر (المدن) : هو الطفل المولود في المدينة و ينتمي لأسرة تقطن المدينة.

---

[1] هلالى عبداللاه احمد، **حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقانون الوضعي**، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة،1994،ص 59.

[2] ماهر جميل ابو خوات ، **الحماية الدولية لحقوق الطفل** ، دار النهضة العربية ، 2005 ، ص 10.

الطفل الذاتي: هو الطفل المنسحب من البيئة التي يعيش فيها و الانطواء على نفسه و عدم القدرة على تكوين علاقات عادية مع الآخرين.

طفل الريف: هو طفل ولد لأبوين محل إقامتهما الريف و يعيش بينهما بصفة دائمة.

طفل شره: الطفل الشره و هو المصاب بحالة نهم للشراب و الطعام .

الطفل الطبيعي: هو الطفل المولود بعد انقضاء فترة الحمل الطبيعية دون تدخل طبي أو جراحي.

الطفل العادي: هو الطفل المتمتع بخصائص نمو طبيعية الجسمية و العقلية و النفسية و الانفعالية مند ولادته حتى انقضاء فترة طفولته.

الطفل العدواني: هو طفل يميل سلوكه إلى التهجم على الآخرين نتيجة شعوره بالظلم أو تعرضه للقسوة أو الحرمان.

طفل غير مرتب: هو طفل لا يهتم بنظافته الخاصة أو مظهره العام .

طفل غير مطيع: هي حالة من العناد أو التذمر أو الرفض المتكرر تصيب بعض الأطفال.

طفل ما قبل المدرسة : هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية أو أهلية في السن المناسبة.

طفل متقلب:هو الطفل المتقلب المزاج.

طفل محروم : الطفل الذي تنقصه الخدمات التربوية أو الثقافية أو الاجتماعية يكون عادة من المناطق المحرومة.

الطفل المهمل : هو الطفل الفوضوي الكسول .

الطفل النشط : بعض الأفعال يؤديها الطفل في حياته اليومية بدرجة ملحوظة عن اقرأنه .

الطفل الوحيد : هو طفل وحيد لأبويه لم ينجبا سواه و يعيش بينهما.

الطفل اليتيم : هو الطفل الذي فقد أبويه أو احدهما في مرحلة من مراحل الطفولة.[1]

[1] اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي، **موسوعة نمو الطفل و تربية الطفل** ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص 262 -263

3.2 خصائص نمو طفل الروضة:

تعتبر مرحلة الروضة من المراحل الهامة في حياة الطفل ففيها ينتقل من الاعتماد الكلي على غيره (بالمنزل) إلى مرحلة الاستقلالية عن الغير(بالروضة) حيث و بهذه المرحلة تحدث تغيرات جذرية سواء تعلق الأمر بالناحية السلوكية آو الجسدية ، أو العقلية أو الاجتماعية و هذا من خلال ما تمتاز به من خصائص بهذه المرحلة ، وسوف أتعرض بهذا الفصل إلى أهم خصائص نمو طفل الروضة مع بعض التعريفات على أن أرجى دور بيئة الروضة في تنمية هذه الخصائص إلى الفصل القادم.

و عليه قبل التعرض لهذه الخصائص يمكن تعريف النمو بما يلي :

معنى النمو :هو تلك التغيرات الإنشائية ، البنائية التي تسير بالكائن الحي إلى الأمام حتى ينضج [1].

إن كلمة نمو في معناه الخاص تتضمن التغيرات الجسمانية و البدنية ، من حيث الطول و الوزن و الحجم نتيجة التفاعلات الكيماوية التي تحدث في الجسم ، و معناها العام يشمل التغير في السلوك و المهارات نتيجة نشاطات الإنسان و الخبرات التي يكتسبها عند استعمال عضلاته و أعصابه و حواسه و باقي أجزاء جسمه و كذلك التغيرات التي تطرأ النواحي العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و الحسية و الحركية. [2]

النمو الاجتماعي:

يقصد بالنمو الاجتماعي تلك التغيرات التي يمر بها الطفل و التي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية و العادات و التقاليد ، و يظهر النمو الاجتماعي للطفل من خلال سلوكه الذي يصدر عنه و يتأثر فيه بالآخرين المحيطين به ، و من أهم مطالب النمو الاجتماعي بهذه المرحلة (مرحلة الروضة) أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه و كيف يتعامل مع غيره من الناس و مع الأشياء ، و تشهد هده المرحلة زيادة المشاركة

[1] كامل محمد عويضة ، **سوسيولوجية الطفولة** ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،1997، ص 48.
[2] نفس المرجع ، ص 48.

الاجتماعية للطفل بحيث يتعدي التفاعل الاجتماعي في الأسرة و يشمل جماعة الأصدقاء.[1]

يعرف عبد السلام زهران النمو الاجتماعي بأنه : " القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية " و التعرف على الحالة النفسية للمتكلم و القدرة على التذكر الأسماء ، الوجوه و القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني ، و التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة و روح الدعابة و المرح و القدرة على فهم النكتة و الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ."[2]

تذكر حسنيه غانم أن أهم مطالب النمو لاجتماعي في هذه المرحلة هي أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه في عالم يتفاعل فيه مع غيره و مع الأشياء من حوله و تنمية الشعور بالثقة و التلقائية و المبادأة و التوافق لاجتماعي .3

أما عن حاجات النمو الاجتماعي فتتمثل في الحاجة للأمن و الاطمئنان و الانتماء و التقبل الاجتماعي و تأكيد الذات و الرفاق و النجاح و الحرية و الاستقلال و النظام .4

يؤكد فروبل أن الروضة تساعد الطفل على التوافق مع البيئة فهي تهيئ للأطفال فرص القيام بالنشاطات التي تتوافق مع مرحلة نموهم و تتناول شخصياتهم من جميع جوانبها النفسية و الاجتماعية و الجسدية و العقلية كما أنها تجعل بينهم و بين المجتمع ألفة ، بالإضافة إلى ذلك أن الروضة أن الروضة تساعد الطفل على التكيف و الاندماج مع الآخرين و يكتسب ثقافة مجتمعه و يكتشف أن هناك ثقافات أخرى و يتقبلها كما هي .5

---

[1] اسامة كامل راتب و ابراهيم عبدربه خليفة ، **النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل و الأنشطة الرياضية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1999 ، ص 63.

[2] حامد عبدالسلام زهران ، **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة** ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ن 1932 ، ص 230.

[3] حسنية غنيم ، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، دليل عمل** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص 27.

[4] هيام محمد عاطف ، مرجع سابق ، ص 85.

[5] محمد الشناوى ، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2001 ، ص 220.

تقول ماجدة محمد صالح و أملى صادق ميخائيل : تساعد الروضة على النمو الاجتماعي للطفل من خلال النشاط الجماعي و الترابط و التنظيم في المحتوي و المرافق المقدمة له في الروضة في شكل وحدات تعليمية مترابطة الأفكار فتتيح للطفل اللعب التعاوني كما تتيح له الإجابة عن تساؤلاته و ملاحظاته و مقارنته عن الأشياء من حوله ، و التي تساعده في ظلك المعلمة المدربة المتخصصة ، هذا النشاط الاجتماعي يكتسب صفة النتائج و الاستمرارية و التكامل.[1]

النمو الروحي لطفل الروضة :

النمو الروحي هو عملية متداخلة من التغيير الذي يشمل الجانب الفسيولوجي و السلوكي و هذا التغيير لا يكون دائما في اتجاه الزيادة بل أحيانا في اتجاه النقصان.[2]

من المعاني التي يمكن أن نغرسها في نفوس الأطفال و التي يمكن من خلالها تنمية النمو الروحي ما يلي :

- الإيمان بالله تعالي .
- حب الرسول صلى الله عليه و سلم.
- اليمان بالملائكة.
- الإيمان بالقدر .
- تعليم القرآن و تهيئة الطفل الأجواء العبادة.

الوسائل المساعدة في النمو الروحي لطفل الروضة:

- **تنمية روح التعاون:** من خلال بعض قصص القرآن و قصص السيرة النبوية و بعض الأمثلة الواقعية، الألعاب الجماعية، الرحلات و الأنشطة الجماعية التي تتطلب اشتراك الأطفال في عمل واحد و قيام كل طفل بدور محدد يرتبط بالأدوار الأخرى التي يقوم بها الأطفال الآخرين.

---

[1] ماجدة محمد صالح و املى صادق مخائيل، **مدخل إلى العلوم التربوية في رياض الأطفال** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2006 ، ص 111.

[2] الزعبي احمد محمد ، **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة :الأسس النظرية المشكلات و سبل معالجتها** ، دار زهران للطباعة و النشر و التوزيع عمان ، الاردن ، 2001 ، ص 20.

- **تنمية الجرأة و الثقة بالنفس و عدم الخوف:** يتم ذلك من خلال تلاوة بعض الصور القصار من طرف الطفل أمام أقرانه و عرض بعض الأعمال على زملائه...الخ
- **تنمية الاتجاه نحو الواقعية في فهم عالم الغيب** : يمكن للمربية استعمال هنا تمثيل الأدوار ، الأفلام ، الصور و الخرائط و أيضا استخدام قطع المحفوظات الصغيرة التي تتناول الذات الإلهية أو بعض مظاهر الطبيعة كالشمس و القمر ...[1]

النمو الحركي عند طفل الروضة :

النمو الحركي هو عبارة عن تعلم مهارات حركية و توافق جسماني عام و تعتبر فترة الطفولة المبكرة فترة نشاط حركي مستمر.[2]

تتضمن هذه المرحلة العمرية (أي من 04 إلى 06 سنوات) مجالين هما :

1) **حركات الانتقال و فيها يكون الطفل قادرا على :**

- التحكم في جسمه حيث يستطيع المشي على خط مستقيم ، المشي على عارضة توازن ، المشي خط دائري دون فقدان التوازن.
- الجري مع توافق حركة الساقين و الذراعين.
- القفز فوق الحوافز المنخفضة.
- التسلق على كافة الأشياء (الأشجار ، السلالم و غيرها).
- الرمي و الالتقاط : مثل رمي الكرة بدقة و استلامها .
- التقاط الكرة .[3]

2) **حركات التحكم و السيطرة و فيها يكون الطفل قادرا على ما يلي :**

- استخدام إحدى يديه (10 % من الأطفال يستخدمون اليد اليسرى ، يزداد استخدامها عند الذكور أكثر من الإناث).

---

[1] حياة المجادى ، **أساليب و مهارات رياض الأطفال** ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، 2001 ، ص 204-208.
[2] الدندراوي سامية محمد صابر ، **علم النفس النمو مشكلات الطفولة و المراهقة** ، دار الأندلس للنشر و التوزيع ، 2010 ، ص 92.
[3] راتب اسامة كامل ، **النمو الحركي : الطفولة ، المراهقة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1990 ، ص 152.

- يعتمد الطفل على نفسه من خلال : تناول طعامه ، غسل يديه ، تعليق ملابسه (بمساعدة محدودة) ، تنظيف مكانه بعد الأكل.
- تشكيل مهارات البناء باستخدام المكعبات.
- التحول من الشخبطة إلى الخطوات الأولى لتصور الأشياء ، و يطلق على هذه المرحلة مرحلة ما قبل التخطيط.[1]

النمو الانفعالي:

تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة و العنف ، تقمص الشخصيات و يميز الأدوار بين الأم و الأب و الإخوة كما تظهر عليه بوادر النضج مثل حب السيطرة و القيادة و الكرم و الأنانية، و من أهم الانفعالات التي تظهر لذي الطفل في هذه المرحلة الخوف و الغضب و الغيرة.[2]

النمو الجسمي:

يتفاوت الأطفال من حيث الطول والوزن، باختلاف الجينات والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وأنماط التغذية، وإصابة الطفل بأمراض في السنوات الأولى من حياته، ونوع الرعاية الصحية الجسدية التي يحصل عليها كالراحة والنوم والاستقرار النفسي.

النمو اللغوي:

يمثل النمو اللغوي جزءا هاما من النمو العقلي و يعمل على تنميته ، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر ، و معظم الأطفال يأتون إلى الروضة و قاموسهم اللغوي جد محدود ، تراكيبهم اللغوية بسيطة و قدرتهم على التعبير قاصرة ، و يتأثر النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بعدة عوامل منها : سلامة الحواس ، نوع الجنس و مقدار الذكاء[3]

النمو المعرفي :

---

[1] ايمان النقيب ، **مباني و تجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية : دراسة تقويمية** ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 70 ، الجزء 02 ، 2011 ، ص 86.

[2] غانم محمد حسن و قيلوبى خالد محمد ، **علم النفس النمو** ، خوارزم للنشر و التوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 2011 ، ص 224.

[3] خليفة ايناس خليفة ، **مراحل النمو تطوره و رعايته** ، دار مجدولاي ، الأردن ، 2005 ، ص 45.

بإمكان الطفل في هذه المرحلة تصور الأشياء و الأحداث و تمثيلها ذهنيا خلال ، إلا أن تفكيره ما زال متمركزا حول ذاته بحيث لا يستطيع رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين ، و يعتمد تفكيره أساسا على الحدس و التخمين أكثر من التفكير المنطقي.[1]

3) الأنشطة التربوية بالروضة:

ظهرت الأنشطة التربوية إلى حيز الوجود بظهور الحركة التربوية التقدمية في العقدين الثاني و الثالث من هذا القرن و كانت نقطة البداية مدرسة جون ديوى التي أنشأها في شيكاغو بهدف تطبيق أرائه التربوية في التربية و التي تعتمد في أساسها على ضرورة ممارسة الجانب العملي مع الجانب المعرفي لحدوث عملية التعلم.[2] فالأنشطة التربوية هي مجموعة الإجراءات التي من خلالها تسعى مربية الروضة تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منها و قبل الخوض في تعريف الأنشطة التربوية و ما يتعلق بها سوف أقوم بتقديم بعض التعاريف حول مفهوم الأنشطة حيت يختلف مفهوم النشاط باختلاف فلسفة المجتمع و ظروفه الاجتماعية و الاقتصادية ، كما يختلف هذا المفهوم من الناحية اللغوية عنه كمصطلح . فالنشاط هو كل ما يمارسه الأفراد من أعمال تتحدد طبقا للبرامج و السياسات المحددة، أو هي الأعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين، و تنطوي على التعاون و بدل الجهد في العمل أو أثناء ممارسة النشاط.[3]

كما يختلف مفهوم النشاط بمعناه العام و الذي يمارسه الشباب في مراكز الشباب من الأنشطة الصفية و اللاصفية حيث يشمل في الحالة الأولى كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة علي طاقة الكائن الحي و تمتاز بالتلقائية ز يعبر عن النشاط بأنه الأعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين و تنطوي على التعاون و بدل الجهد في العمل ، بينما يقتصر النشاط في الحالة الثانية على المحتوى العلمي الذي يتضمنه برنامج النشاط أو المنهج

[1] ضياء سعد العصفور ، **دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال** ، وزارة التربية ، الكويت ، 2010 ، ص 21.
[2] رفعت عزوز و طارق عبدالرؤوف عامر،**الأنشطة التربوية و المدرسية** ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2009 ، ص 81.
[3] رفعت عزوز و طارق عبد الرؤوف عامر ، نفس المرجع ، ص 12.

الدراسي ، و يحتوى على مجموعة من الخبرات المعرفية و الاجتماعية و السلوكية التي يمر بها الأعضاء داخل و خارج المؤسسة التربوية بهدف تحقيق الأهداف التربوية التي تسعي المؤسسة إلى تحقيقها.[1]

1.3 مفهوم الأنشطة التربوية :

إن مفهوم الأنشطة التربوية مصطلح يقصد به جميع الأنشطة سواء المصاحبة للمواد الدراسية أو التي تقع خارج الجدول الدراسي بجميع أنواعها الرياضية و الاجتماعية و الثقافية و الفنية ، تعددت الأنشطة التربوية و تنوعت ، فهناك الأنشطة الصفية التي تهدف إلى تعميق المفاهيم و المبادئ العلمية التي يدرسها الأطفال في المقررات الدراسية ، و هناك النشاط الحر أو اللاصفية الذي يهدف إلى تهيئة مواقف تربوية.[2]

فالنشاط التربوي كما عرفه عابد رسمي علي في كتابه النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة و التحديث هو برنامج ينظم من قبل الأجهزة التربوية و يشكل تكاملا مع البرامج التربوية التي يقبل عليها الأطفال وفق قدراتهم و ميولهم مع توافر التوضيح و إيجاد الحوافز و الدوافع بحيث تحقق أهدافا تربوية .[3]

أما هادي الفراجى فاعتبرها ممارسة تربوية يؤديها الأطفـال كجزء من عمليـة التعليم و التعلم المقصودة بتخطيط المربية و إشرافها بقصد بناء الخبرات و اكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية في المجلات المعرفية النفس حركية و الوجدانية و الاجتماعية.[4]

كما ذكر فهمي عاطف عدلي بان الأنشطة التربوية هي مجموعة من العمليات و الإجراءات التربوية المنظمة و الهادفة و المخطط لها من قبل إدارة الحضانـة لتنفذ داخلهـا و خارجها و تشمل كل ما يتعلق باستغلال الموارد و الإمكانات البشرية المتوفرة ، و ما يتبع

---

[1] رفعت عزوز و طارق عبدالرؤوف عامر ، مرجع سابق ، ص 13.

[2] إخلاص حسن السيد عشرية،**الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل** ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 03 2011 ، ص 80.

[3] عابد رسمى على ، **النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة و التحديث** ، دار مجدلاوى للنشر ، عمان ، الأردن ، 1998،ص 28.

[4] الفراجي هادي ، **الأنشطة الصفية و توظيف الكتاب المدرسي و السبورة** ، إصدارات وزارة التربية ، الأردن ، 2004 ، ص 03.

ذلك من تنسيق المناخ الايجابي و توفيره و قيادة الأنشطة التي يقوم بها كل من المربية و الأطفال و تنظيمها و ذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.[1]

2.3 أهداف الأنشطة التربوية بالروضة:

ذكر كل من رفعت عزوز و طارق عبدالرؤوف مجموعة من الأهداف المرتبطة بالأنشطة التربوية على العموم سواء تعلق الأمر بمؤسسة الروضة أو بالمؤسسات التعليمية الأخرى أدرج البعض منها فيما يلي :

- ترسيخ القيم و المعتقدات الدينية و الاجتماعية في نفوس الطلبة.
- تأكيد روح الانتماء و الولاء للوطن و القائد.
- توجيه الطلاب و مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم و ميولهم و العمل على تنميتها و تحسينها.
- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة و التعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل و الاندماج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية و ترسيخها في أدهان الطلبة.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي و احترام العاملين .
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للانتفاع بأوقات الفراغ .
- توجيه الفرد للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع.[2]
- خارج المدرسة : التطبيق الفعلي للمعلومات و الخبرات المستفادة من النشاط.[3]

أما تلك الأهداف المتعلقة مباشرة بالروضة فيمكنني إضافة ما يلي :

1) **الأهداف الوجدانية:** و تهدف إلى غرس القيم الدينية في نفس الطفل و تقوية إيمانه و كذا ربطه بوطنه العربي و اعتزازه بأمته العربية.[1]

---

[1] فهمى عاطف عدلي ، **تنظيم بيئة تعلم الطفل** ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص 87.
[2] رفعت عزوز و طارق عبدالرؤوف ، مرجع سابق ، ص 86.
[3] إخلاص حسن السيد عشرية ، مرجع سابق ، ص 84.

2) **الأهداف المهارية** : و تهدف إلى زيادة النمو العقلي للطفل ، بناء القدرة على حل المشكلات و تحديد رؤية الطفل و توضيحه للأشياء .[2]

3) **الأهداف المعرفية** : و تتمثل في زيادة المحصول اللغوي لذي الطفل و تعلمه للغة و الحساب ، مع تنمية دوقه عن طريق الرسم و الموسيقي و حب الطبيعة .[3]

3.3 أنواع الأنشطة التربوية بالروضة:

تعتبر مشاركة طفل الروضة بمختلف الأنشطة الممارسة بها عاملا من عوامل عملية تعلمه حيث منعه من المشاركة فيها يترك له أثارا سلبية و يؤثر في علاقاته مع بقية زملائه بالروضة ، ويعتبر اللعب من أهم الأنشطة و أكثرها تنوعا حيث نجد : اللعب التثقيفي مثل الألعاب التركيبية و لعب عادى مثل القفز و الجري و لعب ذو قواعد مثل العاب المجموعات.[4] كما اعتبر الخطاب أن القصص و الاستماع إليها و المطالعة هي من الأنشطة التربوية لذا حبذ أن تكون بكل روضة مجموعة الكتب لكي يطلع عليها الطفل و قسم آخر تقرأه المعلمة على الأطفال.[5]

و هناك أنواع أخرى استعرض البعض منها فيما يلي :

- **الأنشطة الحسية الحركية** : من خلال تقليد بعض الحركات لحيوانات بعد استماعهم لقصة تقرؤها المربية.
- **الأنشطة الصحية** : من خلال غرس العادات الصحية السليمة كغسل الأيدي قبل و بعد الأكل ، غسل الأيدي بعد الخروج من المرحاض ، تنظيف المكان بعد تناول الوجبة الغذائية ن استعمال المشط و فرشات الأسنان ...و غيرها.

---

[1] كنعان خولة أحمد ، **الأنشطة المدرسية** ، منشورات جامعة دمشق ، 2006 ، ص 58.
[2] حسن مها صلاح الدين ، **إسهامات الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة** ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد 11 ، العدد 38 ، 1995 ، ص 150.
[3] حسن مها صلاح الدين ، نفس المرجع ، ص 156.
[4] حسن علي ، **أطفالنا : نموهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1981.
[5] خطاب محمد عادل ، **نشاط الطفل و برامجه الترويحية** ، ط 02 ، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر ، 1982.

- **الأنشطة الاجتماعية** : من خلال إكساب الأطفال مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي مثلا.
- **الأنشطة الروحية و الخلقية** : تهدف الأنشطة الروحية و الخلقية إلى تنمية الاتجاهات و القيم الروحية و الدينية و غرس عقيدة الإيمان بالله و تنمية المفاهيم الأخلاقية السليمة من خلال استعمال التعابير البسيطة حول الخير و الشر.[1]
- **الأنشطة اللغوية** : من خلال استعمال المسرح أو الدمى المتحركة وتترك الطفل يقلدها و استعمال بعض المفاهيم اللغوية المترددة بها.
- **الأنشطة الفنية و الجمالية و الموسيقي**: تساعد الأنشطة الموسيقية و المتضمنة الغناء و العزف على الآلات الإيقاعية الطفل على التفاعل الاجتماعي أما الرسم فيسهم في تنمية القدرات الفنية و الجمالية للطفل.
- **الأنشطة الرياضية** : و تقسم إلى عدة تقسيمات منها الألعاب و الرياضات التنافسية فردية أو جماعية مثل كرة القدم ، السباق، الأنشطة الإيقاعية مثل الرقص في المربعات و الرقص النقري ،الأنشطة المائية مثل السباحة و الأنشطة الاجتماعية و الترويحية مثل الرحلات.[2]

أراء التربويين في الأنشطة التربوية بالروضة :

1) أموس كومنيوس (1592-1670) :

- نادي بإنشاء مدارس الحضانة بكل أنحاء البلاد.
- ركز على تربية الأم للطفل من الميلاد إلى ستة سنوات باعتبارها خير مربية له.[3]
- يجب على الطفل أن يكتسب بعض المبادئ العامة في كل العلوم :
  - الأشياء المحيطة به ليكتسب عن طريق حدسه بعض المعارف.
  - إدراك بعض الألفاظ و معانيها.

---

[1] مرتضي سلوى و ابو النيل حسن ، **مدخل إلى رياض الأطفال** ، دمشق ، سوريا ، 2005 ، ص 38.
[2] حسن السيد ابو عبدة، **أساسيات تدريس التربية الحركية** ، المنتزه ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 ، ص 85-86
[3] شبل بدران ، **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2000 ، ص 47.

- تعلم الفيزياء (معنى الماء، الهواء، النار، المطر، الثلج...)
- تعلم وظائف و أسماء أعضاء جسمه.
- تعلم الجغرافية من خلال ملاحظة الجبال، الوديان، القرى...
- تعلم التاريخ حيث يتعود على تذكر ما حدث و ما كان لبعض الأشخاص من مساهمة في بعض الأحداث.
- تعلم الحساب و الهندسة من خلال تعويده على التفريق بين القليل و الكثير، العد حتى عشرة، يدرك الأكبر و الأصغر...
- تعلم لغة الأم و إتقان ألفاظها و من الخطأ تعليم الطفل لغة أجنبية أخري غير لغة أمه.
- تلقين الطفل بعض الأفكار السياسية.[1]

• رأي أن الفهم يجب أن يسبق الحفظ و الاستظهار أو الاسترجاع لأن الطفل لا يمكنه أن يحفظ شيئا لا يفهمه.

2) حون جاك روسو (1712-1778) :

• ذكر في كتابه "إميل" أن يترك الطفل في مدرسة الطبيعة ، و أن نضرب حول نفسه سورا منيعا لا ينفذ إليها شيء مما في المجتمع و أن نظمن بذلك على نمو ملكاته نموا حرا من كل مؤثر خارجي ،[2] حيث قال : كل ما يخرج من يدي الله خيرا و يد الإنسان تفسده.[3]

• يري أن تكون تربية الطفل إلى غاية سن 12 تربية سلبية بمعنى أن لا يتعلم فيها شيء سوى الاعتناء بجسمه فقط .

• يقول أن الطفل يولد مزود بمواهب فطرية تساعده على اكتساب الكلام و الفهم و التمييز و أن الألعاب اليدوية الحرة تحافظ على صحته و تقوى جسمه.

---

[1] عبدالله عبدالدايم ، **التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن 20** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 318.

[2] عبدالله عبدالدايم ، نفس المرجع ، ص 379.

[3] ابو طالب محمد سعيد و آخرون ، **علم التربية العام ، مبادئه ، و فروعه** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2001 ، ص 189.

- يري أن يترك الطفل ليتعرف على كل شيء يحيط به فبواسطة اللمس يمكنه أن يميز بين الصلابة و الرخاوة ، بين البرودة و الحرارة ، النعومة و الخشونة ، حجم الأشياء ، أشكالها ، و ألوانها.[1]
- يجب أن يسمح للطفل اختيار الألعاب التي يميل إليها و يرغب فيها.

3) باستالوتزى (1748-1827) :

- أسس مدرسة في سويسرا للأطفال المشردين و الغرباء.
- كان يؤمن بأهمية المربي و دوره الفعال في تكوين شخصية الطفل.
- يجب أن يتعلم الطفل الكلام قبل أن يتعلم القراءة.
- يجب أن يتعلم الطفل الرسم قبل الكتابة.
- يجب أن يستعين بالأشياء المحسوسة لتعلم الحساب.
- يجب أن يقارن العمل اليدوي بالعمل العقلي.[2]

4) فروبل (1772-1852) :

- دعي إلى ترك وظيفة تربية الطفل إلى المرأة كون طبيعتها تساعد علي حضانة و رعاية الطفل لأنها أكثر صبرا.
- ابرز في كتابه " تربية الطفل " استخدام اللعب و النشاط الجسدي عند الطفل.
- فتح أول روضة للأطفال بقي مفهومها متداولا إلى وقتنا الحالي(حديقة الأطفال) و منه شاعت روضة الأطفال فهو المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال.
- إن دخول الطفل للروضة واجب و تعتبر الروضة بالنسبة إليه مكان للحصول على المعرفة ، نمو القوي العقلية و الجسمية و النفسية .
- قسم اللعب إلى العاب مبتكرة و سماها الهدايا العشرون و المشي و التجوال و الجري و التمثيل.
- التدريب على الألعاب الرمزية و اليدوية و البستنة.

---

[1] فواد بسيونى متولي ، **الأمومة و الطفولة** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، 1998 ، ص 45.

[2] حياة بلوز ، مرجع سابق ، ص 51.

- هدايا فروبل تتمثل في:
  - الكرة: ذات ألوان مختلفة تدل على الحركة المستمرة.
  - المكعب: شكله يساعد الطفل على فهم الحقائق الأولية كالشكل و الحجم و المساحة.
  - الاسطوانة : هي حلقة وصل بين الدائرة و المكعب.
- و من أساليبه التربوية :
  - ساحة فسيحة للانطلاق و اللعب الحر.
  - محيط غني بالألعاب و المجسمات و وسائل الترفيه.
  - إشراك الأطفال بالنشاطات اليومية داخل الروضة (التنظيف مثلا)
  - ضرورة تدخل المربية عند اللحظة المناسبة.[1]

5) الغزالي (1058 – 1111 م):

- حظيت مرحلة الطفولة عند الغزالي بالاهتمام فتناولها بالبحث و الدراسة من جوانبها المختلفة ، حيث رأي أنها تبدأ مند بدء خلق الجنين في بطن أمه إلى أن يولد و يبلغ سن الرشد .
- ركز على عملية إعداد المعلم الذي يتولى مهمة تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- أكد على إتباع أسلوب المدح و التكريم على كل ما يقوم به الطفل من أفعال حسنة.
- تعويد الطفل على المشي و الحركة و الرياضة لما فيها من فوائد لنمو الطفل الجسمي.
- السماح للطفل باللعب حتى يستريح من تعب الكتب .
- منع الطفل من اللعب و إرهاقه في التعليم دائما يميت قلبه و يبطل ذكائه و ينغص عليه العيش.

[1] أسماء الليلي و سلوي مرتضي ، **تطور الفكر التربوي في رياض الأطفال** ، منشورات جامعة دمشق ، قسم رياض الأطفال ، كلية التربية ، دمشق ، سوريا ، 2004 ، ص 200 -202.

- أهمية ممارسة الأطفال العبادات كالصلاة و الصوم مما يؤدي إلى تنشئتهم تنشئة دينية.[1]

6) ابن خلدون (1322-1406):

- أمر بمراعاة عقل الطفل و استعداده في عملية التعلم .
- أكد أن تقديم المادة العلمية للمتعلمين لا بد أن يتدرج و يتناسب مع نموهم العقلي و النفسي.
- التدرج في عملية تقديم العلوم حتى تكون سهلة و مفيدة.
- الإكثار من الرحلات و الزيارات الخارجية لأنها ضرورية في عملية التعلم.
- عدم مطالبة المتعلمين بالاستحضار و الحفظ للكثير من المسائل.
- أوصى بتقديم السهل و البسيط من التعليم حتى يسهل التحصيل .
- الابتعاد عن العنف و القسوة فالتشدد و التعنيف فيه مضرة للطفل.[2]

4.3 الأنشطة التربوية بالروضة بالجزائر:

حددت الوثيقة التربوية لسنة 1990 الأنشطة التربوية التالية :

- التربية الفنية و تمثل 35.87 % من الحجم الساعي الأسبوعي .
- الألعاب التربوية و تمثل 10.25 % من الحجم الساعي الأسبوعي .
- الألعاب اللغوية و تمثل 20.50 % من الحجم الساعي الأسبوعي .
- التربية الحركية النفسية و تمثل 10.25 % من الحجم الساعي الأسبوعي.
- التربية الإسلامية و تمثل 08.54 % من الحجم الساعي الأسبوعي .
- التربية الرياضية و تمثل 06.83 % من الحجم الساعي الأسبوعي .
- الملاحظة و تمثل 05.12 % من الحجم الساعي الأسبوعي .
- التربية الحسية و تمثل 02.56 % من الحجم الساعي الأسبوعي .

تهدف التربية الإسلامية إلى:

- تهذيب سلوك الطفل و تربيته على المواقف الأخلاقية النابعة من الحضارة الإسلامية.

---

[1] خالد صلاح حنفي محمود ، مرجع سابق ، ص 20.
[2] خالد صلاح حنفي محمود ، نفس المرجع، ص 22.

- حفظ سور من القرآن.
- تسميع الأطفال قصصا أخلاقية تدعوا إلى تهذيب سلوكهم.

تهدف الملاحظة إلى :

- الملاحظة هنا لا تقتضي أي انتباه بل الانتباه المركز ، فكلما ركز الملاحظ انتباهه على الظاهرة موضع الملاحظة ، كلما أدركها بشكل أدق.

تهدف التربية اللغوية :

- تعزيز و تثبيت المكتسبات اللغوية لذي الأطفال.
- تصحيح و تهذيب لغة الطفل المحرفة.
- تنظيم لغته و إمداده بما يحتاجه من ألفاظ و صيغ للتعبير عن أفكاره.
- تعويد الطفل على التحاور و التخاطب و تنظيم الكلام.

تهدف التربية الرياضة(الرياضيات) إلى :

- ليس القصد من التربية الرياضية أن يكتسب الأطفال المعلومات و المفاهيم الرياضية كالعد و التعداد و العمليات ، بل القصد الأهم هو تنمية بعض العمليات العقلية كالملاحظة و التصنيف و المقارنة و التحليل و التركيب.

تهدف الألعاب التربوية إلى :

- تربية الحواس و تنمية الملاحظة.
- اكتشاف المحيط و تنظيم الفضاء.
- تنمية إمكانات الطفل الجسمية و العقلية.
- تلبية حاجات الطفل و ميوله إلى اللعب و الحركة.
- التكيف الاجتماعي.[1]

نموذج من البرنامج اليومي للنشاطات التربوية بالجزائر:

الفترة الصباحية :

- حصة الاستقبال : تحضير بمشاركة الأطفال الأركان المبرمجة في ظلك اليوم ، و التحدث مع الأطفال عن اهتماماتهم و يشغل بالهم.
- غناء : يستهل الأطفال هذه الفترة بأغنية معروفة لديهم.

[1] وزارة التربية الوطنية : وثيقة توجيهات تربوية للتعليم التحضيري 1984 .

- تعبير : يتم سرد قصة من طرف المربية أو من طرف الأطفال أنفسهم ، أو يتم التعبير عن حادثة معينة أو مناسبة ما من طرف الطفل أو يصف ظاهرة ما.
- تمارين : و تتعلق بالتدريب على استخدام الحواس كالاستماع إلى مختلف الأصوات و محاولة التمييز بينها ، إضافة إلى التدريبات حول الإيقاع و أيضا التربية البدنية و الألعاب الحركية.

الفترة المسائية:

- الأشغال اليدوية : وهي تمارس حسب رغبات الأطفال(عجين، دهن، قص ، رسم...)
- ألعاب حرة.
- التحضير للخروج.

الخلاصة:

تعتبر المربية من أهم المحاور الأساسية في البيئة الداخلية للروضة و هي المحرك للعملية التعليمية بها فمن خلالها يمكن تنفيذ البرامج و الأنشطة التربوية و يتمكن الطفل من تحقيق نموه الشامل و عليه فقد تعرضت في هذا الفصل إلى المربية بتقديم عدة تعاريف لها تم الأدوار التي تقوم بها داخل و خارج الروضة و خصائصها سواء تعلق الأمر بجانبها العقلي أو الجسمي و الخلقي و الاجتماعي أو الانفعالي ، و كيفية إعدادها في مختلف دول العالم بما في ذلك وطننا العربي و بالجزائر ، تم تناولت بهذا الفصل الطفل بتقديم تعريف عنه و أنواع الطفل و خصائص نموه بشي من التفصيل ليختم هذا الفصل بالنشطة التربوية بالروضة من خلال عرض مفهم الأنشطة التربوية ، أنواعها ، أهدافها و نظرة التربويين لهذه الأنشطة ليختم الفصل باستعراض الأنشطة التربوية بالجزائر و ما احتوته رياض الأطفال أو بالأحرى الأقسام التحضيرية بالجزائر.

تمهيد :

لكل دراسة سوسيولوجية جانبين الأول نظري و الثاني ميداني فالجانب الميداني لا يقل أهمية عن الأول فهو مكملا و مدعما له ، قد ضمنت هذا الجانب فصلا كاملا تطرقت فيه إلى المناهج و التقنيات المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى طريقة استخراج العينة و تحليل و التعليق على نتائج البيانات الفرضية الأولي و الفرضية الثانية بالإضافة إلى الاستنتاج الخاص بالفرضيتين و الاستنتاج العام.

1. الأسس المنهجية للدراسة :

1.1 المنهج المستخدمة في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها المؤلف عند دراسته لمشكلة ما لاكتشاف الحقيقة و للإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع الكتاب و هو البرنامج الذي يحدد لنا السبل للوصول إلى تلك الحقائق و طرق اكتشافها [1]

و عرفه صلاح الدين شروخ : " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها، و إما من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها." [2]

انطلاقا من أهداف هده الدراسة و البيانات المراد الوصول إليها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و الذي من خلاله يمكنني من دراسة وقائع الروضة كما هي عليه ميدانيا ، حيث أن المنهج الوصفي التحليلي هو من أوسع مناهج البحث الاجتماعي و أكثرها استخداما ، فالمنهج الوصفي يقوم بدارسة الظاهرة موضوع البحث كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو تعبيرا كميا[3].

---

[1] محمد شفيق ، **البحث العلمي و الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 1993 ، ص 86.

[2] صلاح الدين شروخ ، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ، 2003 ، ص 90.

[3] دوقان عبيدان و آخرون ، **البحث العلمي ، مفهومه أدواته و أساليبه** ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 1985 ، ص 181.

2.1 التقنيات المستعملة:

لكل منهج أدوات خاصة تستعمل من اجل الحصول على المعلومات حيث تتيح الدراسات الوصفية أمكانية تعدد التقنيات أثناء جمع المعطيات ، ذلك أنه يمكن الاستعانة بكافة الطرق المستخدمة للحصول على المعلومات ، و كذا الجمع بين أكثر من طريقة واحدة ، مثل المقابلة ، الملاحظة ، استمارة البحث و تحليل الوثائق.[1] من خلال هذه الدراسة استعملت بعض الأدوات و التي مكنتي من جمع البيانات و المعلومات و قد تم الاستعانة على التقنيات التالية:

1.2.1 الملاحظة:

الملاحظة هي تقنية تهدف إلى استكشاف موضوع الدراسة و التعرف عليه عن قرب، أي تسعي إلى رصد الوقائع و الأحداث و التغييرات مع مراعاة الدقة فيها.[2]

و اعتمدت على شبكة الملاحظة التي حاولنا من خلالها جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات و البيانات عن الروضة سواء تعلق الأمر بجانبها المادي كنوع الأجهزة و الوسائل المستعملة ، كيفية استعمالها و تنظيمها داخل الروضة ، أو ما يتعلق بالمربية من ناحية تفاعلها مع الأطفال و طرق التدريس و الوسائل المستعملة ...الخ ، و قد مكنتي هذه التقنية من إثراء البيانات أثناء القراءة و التحليل.

[1] صالح بن رز ،**المناهج و المقاربات في بحوث الإعلام** ، مجلة الثقافة ، الجزائر ، العدد 110 – 111 ، ص 182.
[2] عمار حمداش ، **تقنيات البحث السوسيولوجي** ، المطبعة ، المغرب ، 2006 ، ص 26.

جدول رقم 01 يبين بعض الملاحظات الميدانية أثناء فترة الدراسة

1) المتطلبات المادية بالروضة :

01	أثناء التحقيق الميداني	عبر كافة رياض الأطفال بمتليلي	- الروضة عبارة عن قاعة واحدة تتم بها كل الأنشطة و بأنواعها. - يزيد عدد السلالم بمدخل بعض الرياض عن عشرة سلالم و بأخرى يزيد عن العشرين سلما، - تواجد مداخلا واحدا بمدخل المؤسسة و مدخل واحد أيضا لقاعة الروضة ، - ارتفاع مقابض فتح الأبواب بحوالي متر عن مستوى سطح الأرض ، - تفتح هذه الأبواب إلى داخل القاعة ، - التهوئة متوفرة من خلال تواجد نوافذ بالقدر الكافي داخل القاعة ، - ارتفاع النوافذ عن مستوى الأرض يزيد عن 01 متر، - التدفئة متوفرة بواسطة مكيفات هواء أو أجهزة تشغل بالكهرباء، البعض منها صالح للاستعمال و البعض معطل، - التكيف متوفرة عن طريق مكيفات هواء أو مراوح ببعض الروضات و غائب أو معطل بالبعض الأخر ، - الإنارة جيدة بمعظم الرياض ، - تواجد طاولات و كراسي كبيرة الحجم لا تتناسب مع أطفال الروضة(طاولات المدارس الابتدائي)، - تواجد كراسي صغيرة الحجم تتناسب مع الأطفال في بعض الجهات ، - تواجد طاولات بلاستيكية (طاولات الأكل) مستديرة الشكل ببعض الجهات ، - مجموعة من الألعاب التربوية و الترفيهية (مكعبات ، بطاقات ، العاب بلاستيكية و غيرها) مكدسة داخل علب كارتونية ببعض الروضات ، أو برفوف حديدية

			داخل القسم بجهات أخرى ، - استعمال الطاولات أو حواف النوافذ لبعض الأنشطة البيئية مثل غرس بعض الحبوب و رعايتها من طرف الأطفال، - تواجد قصص للأطفال ببعض الروضات لا يزيد عددها عن عشرون قصة و غيابها بالبعض الأخر، - غياب مكتبة خاصة بالمربيات بكل الروضات ، - تواجد مرافق صحية (مراحيض) غير صالحة للاستعمال و معطلة ببعض الجهات، مع مغاسل لليدين يزيد ارتفاعها عن 70 سم من سطح الأرض، - انعدام مواد التنظيف بجل الروضات(صابون، جافيل) بالمرافق الصحية ، - انعدام "دوش" بجل الرياض ، - المياه الصالحة للشرب متوفرة بالقدرة الكافي، - انعدام مبردات الماء بجل الرياض،

2) متابعة لبعض الأنشطة التي عاينتها ببعض الروضات أثناء إجراء التحقيق

الرقم	تاريخ الملاحظة	مكان الملاحظة	موضوع الملاحظة
01	أثناء التحقيق الميداني	بإحدى رياض الأطفال بمتليلي	**<u>استقبال الأطفال</u>** : من اجل متابعة كيفية استقبال الأطفال على مستوى الروضة من طرف المربية و بداية من الساعة الثامنة صباحا شاهدت ما يلي: - يتم تسليم الأطفال من طرف الأولياء بمدخل الروضة ، - يتوجه الطفل مباشرة للقسم أو حجرة الروضة، - يتم وضع المحفظة أو لوازمه الدراسية بمكان خاص تجمع فيه هذه الأشياء، - يسجل اسمه على علبة أو الحقيبة التي حمل

			فيها وجبته الغذائية، - تخزن هذه الوجبات داخل ثلاجة بالروضة، - يجتمع الأطفال على شاشة التلفزيون لمشاهدة رسوم متحركة ريثما يلتحق بقية الأطفال، - توقيت التحاق الأطفال بالروضة غير مضبوط و يكون حتى الساعة التاسعة و النصف .
02	أثناء التحقيق الميداني	بإحدى رياض الأطفال بمتليلي	**مغادرة الأطفال للروضة** : يتم مغادرة الأطفال لروضة بداية من الساعة الحادية عشرة و تنتهي إلى غاية منتصف النهار، - يتم خروج الأطفال فرادى و منهم من يصطحبه وليه و الذي ينتظر أمام مدخل الروضة ، - قبل المغادرة و بالنصف الساعة الأخيرة يجتمع الأطفال على التلفزيون لمشاهدة رسوم متحركة
03	أثناء التحقيق الميداني	بإحدى رياض الأطفال بمتليلي	**تناول الوجبات الغذائية**: بدء هذا النشاط على الساعة العاشرة صباحا، - أخذ الأطفال وجباتهم الغذائية بنفس القسم و بنفس الطاولة التي يجلسون عليها، - تم ترديد دعاء قبل الأكل ، - تمت عملية اخذ الوجبات دون غسل الأطفال لأيدهم، - تباينت الوجبات من طفل إلى أخر، فمنهم من تناول فاكهة و بسكويت ، و منهم عصير و بسكويت ، و منهم ياغورت و بسكويت ، و منهم خبز و جبن ، - يتم تناول الوجبة بمساعدة المربية ، - بعد اخذ الوجبة ينظف الطفل طاولته و يخرج للاستراحة.

.04	أثناء التحقيق الميداني	بإحدى رياض الأطفال بمتليلي	**حصة الرياضة:** بدأت هذه الحصة بعد تناول الوجبة الغذائية من طرف الأطفال ، - تزاول الأنشطة الرياضية بساحة نصف مبلطة (ترابية و إسمنتية) ، - اختلف النشاط الرياضي من طفل لأخر فمنهم من يمارس كرة القدم و آخرين الجري و آخرين تجمعوا حول المربية، - يتم اللعب بكرة قدم واحدة من الحجم الكبير ، - يرتدى بعض الأطفال معاطفهم و ألبسة خشنة . - عدم وجود منابع للماء الشروب بالساحة .
05	أثناء التحقيق الميداني	بإحدى رياض الأطفال بمتليلي	**أشغال يدوية:** بدأت هذه الحصة في حدود الساعة التاسعة و ربع صباحا، - تشكل الأطفال على شكل مجموعات صغيرة ، - عرضت المربية موضوع النشاط و المتمثل في صنع خروف بالورق، - حضرت المربية أوراق مقوى ، غراء ، صوف ، مقص ، - قامت المربية بتشكيل الخروف على الورق و قامت بقصه، - طلبت من الأطفال جعل الصوف الأبيض على شكل كريات صغيرة ، - بعد تشكيل الخروف على الورق ، تم وضع كريات الصوف الصغيرة عليه ، - بعد إتمام العملية قامت المربية بتعريف الخروف و إعطاء نبذة حوله.

06	أثناء التحقيق الميداني	بإحدى روضات الأطفال بمتليلي	**رحلة علمية:** تمت الرحلة في نهاية الأسبوع أي يوم الخميس بداية من الساعة الثامنة صباحا ، - بعد تجمع الأطفال داخل قسم الروضة و حضور المربيات انطلقت الرحلة في حدود الساعة الثامنة و 45 دقيقة صباحا ، - حضرت المشرفة على الروضة وجبة خفيفة مع حاوية للماء الشروب ، كما حمل الأطفال وجبات غذائية معهم ، - استهدفت الرحلة مزرعة تبعد عن مقر الروضة بحوالي 58 كلم، - بعد الوصول تم تجميع الأطفال على مجموعات صغيرة كلفت مشرفة على رأس كل مجموعة، - تنوعت الأنشطة من غناء أناشيد وضرب على الدف و الطبل و العاب جماعية ، - بعدها تناول الأطفال وجبة غذائية خفيفة ، - و في حدود الحادية عشرة و النصف بدء التحضير للعودة.

ملاحظة : تم توظيف هذه البيانات أثناء تحليل الجداول المتعلقة بهذه الدراسة.

2.2.1 الاستمارة :

الاستمارة هي مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث و التي تعطي إجابات لتفسير موضوع البحث.[1] كما عرفها ربحي مصطفى عليان و آخرون بأنها وسيلة لجمع

[1] خالد حامد ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية** ، ط 2 ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012 ، ص 143.

المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد مجموعة من الأسئلة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد [1].

3.2.1 الاستمارة بالمقابلة :

الاستمارة بالمقابلة هي وثيقة تحتوى على مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث الذي يقوم في نفس الوقت بتسجيل الإجابات المقدمة من طرف المبحوث"[2]. تعتمد هذه التقنية على الطرح الشفوي للأسئلة و تسجيل الإجابات مما يتطلب من الباحث وقتا طويلا و تدخلا اكبر.

احتوت الاستمارة على 68 سؤال منها ما هو أسئلة مفتوحة و منها المغلقة و نصف المغلقة و هذا حسب المتغيرات المدرجة ضمن بناء الفرضيات، تم توزيعها على النحو الاتى :

المحور الأول :

تضمن البيانات الشخصية للمربية وفق متغير السن و الحالة العائلية و المستوى التعليمي و الخبرة داخل الروضة و أيضا بيانات حول الروضة : التسمية ، العنوان ، طابعها القانوني و عدد الأطفال بها.

المحور الثاني :

شمل هذا المحور الأسئلة من رقم 09 إلى رقم 47 ذات صلة بالمتغير متطلبات البيئة بالروضة.

---

[1] ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ، **مناهج و أساليب البحث العلمي - النظرية و التطبيق** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 2000 ، ص 81.

[2] موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية** ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، ط2 ، دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2006 ، ص 266.

المحور الثالث :

شمل هذا المحور الأسئلة من رقم 48 إلى رقم 57 و كانت ذات صلة بالمتطلبات البشرية بالروضة (المربية) .

المحور الرابع :

تضمن هذا المحور الأسئلة من رقم 58 إلى الرقم 68 تعلقت الأسئلة بالأنشطة التربوية داخل الروضة.

بعد جمع البيانات الميدانية تم تفريغها في جداول اعتمدت فيها على الجداول البسيطة و المركبة لدراسة و تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى و الثانية.

2. مجالات الدراسة :

- **المجال الزمني:**

بعد التفكير في خوض هده الدراسة و الاهتمام بالموضوع و بداية تشكيل دوافعه و اختياره كموضوع مذكرة لنيل شهادة الماستر ، بدأت عملية البحث و التنقيب جمعت فيها بين الزيارات الاستطلاعية و مسح للدراسات السابقة و الاتصال ببعض الباحثين و المختصين التربويين في مجال الطفولة و الروضة ، و زيارة العديد من المكتبات سواء تعلق الأمر بالمكتبة الجامعية لجامعة غرداية أو مكتبات أخرى عبر جامعات الوطن منها جامعة الأغواط و جامعة باتنة و جامعة سيدي بلعباس و أيضا مكتبات جامعية و مكتبات خاصة بجمهورية مصر العربية تمكنت من خلالها من إعـــــداد الجانب النظري للمذكرة (بطاقة القراءة ، الكتابة و التحرير) ، فكانت مند نهاية الموسم الجامعي 2015-2016 .

أما مرحلة إعداد الاستمارة ، اختبارها و تصحيحها و النزول بها إلى الميدان فكانت في وسط الموسم الجامعي 2016-2017 ، تلتها عملية التفريغ و تحليل البيانات فكانت بداية من شهر أفريل 2017.

المجال المكاني:

بما أن الدراسة الحالية هي دراسة ذات طابع ميداني ، استهدفت رياض الأطفال في تراب بلدية متليلي الشعانبة ، و هي بلدية مساحتها 7300 كم مربع و عدد سكانها حوالي 56000 نسمة ، أنشأت حسب الأمر 63 / 421 المؤرخ في 28 أكتوبر 1963[1]، و قد كانت تابعة لولاية الأغواط حسب المادة 5 من المرسوم 74 / 126 المؤرخ في 12 يوليو 1974[2]، وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 صارت تابعة لولاية غرداية حسب المرسوم 84 / 365 المؤرخ في 01 ديسمبر 1984[3]، وهي بلدية تبعد حوالي 43 كم عن مقر الولاية وحوالي 650 كلم عن الجزائر العاصمة حيث بلغ عدد الروضات بها و التي تمكنت من زيارتها بعشرة روضات.

المجال البشري :

تمثل المجال البشري في هذه الدراسة في المربيات برياض الأطفال بمدينة متليلي الشعانبة و الذي بلغ عددهن 26 مربية توزعن عبر عشرة روضات كما هو مبين بالجدول الأتي:

[1] Journal officiel de la république Algérienne, 05 Novembre 1963, N 32, p 1115
[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 57، 16 يوليو 1974، ص 773.
[3] الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 67، 19 ديسمبر 1984، ص 23-29.

جدول رقم 02 يبين عدد رياض الأطفال و عدد المربيات بها.

الرقم	الروضة	عدد المربيات
01	روضة ملك الجنة اعتماد رقم 2012/053 بحي تيمكرت	07
02	روضة تابعة لجمعية ابن باديس بحي تيمكرت	05
03	روضة تابعة للمركز الثقافي زيدان موسي بحي السوارق	02
04	روضة تابعة للمركز الثقافي مهاية اقويدر حي تيمكرت	02
05	روضة تابعة لدار الشباب دهان ابراهيم وسط المدينة	02
06	روضة تابعة لجمعية المنار بحي السبخة	02
07	روضة تابعة للمركز الثقافي طرباقو على بحي الحديقة	02
08	روضة تابعة لدار الشباب بحي لكحيلة	01
09	روضة تابعة للقاعة المتعددة النشاطات بحي لكحيلة	02
10	روضة تابعة للمركب الجوار بحي شعاب لعريق	02
المجموع		26

خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 90 % من الروضات على مستوى بلدية متليلي و عددها (09) غير معتمدة من طرف الهيئة الوصية على هذه المؤسسات و المتمثلة في مديرية الشؤون الاجتماعية بينما نجد 10 % فقط و عددها (01) مرخص لها و لديها اعتماد ، و من خلال ما تم التصريح به أن الروضات التي ليس لها اعتماد تنشط تحت غطاء جمعيات خيرية أو ثقافية أو شبانية(رياضية) مما يجعلها بعيدة عن المراقبة و الإشراف.

3. عينة الدراسة و طريقة استخراجها:

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أهم الخطوات و أصعبها و لا بد من الاختيار الأمثل و الممثل للمجتمع الأصلي[1].

و العينة هي " ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات و الذي غرضه عدم قدرة الباحث اختبار كل وحدات عالم البحث أينما وجدت ، إن العينة مرورا من وحدات مرتفعة عدديا و منتشرة جغرافيا لا يمكن القيام بالاختبار عليها إلى وحدات يمكن التحكم فيها و بالتالي يمكن اختبارها ، إنها عملية تقليص عالم البحث أ أي لا نأخذ كل عناصر البحث بل الجزء فقط منها لإجراء الاختبار عليها.[2]

بما أن مجتمع البحث بهده الدراسة هو المربيات برياض الأطفال و التي بلغ عددها عشرة روضات عبر بلدية متليلي الشعانبة، فقد تم تحديد هده العينة بطريقة قصدية باستعمال أو تبنى أسلوب المسح الاجتماعي الشامل الذي يعتبر من أشهر أساليب البحث و أكثرها استخداما في الدراسات الوصفية و قد تم استعمال هذا الأسلوب نظرا لقلة العينة.

أما فيما يخص معالجة البيانات و تحليلها فقد استعنت ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، بالاعتماد على النسب المئوية و التكرارات كوسائل إحصائية.

---

[1] سند تكويني ، **منهجية البحث** ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الجزائر ، 2005 ، ص 07

[2] سعيد سبعون و حفصة جردي ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ص 135-136.

4. عرض و تحليل خصائص العينة :

جدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
اقل من 20 سنة	01	% 03,84
30-20	07	% 26,92
40-31	11	% 42,30
50 - 41	07	% 26,92
المجموع	26	% 100

من خلال هذا الجدول ، يتبن لنا أن نسبة 42.30 %من المربيات يتمركز سنهن ما بين 31 – 40 سنة تم تليها نسبة 26.92 % لسن ما بين 20 – 30 سنة و بنفس النسبة أي 26.92 % لسن ما بين 41 – 50 سنة و أخر نسبة بلغت 03,84 % لسن أقل من 20 سنة .

و عليه تبقى الفئة العمرية ما بين 31- 40 سنة هي الغالبة و هذا يعود إلى عدة اعتبارات منها أن المربية في هذا السن تكون أكثر نضجا من حيث مستوى الوعي و الاتزان النفسي و الاجتماعي ، يساعدها على ممارسة وظيفتها التربوية على أحسن وجه ، و يبقى تواجد الفئة العمرية اقل من 20 سنة كمربية داخل الروضة بنسبة(03.84 %) يطرح تساؤل ما مدى قدرة و فعالية هذه الفئة من التعامل مع الطفل في هذه المرحلة العمرية.

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة %
عزباء	18	%69.23
متزوجة	06	% 23.07
أرملة	01	% 03.84
مطلقة	01	% 03.84
المجموع	26	% 100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول، و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية أن نسبة 69.23 % و هي اعلي نسبة تمركزت عند فئة العازبات تم تليها نسبة 23.07 % عند فئة المتزوجات و نسبة 03.84 % عند كل من فئة الأرامل و المطلقات.

و عليه تبقى الفئة الغالبة هي فئة العازبات يمكننا تفسير ذلك أن هذه الفئة أكثر تفرغا و ليس لها انشغالات أخرى خارج العمل بالروضة مقارنة بالفئات الأخرى و التي ربما يزيد انشغالها داخل البيت و ما يترتب عليه من أشغال كما يرجع إلى عدة عوامل اجتماعية و اقتصادية أخرى منها البحث عن الوظيفة لتحسين مستوى الدخل، كما أن لهذه الفئة القدرة على التواصل الايجابي سواء تعلق الأمر بالطفل أو محيطه الأسري.

أما الفئة التي تليها مباشرة و المتمثلة في المتزوجات و التي بلغت النسبة بها(23.07 %) كون المربية الأم أكثر دراية بخصوصيات الطفل و هي الأقرب إلى فهمه و معرفة حاجياته و لها القدرة على أفضل الأداء و هذا لأنها أكثر استقرارا نفسيا و اجتماعيا.

جدول رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة
ابتدائي	01	% 03.80
متوسط	04	% 15.30
ثانوي	12	% 46.30
جامعي	09	% 34.60
المجموع	26	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المستوى الثانوي هو الغالب على أفراد عينة البحث بنسبة تقدر بـ 46.30%، يليه بعد ذلك المستوى الجامعي بنسبة تقدر بـ 34.60% ، تم المستوى المتوسط بنسبة تقدر بـ 15.30% و أخيرا المستوى الابتدائي بنسبة تقدر بـ 03.80% .

و يبقى تواجد المربيات ذات مستوى الجامعي و الثانوي بنسبة تقدر بحوالي 80.90% هو الغالب، يعود ذلك أساسا و حسب ما أدلت به المربيات إلى استفادتهن من برامج الدعم الاجتماعي المتمثلة في الشبكة الاجتماعية و التشغيل في إطار العقود و منه نشير أن كل المربيات يتقاضين أجرهن من هده الصناديق أو مداخيل الروضة التي تشتغل بها المربية.

و يبقى المستوى التعليمي العالي للمربية مؤشرا مهما و ايجابيا لكن لا يؤهلها بالضرورة للعمل بالروضة و لا يفي بالغرض إلا إذا ربط بتخصصها كمربية.

جدول رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من سنة	06	% 23.10
10 – 01	17	% 65.40
20 – 11	01	% 03.80
30 – 21	02	% 07.70
المجموع	26	% 100

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة التي قضتها المربية داخل الروضة و منها تظهر أعلى نسبة تقدر بـ 65.40 % تمركزت ما بين سنة واحدة و 10 سنوات خبرة تليها نسبة 23.10 % ذات خبرة اقل من سنة ، تم نسبة 07.70 % ما بين 21 – 30 سنة خبرة و أخيرا نسبة 03.80 % مابين 11 – 20 سنة.

و يبقى مؤشر الخبرة داخل الروضة مهم جدا يمكن المربية من مزاولة نشاطها بسهولة ، حيث أن الاحتكاك بالطفل يكسبها خبرة ويسمح لها بالتغلب على الكثير من الصعوبات حتى و إن لم تكن تلقت تكوينا متخصصا في مجال الطفولة.

كما أشير أن تمركز أفراد العينة في الرتبة الثانية بنسبة (23.10 %) ذات خبرة اقل من سنة تعود حسب ما صرحت به المربيات إلى عدم الاستقرار حيث تزاول نشاطها لمدة قصيرة و تغادر. كونها تدخل في إطار صناديق الدعم المشار إليها سابقا و التي تقتضى تجديد العقد سنويا.

جدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادات المتحصل عليها.

التخصص	التكرار	النسبة
خارج التخصص	21	% 80.80
ضمن التخصص	05	% 19.20
المجموع	26	% 100

من خلال معطيات هذا الجدول نلاحظ أن ما نسبة 80.80 % من المربيات يمتلكن شهادات خارج التخصص كأن تكون خياطة أو طباخة أو إعلام ألي أو شهادات مهنية أخرى خارج تخصص الطفولة أو مربية ، و نسبة 19.20 % لديها شهادة في التخصص كمربية أو حاملة لشهادة في علم النفس مثلا.

و عليه فان نسبة (80.80 %) من المربيات بعيدة عن الميدان المعرفي الخاص بالروضة و تربية الطفل و منه يمكن القول أن واقع المربية بعيدا نوعا ما عن مجال تخصصها.

و بناء عليه فإن سن أفراد عينة البحث يتراوح ما بين 31 سنة و 40 سنة و ذلك بنسبة تقدر بـ 42.40 % ، كما أن غالبية أفراد العينة ذات مستوى التعليم الثانوية بنسبة قدرت بحوالي 46.30 % ، و أن الخبرة داخل الروضة تراوحت ما بين سنة واحدة و عشرة سنوات و بنسبة تقدر بحوالي 65.40 % ، كما أن نسبة 80.80 % من أفراد العينة لم يكن لديها تخصص كمربية أو في مجال الطفولة ، و أن نسبة العازبات هي الغالبة بوسط أفراد عينة البحث و التي بلغت نسبة قدر ت بـ 69.30 % ، و أن روضة واحدة من بين العشرة روضات لديها اعتماد قانوني و مرخص لها من الهيئة الوصية لمزاولة نشاطاتها .

1. تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولي و نتائجها.

" يودى توفر المتطلبات النموذجية المادية إلى تحقيق الأنشطة التربوية"

1.1 الجهة المشرفة على الروضة

جدول رقم 08 توزيع أفراد العينة حسب الجهة المشرفة على الروضة

الجهة المشرفة	التكرار	النسبة %
جمعية	17	% 65.39
وزارة التضامن	07	% 26.92
لا ادري	02	% 07.69
المجموع	26	% 100

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن أفراد العينة و بأعلى نسبة تقدر بـ 65.39 % تشرف عليها جمعيات ، تليها بعد ذلك و بنسبة تقدر بـ 26.92 % تشرف عليها مديرية التضامن و في الأخير و بنسبة تقدر . 07.69 % تشرف عليها جهات أخرى غير معرفة بالنسبة لأفراد العينة.

و حسب ما صرحت به بعض المربيات اللاتي ينتسبن إلى جمعيات فان طبيعة نشاط هذه الجمعيات غير معرف لديهن إما اجتماعي أو ثقافي أو رياضي ، أما من صرحن بان الجهة المشرفة غير معرفة بالنسبة إليهن فقد تم ترجيح الجهة المشرفة بمدرسة ابتدائية حيث صرحت أن مدير الابتدائية هو من يتابع هذه الروضة و هي قريبة من هذه المدرسة، أما الثانية فقد اعتقدت أن الجهة المشرفة تتمثل في البلدية ، أما مديرية التضامن قصد بها هنا مديرية الشؤون الاجتماعية لولاية غرداية.

و عليه فعدم تحديد الجهة المشرفة و بدقة من طرف أفراد العينة يعود إلى ثقافتها المحدودة في مجال العمل الجمعوى و طبيعة نشاطاتها و أيضا كون هذه المربية تم توظيفها من طرف جهات أخرى (كان تكون البلدية ، مديرية الشؤون الاجتماعية أو مديرية التشغيل كما تمت الإشارة إليه سابقا) تتقاضى مرتبها الشهري من هذه الجهات ، أو كأن تكون مربية مساعدة بالروضة ربطت علاقتها بالمربية المشرفة على الروضة و فقط ، أو جديدة عهد بالتوظيف لم تتطلع بعد على خلفيات الروضة الإدارية.

جدول رقم 09 :توزيع أفراد العينة حسب توفير حاجيات الروضة من طرف الجهة المشرفة.

توفير حاجيات الروضة		التكرار	النسبة %
نعم	توفر الجهة المشرفة حاجيات الروضة	14	% 53.85
لا	- الجهة المشرفة غير واضحة بالنسبة إليها	02	% 07.69
	- توفير ذاتي (الروضة توفر حاجياتها بنفسها)	10	% 38.46
مجموع الإجابات بلا		12	% 46.15
المجموع العام		26	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ نسبة 53.85 %من أفراد العينة صرحت بأن الجهة المشرفة تقوم بتوفير حاجيات الروضة ، أما نسبة من صرحت بعدم توفير الجهة المشرفة حاجيات الروضة قدرت بـ 46.15 % وزعت على النحو التالي : 38.46 % رأت أن توفير حاجيات الروضة يكون من طرف الروضة ذاتها و نسبة 07.69 % تري أن الجهة المشرفة غير واضحة بالنسبة إليها و بالتالي لا تعرف من يوفر حاجيات الروضة.

و عليه و حسب ما صرحت به اغلب المربيات اللاتي تشرف عليهن جمعيات فان توفير حاجيات الروضة تخضع لقيمة اشتراك الأطفال بالروضة و التي تتراوح ما بين 500 دج إلى 700 دج شهريا تقبض من طرف رئيس الجمعية و قد تصل إلى مبلغ 3000 دج شهريا بجمعيات أخرى تقبض من طرف مسيرة الروضة تنفق هذه المبالغ في تغطية

مصاريف الرحلات ، تنظيم احتفالات نهاية السنة ، تزويد الروضة ببعض اللوازم البيداغوجية البسيطة و أحيانا تقتطع نسبة منها لتغطية اوجور بعض المربيات في جمعيات أخرى ، أما ما يتعلق بأفراد العينة تحت إشراف مديرية الشؤون الاجتماعية فقد صرحت بعض المربيات أن هذه الجهة تقوم بالإشراف الإداري على الروضة فقط و لا توفر حاجياتها و يتم هذا عن طريق اشتراكات أولياء أطفال الروضة تنفق في تغطية نفس المصاريف المذكورة أعلاه زد عليها نفقات الإيجار و مصاريف الكهرباء و الماء و بقية الخدمات و الصيانة و التي تبقى كلها على عاتق مسيرة الروضة.

و عليه فادا كانت الجهات المشرفة على الروضة لا توفر رؤوس أموال إضافية خارجة عن اشتراكات أولياء الأطفال فان هذه المبالغ المالية لا تفي بالغرض المطلوب و لا يمكنها توفير التجهيزات و العتاد اللازم لأطفال الروضة و لا تغطى مختلف الخدمات بها مما يؤثر سلبا على نوعية النشاط التربوية بالروضة و به لا نظم تحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة في مثل هكذا ظروف.

1. **معايير سلامة و صحة أطفال الروضة:**

جدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب معايير ضمان سلامة الأطفال بالروضة.

موقف أفراد عينة البحث من معايير ضمان سلامة الأطفال بالروضة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
موقع الروضة بمحادات شارع عمومي	06	% 23.10	20	% 76.90	26	% 100
موقع الروضة بمنطقة ضجيج	-	-	26	% 100	26	% 100
الروضة مؤمنة من البيئة الخارجية	15	% 57.70	11	% 42.30	26	% 100
سلالم بمدخل الروضة	10	% 38.50	16	% 61.50	26	% 100
تتواجد مخارج الكهرباء غير أمنة داخل الروضة	09	% 34.60	17	% 65.40	26	% 100
تتواجد صناديق القمامة أمام مدخل الروضة	04	% 15.40	22	% 84.60	26	% 100

يبين هذا الجدول البسيط معلومات عامة عن المعايير التي تضمن سلامة الأطفال داخل الروضة من وجهة نظر أفراد العينة.

من خلاله هذا الجدول صرحت أفراد العينة بالنسب التالية :

- أن رياض الأطفال بمدينة متليلي و التي تقع بعيدة عن الشارع العمومي بلغت نسبة تقدر بـ 76.90 %بينما التي تقع بمحاذاته بلغت 23.10 % و يعتبر مؤشرا ايجابيا حيث أن بعد الروضة عن الشوارع العمومية يضمن سلامة الأطفال من الطرقات.
- عدم وجود كل رياض الأطفال بمتليلي بمناطق ضجيج و بنسبة 100 % يضمن هذا المؤشر حماية الطفل من التلوث البيئي و كذا يضمن للروضة الهدوء و تجنب الضوضاء و الضجيج.
- نسبة الرياض المؤمنة من البيئة الخارجية يعنى محمية بسورة بلغت 57.70 %بينما تلك غير محمية بلغت نسبة 42.30 % و هي نسبة مرتفعة نوعا ما ، حيث تواجد روضة بدون عازل آو سور يحميها من المؤثرات الخارجية يشكل عائقا على سلامة الأطفال و كذا يحدث نوعا من عدم الارتياح داخل الروضة أثناء مزاولة النشاط ، إذ صرحت بعض المربيات أن الروضة في مثل هده الحالات تتعرض للرشق بالحجارة و كذا تلفظ بعض الألفاظ البذيئة من طرف عابري الطريق خاصة الأطفال منهم.
- نسبة الرياض التي لا تحتوى على سلالم مؤدية إليها بلغت 61.50 %بينما بلغت تلك التي تحتوى على سلالم نسبة 38.50 % و تبقى هذه النسبة الأخيرة مؤشرا غير ايجابيا حيث أن أدبيات الروضة تقتضى وجودها بالطابق الأرضي و منع السلالم بها حتى لا تؤدى إلى إرهاق الطفل في هده المرحلة العمرية من الصعود و النزول يوميا (لا تزيد عدد درجات مدخل الروضة عن 05 و لا يزيد ارتفاعها إحداها عن 07 سم كما تم ذكره بالجانب النظري) .
- نسبة الرياض التي أمنت بداخلها مخارج الكهرباء وصلت 65.40% بينما تلك التي لم تقم بتامين مخارج الكهرباء داخل الروضة بلغت نسبة 34.60 % ، و يبقى عدم

تامين مخارج الكهرباء بالروضة مؤشرا غير ايجابيا لما يمكن أن ينجر عن هذه السلبية من أخطار على صحة الطفل داخل الروضة من تكهرب ، و قد صرحت بعض المربيات أن بإمكانها مراقب الأطفال حتى و لو لم تكن هذه المخارج غير مؤمنة لكن هذا لا يمنع من ضرورة تأمينها لأن الوقاية غير من العلاج.

- نسبة عدم تواجد صناديق القمامة أمام مدخل الروضة و في متناول الأطفال بلغت 84.60 % بالمقابل تلك التي تواجد بها صناديق للقمامة أمام مدخلها بلغت نسبة 15.70 %. و عليه يبقي وضع صناديق القمامة أمام مدخل الروضة و في متناول أيدي الأطفال و لو بنسبة (15,70 %) مؤشر غير صحي سواء تعلق الأمر بصحة الطفل أو بالمظهر الجمالي للروضة و الذي يقتضى أن تكون نظيفة و مريحة لتلبية حاجيات الطفل و تحقيق أهدافها.

و عليه و مما سبق ذكره نستخلص أن المؤشر الايجابي الوحيد بمبنى الروضة هو عدم وجودها بمنطقة ضجيج ما عدى ذلك فان بقية المؤشرات تتراوح و بنسب متفاوتة بتواجد سلبيات عديدة لا تؤمن لطفل الروضة الظروف التربوية المناسبة و منه تقع عائق في تحقيق الأنشطة التربوية بها.

و قبل أن أتعرض إلى مؤشرات أخري تبين مدى توفر اللوازم بالروضة أختم هذا الجزء من الأسئلة بسؤال مفاده:هل مبنى الروضة يتناسب مع متطلباتها ؟ فكانت نتائجه على النحو الأتي:

جدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب تناسب مبنى الروضة مع متطلباتها المادية.

مبنى الروضة	التكرار	النسبة
يتناسب	11	% 42.30
لا يتناسب	15	% 57.70
المجموع	26	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 57.70 % من أفراد العينة صرحن أن مبنى الروضة لا يتناسب مع متطلباتها بالمقابل 42.30 % صرحن أن مبنى الروضة يتناسب مع متطلباتها.

و يعود هذا حسب ما أدلت به بعض المربيات و حسب ما لاحظته من خلال التنقل الميداني عبر رياض الأطفال أن البناية في غالب الأحيان عبارة عن مراكز شبانية (دار للشباب أو مراكز ثقافية يتم حجز غرفة واحدة لهذا النشاط مع استعمال مشترك لبقية المرافق سواء تعلق الأمر بالمرافق الصحية ، ساحات اللعب و غيرها) أو مسكن عائلي أو قاعات يتم تجهيزها ببعض الوسائل البيداغوجية من طاولات و كراسي و حصائر لفرش الأرضية و غيرها.

و تبقى الروضة بهذه المواصفات بعيدة كل البعد عن المقاييس المعمول بها و لا تلبى حاجيات نمو الطفل من كل جوانبه ما لم تتوفر على الشروط الواجب توفرها بالروضة و التي تم التعرض إليها بالجانب النظري.

3.1 مرافق الروضة :

هذا ما تعلق بمبنى الروضة و فيما يلي أتعرض إلى مدى توفر بعض المرافق بها بدءا مما هو معمول به بالروضة النموذجية مكتفيا بتلك التي يمكن إتاحتها و العمل بها على مستوى رياض الأطفال بمتليلي.

1 3 1.الأنشطة البيئية بالروضة:

تعتبر حديقة الروضة من المرافق الهامة و الضرورية لما تحتويه من أركان مثل ركن الساحة الرملية و ركن الحيوانات الأليفة و الطيور و ركن النباتات لما توفره للطفل من مفاهيم علمية و خبرات حياتية ، فهل هي متوفرة فعليا و ما مدى تحقيقها للأنشطة التربوية ؟

جدول رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب تواجد حديقة و بعض أركانها بالروضة

الحديقة و بعض اركانها بالروضة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تواجد حديقة بالروضة	06	23.10	20	76.90	26	% 100
توجد ساحة رملية بالروضة	07	26.90	19	73.10	26	% 100
توجد حيوانات أليفة بالروضة	07	26.90	19	73.10	26	% 100

من خلال هذا الجدول البسيط ، نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الاتى صرحنا و حسب رأيهن بعدم تواجد حديقة داخل الروضة بلغت 76.90 % بينما نسبة من صرحن بتواجدها قدرت بـ 23.10 % ،

73.10 % صرحن بعدم توفر ساحة رملية بالروضة مقابل 26.90 % من صرحن بتوفرها ،

73.10 % من صرحن بعدم توفر الروضة على حيوانات أليفة مقابل 26.90 % من صرحن بتوفرها.

و عليه فهل عدم توفر هدا المرفق (بالحديقة) يؤدى إلى عدم تحقيق الأنشطة البيئية؟

جدول رقم 13 : جدول يوضح العلاقة بين تواجد حديقة و الأنشطة البيئية بالروضة.

الأنشطة البيئية / حديقة بالروضة	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
متوفرة	04	%66.70	02	% 33.30	06	% 23.07
غير متوفرة	08	% 40.00	12	% 60.00	20	% 76.93
المجموع	12	% 46.20	14	% 53.80	26	% 100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة لا يمارسن الأنشطة البيئية بالروضة بلغت 53.80 % مقابل 46.20% من مجموع أفراد العينة يمارسن الأنشطة البيئية بالروضة.

كما نجد أن نسبة 76.93 % من أفراد العينة صرحن بعدم توفر حديقة بالروضة مقابل نسبة تقدر بحوالي 23.07 % من أفراد العينة صرحن بتوفر حديقة بالروضة.

و عليه فان نسبة 66.70 % من أفراد العينة توفرت لديهم حديقة و يمارسن الأنشطة البيئية بالمقابل نجد نسبة 60 % من أفراد العينة لا تتوفر لديهن حديقة و لا يمارسن الأنشطة البيئية.

فعدم توفر حديقة بالروضة يعود حسب ما صرحت به بعض المربيات إلى ضيق المكان لتواجدها داخل بنايات أو تواجدها ضمن هياكل مؤسسات شبانية لم تتوفر عليها من ذي قبل لكن ممارسة الأنشطة البيئية بالروضة لا تعتمد في الغالب على وجود حديقة و مرافقها بالروضة و هذا ما صرحت به بعض المربيات حيث يعتمدن على تخصيص مساحة داخل القسم كأن تكون طاولة أو على حافة النوافذ للاعتناء

ببعض النباتات و غرسها و رعايتها أو تخصيص صناديق و أقفاص للحيوانات و الطيور.

إلا أن ما ذكر و ما لاحظته ميدانيا لا يفي بالغرض المطلوب حيث أن هذا النشاط (الأنشطة البيئية) يثير في الطفل حب الاستطلاع و اكتشاف البيئة التي يعيش فيها كما تمكنه من تمييز وجه الاختلاف بين الكائنات الحية (إنسان ، حيوان ، نبات) و تكسبه مهارات تتعلق بمفاهيم بيولوجية لهذه الكائنات و عليه يبقي ربط الأنشطة التربوية و التعليمية بالواقع و البيئة المحيطة بالطفل مرهونا بمدى توفر الأركان المذكورة أعلاه. فحديقة الروضة هي المكان للحفر و الصناعات اليدوية و إقامة الأكواخ لأن الطفل في لعبه يبني عالمه الخاص ، كما أن العاب الحديقة في غاية الأهمية لما لها من فائدة على النمو المتكامل للطفل سواء كان نموا جسميا أو عقليا أو معرفيا أو اجتماعيا أو انفعاليا حيث يلعب الطفل مع زملائه في جو صحي في أحضان الطبيعة و الهواء النقي و هذا ما تم التعرض إليه بالجانب النظري.

2.3.1 الأنشطة الصحية بالروضة:

جدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب تواجد المرافق الصحية بالروضة

تواجد المرافق الصحية بالروضة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
وفرة مياه الشرب بالروضة	26	% 100	-	-	26	% 100
وفرة مياه الشرب داخل غرفة الصف	05	%19.20	21	%80.80	26	% 100
وجود مراحيض تتناسب مع طفل الروضة	07	% 26.90	19	%73.10	26	% 100
وجود حنفيات تتناسب مع طفل الروضة	11	%42.30	15	%57.70	26	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن اعلى نسبة من أفراد عينة البحث صرحن ان مياه الشرب متوفرة بالروضة بنسبة 100 %، أما داخل غرف الصف فنسبة عدم توفرها بلغت 80.80 % و نسبة توفرها داخل غرف الصف بلغت 19.20%.

و من خلال نفس الجدول نلاحظ أن نسبة عدم وجود مراحيض تتناسب مع قامة طفل الروضة بلغت 73.10 % بينما المراحيض التي تتناسب مع قامة طفل الروضة بلغت 26.90 % و هي نفس النسب المتعلقة بعدم كفاية عدد المراحيض بالروضة و كفايتها أي بنسبة 73.10 % و 26.90 % على التوالي.

و من خلال نفس الجدول أيضا نلاحظ أن نسبة عدم وجود حنفيات تتناسب مع قامة طفل الروضة بلغت 57.70 % بينما الحنفيات التي تتناسب مع قامة طفل الروضة بلغت 42.30 %.

و نسبة عدم كفاية الحنفيات بالروضة بلغت 73.10 % بينما نسبت الحنفيات الكافية بالروضة بلغت 26.90 %.

و يعود هذا النقص حسب ما صرحت به بعض المربيات إلى كون الروضة جزء من مؤسسة شبانية خصصت منها غرفة لنشاط الروضة و لم يتم تزويدها بالماء الشروب و قد يعتمد في ذلك توفير بعض البراميل (مبردات glaciers) و غالبا ما توضع هي أيضا خارج غرفة الصف حسب ملاحظاتي الميدانية مما يشكل عائقا للطفل أو للمربية حيث يقتضى هذا الأمر مصاحبة الطفل إلى الخارج لتلبية رغباته من الماء يجعلها في حرج مرافقة الطفل أم مراقبة بقية زملائه بالفصل خاصة و إن كانت المربية لوحدها حسب ما جاء على لسان إحدى المربيات.

و عليه ضرورة توفير مياه الشرب في أماكن متعددة من الروضة ليسهل على الأطفال الارتواء حين يريد على أن تراعى الطرق الصحية فيها.

و فيما يتعلق بالمراحيض أو الحنفيات فإن عدم كفايتها و عدم تناسبها مع قامة أطفال الروضة يعود حسب ما أدلت به بعض المربيات إلى كون هذه المرافق لم يتم إعدادها

خصيصا للأطفال بل هي لفئة الشباب (الكبار) بالمراكز المذكورة أنفا أو بالمحلات الأخرى (انظر الصور بالملحق رقم 01) ، كما تبين لي من خلال الزيارات الميدانية أن بعض المربيات قمنا بتكييف بعض المرافق الصحية تمكن الاطفال من الوصول إلى مغسل اليدين دون مساعدة من المربية.

و كما جاء في الجانب النظري من هذه الدراسة يجب أن يراعى في تجهيز دورات المياه بالروضة أن تكون ذات مواصفات تتناسب و قامة الأطفال و بالقدر الكافي حسب عدد الأطفال (لا تقل عن مرحاض و حوض صغير لكل 10 أطفال، لا يزيد ارتفاعها عن 53 سم عن الأرض).

لكن هل هذه المرافق تحقق الأنشطة الصحية بالروضة ؟ و لقياس مدى تحقيقها لذلك استعرض البيانات التالية و المتعلقة بتناسب الحنفيات مع أطفال الروضة:

جدول رقم 15: جدول يوضح العلاقة بين توفر الحنفيات المناسبة و الأنشطة الصحية

الأنشطة الصحية / حنفيات مناسبة	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
مناسبة	07	% 63.6	04	% 36.4	11	%42.30
غير مناسبة	02	% 13.3	13	% 86.7	15	%57.70
المجموع	09	% 34.6	17	% 65.4	26	% 100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة لا يمارسن الأنشطة الصحية بالروضة بلغت 65.40 % مقابل 34.60% من مجموع أفراد العينة يمارسن الأنشطة الصحية بالروضة.

كما نجد أن نسبة 57.70 % من أفراد العينة صرحن بعدم توفر حنفيات مناسبة للأطفال بالروضة مقابل نسبة تقدر بحوالي 42.30 % من أفراد العينة صرحن بتوفر حنفيات مناسبة لأطفال الروضة.

و عليه فان نسبة 63.60 % من أفراد العينة توفرت لديهم حنفيات مناسبة للأطفال و يمارسن الأنشطة الصحية بالمقابل نجد نسبة 86.70 % من أفراد العينة لا تتوفر لديهن حنفيات مناسبة للأطفال و بذلك لا يمارسن الأنشطة الصحية بالروضة.

و عليه فالحنفيات المتواجدة بالروضة ذات ارتفاع عالي يفوق قامة الأطفال كونها مخصصة للكبار كما تمت الإشارة إليه سابقا و يتطلب استعمالها تواجد المربية بعين المكان لمساعدة الأطفال على ذلك و هذا ما لا يتحقق دوما لكثرة عدد الأطفال و أيضا لعدم توفرها بالقدر الكافي مع تسجيل عدم صلاحية البعض منها في الكثير من الأحيان و هذا ما وقفت عليه شخصيا أثناء التحقيق الميدان و ما أدلت به بعض المربيات (انظر الصور بالملحق رقم 01)

فتواجدها بالمواصفات النموذجية يؤدى إلى تدريب الأطفال على بعض السلوكيات الصحية الجيدة من غسل الأيدي قبل و بعد الأكل ، التنظيف الجيد قبل و بعد استعمال المراحيض ، و تعلم الطهارة البدنية من مشط الشعر و كيفية استعمال الفرشاة لغسل الأسنان و غيرها.

هذا ما تعلق بالأنشطة الصحية بالروضة و فيما يلي استعرض نشاطا أخر دو أهمية كبيرة و المتمثل في الأنشطة اللغوية و لقياس ذلك يمكنني الاعتماد على وجود مكتبة لأطفال الروضة فهل هناك رياض أطفال بمتليلي تتوفر على مكتبة للأطفال؟

3.3.1 الأنشطة اللغوية بالروضة:

جدول رقم 16: جدول يوضح العلاقة بين توفر مكتبة للأطفال و الأنشطة اللغوية.

الأنشطة اللغوية / مكتبة بالروضة	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
متوفرة	09	% 90	01	% 10	10	% 38.46
غير متوفرة	05	% 31.30	11	% 68.70	16	% 61.54
المجموع	14	% 53.80	12	% 46.20	26	100 %

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة من يمارسن الأنشطة اللغوية بالروضة بلغت 53.80 % مقابل 46.20% من مجموع أفراد العينة لا يمارسن الأنشطة اللغوية بالروضة.

كما نجد أن نسبة 61.54 % من أفراد العينة صرحن بعدم توفر مكتبة للأطفال بالروضة مقابل نسبة تقدر بحوالي 38.46 % من أفراد العينة صرحن بتوفر مكتبة لأطفال الروضة.

و عليه فان نسبة 90 % من أفراد العينة توفرت لديهم مكتبة للأطفال و يمارسن الأنشطة اللغوية بالمقابل نجد نسبة 68.70 % من أفراد العينة لا تتوفر لديهن مكتبة للأطفال و بذلك لا يمارسن الأنشطة اللغوية بالروضة.

وعليه و بناء على ما سجلته من ملاحظات ميدانية أن ما تتوفر عليه مكتبات الروضة من قصص قليلة جدا فهي لا تفوق العشرين قصة بكل مكتبة و تتمثل في الغالب في قصص لسيرة بعض الصحابة و لشخصيات أسطورية ممثلة في حيوانات الغابة و غيرها و بالمقابل فان عدم توفر الروضة على مكتبة للأطفال و ممارسة

الأنشطة اللغوية بها يعود إلى أن المربية لا تعتمد كليا على مكتبة الروضة بل تلبى حاجيات الطفل اللغوية بإمكانيات أخرى كان تكون استعمال البطاقات المصورة أو سرد قصة من طرفها أو عرض شريط فيديو.

لكن يبقى وجود مكتب للأطفال داخل الروضة له خصوصياته الايجابية حيث تنمي في الطفل حب المطالعة و القراءة كما أن لقصص الأطفال دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية و اللغوية منها التسلية و الاستمتاع بمرح الطفولة ، تنمية خياله و قدراته الفنية و إثراء قاموسه اللغوي و تدريب الطفل على القراءة و البحث و التعبير بأنواعه المختلفة.

4.3.1 الأنشطة البدنية بالروضة:

اللعب نشاط تلقائي يقوم به الطفل في جو من الحرية و الاسترخاء بغرض تحقيق المتعة و السرور و الاستمتاع بالوقت و فيما يلي استعرض إمكانيات الروضة من تواجد ملعب بها كون هذا الفضاء الأكثر متعة و فرجة للطفل .

جدول رقم 17: جدول يوضح العلاقة بين توفر ملعب بالروضة و الأنشطة البدنية.

الأنشطة البدنية / ملعب بالروضة	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
متوفرة	11	% 61.10	07	% 38.90	18	% 69.23
غير متوفرة	03	% 37.50	05	% 62.50	08	% 30.76
المجموع	14	% 53.80	12	% 46.20	26	% 100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة من يمارسن الأنشطة البدنية بالروضة بلغت 53.80 % مقابل 46.20% من مجموع أفراد العينة لا يمارسن الأنشطة البدنية بالروضة.

كما نجد أن نسبة 69.23 % من أفراد العينة صرحن بتوفر ملعب بالروضة مقابل نسبة تقدر بحوالي 30.76 % من أفراد العينة صرحن بعدم توفر ملعب بالروضة.

و عليه فان نسبة 62.50 % من أفراد العينة لا يتوفر لديهن ملعب ولا يمارسن الأنشطة البدنية بالمقابل نجد نسبة 61.10 % من أفراد العينة يتوفر لديهن ملعب و يمارسن الأنشطة البدنية بالروضة.

فعدم توفر ملعب بالروضة يعود إلى نفس الظروف التي تم ذكرها سابقا إلا أن بعض أفراد العينة صرحن أن أرضية الملعب لا تتناسب مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية و لا تحبذ الكثير منهن ممارسة الرياضة عليها مخافة إصابة الأطفال بأضرار جسمية هذا ما تعلق الرياضات الجماعية مثل كرة القدم أو كرة اليد و المتوفرة نوعا ما ، أما بالنسبة للألعاب الفردية و التي تتطلب تجهيزات خاصة مثل الأراجيح . أجهزة التسلق أجهزة التوازن و القفز ، المنزلقات كور بمختلف الأحجام و الألوان ...الخ فتكاد تكون منعدمة (سجلت تواجد مراجيح و جهاز توازن بروضة واحدة و بروضة أخري مجموعة العاب (مراجيح ، منزلقات ، أجهزة تسلق) بروضة أخرى لكن لم تكن خصيصا لأطفال الروضة بل ضمن منشآت المركز مما يجعلها عرضة للتلف ، و يعود عدم تجهيز الملاعب بالمعدات الضرورية لقلة الموارد المالية التي تم الإشارة إليها سابقا.

فالملعب أو ساحة اللعب تعتبر متنفسا لطفل الروضة كون اللعب محور أساسي من حاور الأنشطة التربوية بالروضة لما له من أهمية في النمو الجسمي و العقلي والاجتماعي و الانفعالي و يمكن من خلاله إكساب الطفل الكثير من صفات التعاون و التفاعل الاجتماعي السليم و تبادل الأدوار و هذا تم تجهيزه بمختلف التجهيزات المناسبة لطفل الروضة.

4.1 تجهيزات الروضة:

من أجل تحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة يجب أن تتوفر على تجهيزات تخضع لبعض المقاييس الصحية و من بين أهم هده التجهيزات التدفئة ، التكييف ، الطاولات و الكراسي.

1.4.1 التدفئة و التكييف بالروضة :

جدول رقم 18 توزيع أفراد العينة حسب تناسب التدفئة وتناسب التكييف بالروضة

التجهيزات بالروضة	مناسبة		غير مناسبة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التدفئة بالروضة	22	% 84.60	04	% 15.40	26	% 100
التكييف بالروضة	18	% 69.20	08	% 30.80	26	% 100

من خلال هذا الجدول البسيط الذي يصف لنا توفر اجهزة التدفئة و التكييف المناسبة تبين لنا أن نسبة اللواتي صرحن أن التدفئة مناسبة بالروضة بلغت 84.60 % ، بينما نسبة التدفئة غير المناسبة بلغت 15.40 % .

و نسبة التكييف المناسب بالروضة بلغت 69.20 % بينما نسبة التكييف غير المناسب بلغت 30.80 % .

تتمثل هذه الأجهزة في مروحيات آو مكيفات هواء بالنسبة للتكييف أما بالنسبة للتدفئة فهي عبارة عن أجهزة تشغل بواسطة غاز البوتان ، غاز المدينة و الكهرباء ، و يعود نقص بعض هذه الأجهزة حسب ما أدلت به بعض المربيات إلى افتقار بعض الرياض لها أو عدم صلاحيتها أو تقشفا في استعمالها لما يترتب عليها من تكاليف باهظة خاصة تلك المشغلة بالكهرباء ، مما يجعل الكثير من الأطفال لا ينزعون معاطفهم و ألبستهم الثقيلة أثناء تواجدهم داخل الغرفة خشية البرد (زياراتي الميدانية تصادفت مع الفترة الشتوية) .

و عليه ضرورة توفر الظروف البيئية المناسبة داخل الغرف لتمكين المربية مزاولة مختلف الأنشطة بيسر و كذا تمكين الطفل من العيش بوسط ملائم داخل الروضة.

2.4.1 الطاولات و الكراسي بالروضة:

فيما يلي استعرض ملائمة الطاولات و الكراسي للأطفال بالروضة

جدول رقم 19 توزيع أفراد العينة حسب تناسب الطاولات و الكراسي بالروضة

تناسب الطاولات و الكراسي بالروضة	ملائمة		غير ملائمة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الطاولات	07	% 26.90	19	% 73.10	26	% 100
الكراسي	23	% 88.50	03	% 11.50	26	% 100

من خلال هذا الجدول البسيط، نلاحظ نسبة أفراد العينة من صرحن أن الطاولات غير ملائمة بالنسبة لأطفال الروضة بلغت 73.10 % بينما الطاولات الملائمة بلغت نسبتها 26.90 % .

و نسبة الكراسي الملائمة لأطفال الروضة بلغت 88.50% بينما غير ملائمة بلغت نسبتها 11.50%.

فان الطاولات المستعملة بالروضة و حسب ملاحظتي الميدانية فكانت عبارة عن طاولات بلاستيكية (مخصصة للأكل) يجتمع على الطاولة الواحدة أزيد من 05 أطفال أو طاولات عالية لا تتناسب مع قامة الأطفال و هي تلك المستعملة بالمدارس النظامية أما عدم تناسب الكراسي فيعود إلى كونها كراسي كبيرة الحجم لا تتناسب و قامة الأطفال و هي أيضا تلك المستعملة بالتعليم النظامي(انظر الصور بالملق رقم 01) فهي مثبتة بالطاولة و بهذا الشكل لا يمكن تحويلها من مكان لأخر أما بقية الكراسي فهي كافي و مناسبة فقد خصص لكل طفل كرسي صغير حسب حجمه.

وعليه و لتوفير جو من النشاط المريح داخل الغرف سواء تعلق الأمر بطفل الروضة أو بالمربية فيجب أن تكون الطاولات و الكراسي من النوع الجيد الخفيف الوزن يمكن للطفل تحويلها بنفسه من مكان إلى آخر داخل الغرفة، ذات ألوان محببة للأطفال

قابلة للغسل و التنظيف من حين لأخر، و أن تكون بمقاسات معينة تناسب أعمار الأطفال بحيث يكون ارتفاع الكرسي 32 سم ، أما المناضد فتكون بأشكال متنوعة حتى يتم تشكيلها حسب نوع النشاط الذي ترغب المربية تنفيذه ، كأن تكون دائرية أو مستطيلة أو نصف دائرية و لا يزيد ارتفاعها عن 55 سم عن سطح الأرض كما تمت الإشارة إليه بالجانب النظري.

3.4.1 الوسائط و الألعاب التربوية:

جدول رقم 20 توزيع أفراد العينة حسب توفر الوسائط التربوية بالروضة

الوسائط التربوية بالروضة	متوفرة		غير متوفرة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تلفاز	21	% 80.80	05	% 19.20	26	% 100
مسجل	14	% 53.80	12	% 46.20	26	% 100
داتاشو	14	% 53.80	12	% 46.20	26	% 100
فيديو	08	% 30.80	18	% 69.20	26	% 100
أدوات موسيقية	08	% 30.80	18	% 69.20	26	% 100

من خلال هذا الجدول البسيط، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة من صرحت بتوفر الوسائط بالروضة و المتمثلة في التلفاز ،المسجل و الداتاشو و الفيديو و الآلات الموسيقية كانت بنسبة 80.80 %، 53.80 % و 53.80 % 30.80 % و30.80 % على التوالي و غير متوفرة بنسبة 19.20 %، 46.20 %، 46.20%، 69.20% و 69.20 %.

و عليه فان النقص الملحوظ في كل من جهاز الفيديو و الآلات الموسيقية يعود و حسب تصريح بعض المربيات إلى كون الأول نقص استعماله بالسوق و تم تعويضه باستعمال DVD و الأقراص المضغوطة و غيرها المستعملة حديثا بينما يتم استعماله من طرف بعض المربيات بجهات أخرى كونه غير مكلف و لا تتطلب تقنيات عالية

لاستعماله ، أما بالنسبة للآلات الموسيقية فيعود نقصها لكون بعض المربيات لا تحسن استعمالها و رفض بعض المربيات التحدث عنها كونها لا تتماشى و عادات و تقاليد المنطقة أو لكونها محرمة شرعا حسب اعتقاد البعض منهن.

بينما الوسائط الأكثر استعمالا فهي التلفاز و المسجل و الداتاشو حيث تعتمد عليها المربية في تقديم بعض الأنشطة كما يستعمل التلفاز بكثرة في بداية الحصة اليومية و نهايتها أي عند استقبال الأطفال بالروضة و عند مغادرتها بعرض رسوم متحركة على الأطفال و هذا ما لاحظته أثناء تواجدي ببعض الروضات قبل دخول و قبل خروج الأطفال من الروضة.

إن أهمية تواجد هذه الوسائط مهم جدا بالروضة فاستعمال التلفاز مثلا و الداتاشو يتمثل في عرض بعض الأشرطة العلمية للطفل مثلا لتوضيح نمو بعض الحيوانات و النباتات و غيرها، أما المسجل مثلا فيستعمل لتسجيل صوت الطفل و إعادة ترديده للتعرف على مخارج الحروف عنده و تحديد صعوبات الكلام لديه ، أما الأدوات الموسيقية بالروضة فيمكن تقديمها لتنمية مختلف حواس الطفل مثل الحس حركية عن طريق القيام بحركات مختلفة عند سماعه إيقاع الطبل مثلا ، تنمية الحس الوجداني من خلال سماع موسيقى هادئة أو ترديد بعض الكلمات أو الأغاني يسهل عليه حفظها .

4.4.1 الألعاب التربوية بالروضة:

جدول رقم 21 توزيع أفراد العينة حسب توفر الألعاب التربوية بالروضة

الألعاب التربوية بالروضة	متوفرة		غير متوفرة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
المكعبات	21	% 80.08	05	%19.20	26	% 100
الصلصال	13	% 50.00	13	%50.00	26	% 100
العرائس	17	% 65.40	09	%34.60	26	% 100
البطاقات	17	% 65.40	09	%34.60	26	% 100
أخري	15	% 57.70	11	%42.30	26	% 100

من خلال هذا الجدول البسيط ، نلاحظ أن نسبة توفر الألعاب التربوية بالروضة هي الغالبة و كانت على التوالي 80.08 % ، 65.40 %، 65.40 %، 57.70 % للمكعبات و العرائس و البطاقات و ألعاب أخرى، و كانت غير متوفرة بنسبة 19.20 %و 34.60 % و 34.60 % و 42.30 % لنفس الألعاب على التوالي.

تمثلت الألعاب الأخرى في العاب بلاستيكية صغيرة مثل السيارات و الشاحنات والدراجات ، أما المكعبات فكان الغالب عليها أدوات تركيبية تمارس على المنضدة آو على الأرض بأحجام صغيرة و عددها قليلا جدا لا يزيد استعمالها عن طفلين أو ثلاثة أطفال ، أما الصلصال فتمثل في العجين و من خلاله يشكل الأطفال نماذج لحيوانات أو طاولات أو أشياء محيطة بالطفل داخل الروضة و يبقى استعمالها و الكمية المتوفرة منها قليلة مقارنة بعدد الأطفال داخل الروضة ، أما العرائس فكان الغالب عليها دمي مخصصة للإناث ، و تمثلت البطاقات في صور لبعض الحيوانات و الحروف لكن كبطاقات للعب فكانت غائبة (انظر الصور بالملحق رقم 01).

يتم استعمال هذه الألعاب التربوية بنفس الفصل بحيث لا تتواجد قاعة أو أركان أخرى لممارسة مثل هكذا أنشطة كما صرحت بعض المربيات لعدم توفر القاعات إلا نادرا حيث لاحظت قاعة مخصصة لهذا الغرض بروضتين فقط .

و عليه فان هذا الركن بتوفره علي العاب تربوية مختلفة يوفر للأطفال فرصا كثيرة لتنمية مجموعة من المفاهيم و تنمية نواحي كبيرة من جسمه كالنمو الحسي و الحركي و المعرفي و الاجتماعي كما يجب على المربية تفقد هذه الألعاب يوميا لسحب غير الصالحة منها تجنبا لأخطارها و حفاظا على سلامتها.

5.1 الجانب الصحي بالروضة:

1.5.1 التغذية بالروضة:

جدول رقم 22: جدول يوضح العلاقة بين توفر مطعم بالروضة و الأنشطة الصحية

الأنشطة الصحية / مطعم بالروضة	نعم		لا		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
متوفر	07	% 63.60	04	% 36.40	11	%42.30
غير متوفر	02	% 13.30	13	% 86.70	15	%57.70
المجموع	09	% 34.60	17	% 65.40	26	% 100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة لا يمارسن الأنشطة الصحية بالروضة بلغت 65.40 % مقابل 34.60% من مجموع أفراد العينة يمارسن الأنشطة الصحية بالروضة.

كما نجد أن نسبة 57.70 % من أفراد العينة صرحن بعدم توفر مطبخ للأطفال بالروضة مقابل نسبة تقدر بحوالي 42.30 % من أفراد العينة صرحن بتوفر مطبخ لأطفال الروضة.

و عليه فعدم توفر مطبخ بالروضة يؤدى إلى عدم ممارسة الانشطة الصحية بالروضة.

و إذا كانت الروضة لا تتوفر على مطعم حسب ما جاء في هده البيانات فاين يتناول الاطفال وجباتهم الغذائية اليومية ؟

جدول رقم 23 توزيع أفراد العينة حسب مكان تناول أطفال الروضة للوجبة الغذائية.

مكان تناول أطفال الروضة للوجبة الغذائية	التكرار	%
بالمطبخ	04	% 15.40
بالقسم	22	% 84.60
المجموع	26	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن 84.60 % من المربيات صرحنا بتناول الأطفال لوجباتهم الغذائية داخل القسم و يتم تناولها داخل المطبخ بنسبة بلغت 15.40 % .

و عليه و من خلال الجدولين السابقين نلاحظ انعدام مطبخ بأغلبية رياضة الأطفال و كذا عدم توفر قاعة لأخذ الوجبات يعود لنفس الظروف التي تم إدراجها سابقا و التي تعانى منها رياض الأطفال بمتليلي مما جعل الأطفال يأخذون وجباتهم الغذائية داخل القسم حيث يتناول الأطفال وجبات غذائية خفيفة يحملها الطفل معه من بيته و من خلال ملاحظاتي الميدانية و ما صرحت به بعض المربيات يمكن تسجيل ما يلي :

- حمل الأطفال لوجباتهم الغذائية يكون داخل حقائب أو علب بلاستيكية كل صباح يحتفظ بها داخل ثلاجة بالروضة إن توفرت الروضة على ذلك بعد كتابة اسم الطفل على وجبته أو تبقى بحوزة الطفل إلى غاية حضور وقت تناولها.
- تناول الوجبات الغذائية يكون في حدود الساعة العاشرة صباحا بأغلبية الرياض و هي فترة استراحة بالنسبة للأطفال.
- تناول الوجبات الغذائية يكون داخل نفس الفصل المتواجد فيه الأطفال و بنفس الطاولة التي يجلس عليها (دون تغيير المكان) حتى بالنسبة لتلك الروضات التي توفرت على

مطعم حيث أن هذا الأخير معد لتحضير الطعام لفئة عمرية أخري اقل من 03 سنوات (حضانة) داخل الروضة.

- تقوم المربية بتوزيع الوجبات على الأطفال أو مساعدتهم على إخراجها فهناك روضات وفرت صحون و بعض لوازم الأكل و أخرى لم توفرها.
- يردد الأطفال قبل الأكل و بعده أدعية حفظوها بالروضة.
- تناول الوجبات الغذائية مباشرة بالقسم بدون تنظيف أو غسل الأيدي عند غالبية الأطفال.
- الوجبات الغذائية في معظمها تحتوى على عصائر، فواكه، بسكويت، خبز، جبن و غيرها لا تلبي حاجيات الطفل الغذائية.
- بعد الانتهاء من أخد الوجبة يتعاون كل من المربية و الأطفال علي تنظيف المكان ليخرج بعدها الأطفال إلى الساحة باعتبارهم في فترة استراحة.
- و عليه فان تواجد مطعم بالروضة لا يقل أهمية عن بقية الأركان الأخرى فمن خلاله تتمكن المربية من تحضير بعض الحلويات أو العصائر بمشاركة الأطفال لما في هذا النشاط من فوائد تكسبه مفاهيم علمية و رياضية مثل المقادير و الأوزان و الأشكال و الألوان و الروائح و تحول الأشياء و تغيرها والقيمة الغذائية لبعض الأطعمة ، بالإضافة إلى إكساب الأطفال عادات الأكل السليمة و الاهتمام بها ، كما أن حمل الطفل لوجبته الغذائية من منزله من شانها أن تكرس الفروق الاجتماعية و الاقتصادية بين أطفال نفس الروضة فمنهم من يحمل وجبات معتبرة و آخرين جد عادية تؤثر بشكل أو بأخر على نفسية الطفل أو صحته خاصة إذا كانت الوجبة غير متوازنة صحيا.

2.5.1 التغطية الصحية بالروضة

جدول رقم 24 توزيع أفراد العينة حسب مناسبة التغطية الصحية لأطفال الروضة.

التغطية الصحية بالروضة	مناسبة		غير مناسبة		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
علبة إسعافات الاولية بالروضة	26	%100	-	-	26	%100
متابعة صحية للأطفال داخل الروضة	-	-	26	%100	26	%100
متابعة نفسية للأطفال داخل الروضة	-	-	26	%100	26	%100
متابعة اجتماعية للأطفال داخل الروضة	-	-	26	%100	26	%100

من خلال هذا الجدول لبسيط، نلاحظ أن أفراد العينة صرحن أن علبة الإسعافات الأولية متوفرة بنسبة 100 % ،

و أن نسبة أفراد العينة من صرحن بعدم تلقى الأطفال للمتابعة الصحية و النفسية و الاجتماعية المناسبة أثناء تواجدهم بالروضة بلغت بنسبة 100 %.

فتواجد علبة إسعافات أولية بالروضة ضروري جدا لاحتمال إصابة الأطفال أثناء تواجدهم بالروضة لكن بعد تفحص هذه العلب تبين لي أنها لا تحتوى على الكثير من اللوازم الضرورية لتقديم الإسعافات و أيضا نهاية صلاحية بعض اللوازم بها و هذا يعود حسب تصريح بعض المربيات لعدم تلقيهم تكوين في مجال الإسعافات الأولية و أيضا عدم استعمالهن لهذه العلب أو تواجدها خارج غرفة الصف بمكتب مدير المؤسسة مثلا.

أما بسؤال المربية عن بقية الخدمات الصحية (الطبية و النفسية و الاجتماعية) داخل الروضة يعود لعدم توفر الإمكانيات المادية و البشرية و تقوم المربية في الكثير من الأحيان باستدعاء ولى الطفل في حالة إصابته أو مرضه بالروضة أو حمله مباشرة لأقرب وحدة صحية منها بنفسها أو من يساعدها.

فالتغطية الصحية داخل الروضة مهمة جدا ففي جانبها الصحي الكشف الشامل على الأطفال صحيا عند التحاقهم بالروضة لتجنب مخاطر العدوى أو انتشار الأمراض المعدية بينهم ، متابعة مختلف التطعيمات ، مراقبة الوجبات الغذائية و وضع برنامج للتغذية ، أما في جانبها الاجتماعي فتكمن في التعرف على المشكلات التي يتعرض لها الأطفال سواء داخل الروضة أو داخل أسرته و محاول إيجاد حلول لها ، و بالجانب النفسي فتكمن في دراسة سلوك الأطفال غير سوية و محاولة معالجتها في هذه المرحلة العمرية من الطفل قبل تفاقمها.

نتائج الفرضية الأول :

أولا) من ناحية الجهة المشرفة على الروضة:

- أن نسبة 65.39 % من رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة تشرف عليها جمعيات و تزاول نشاطاتها داخل مؤسسات شبانية (مراكز ثقافية ، دور الشباب ،محلات خاصة).
- أن الجهة المشرفة توفر حاجيات الروضة بنسبة قدرت بـ 53.85 % و يكون ذلك عن طريق اشتراكات أولياء أطفال الروضة ، حيث أن الجهة المشرفة تضمن التغطية الإدارية للروضة فقط.

ثانيا) من ناحية معايير الصحة و سلامة الأطفال داخل الروضة:

- أن نسبة 76.90 % من رياض الأطفال لا تقع بمحادات شارع عمومي.
- أن الروضة لا تقع بمنطقة ضجيج بنسبة تقدر بـ 100 %.
- أن الروضة مؤمنة من البيئة الخارجية بنسبة تقدر بـ 57.70 %.
- أن الروضة لا تحتوى على سلالم بمدخلها بنسبة تقدر بـ 61.50 %.
- أن الروضة لا تتواجد بداخلها مخارج الكهرباء غير أمنة بنسبة تقدر بـ 65.40 %.
- أن الروضة لا تتواجد صناديق القمامة بمدخلها بنسبة قدرت بـ 84.60 %.
- أن مبنى الروضة لا يتناسب مع متطلباتها المادية بنسبة قدرت بـ 57.70 %.
- أن مياه الشرب برياض الأطفال متوفرة بنسبة 100 %.
- أن مياه الشرب داخل الغرف غير متوفرة و بنسبة تقدر بـ 80.80 %.
- أن المراحيض لا تتناسب مع طفل الروضة بنسبة تقدر بـ 73.10 %
- أن المراحيض غير كافية بنسبة تقدر بـ 73.10 %.
- أن الحنفيات لا تتناسب مع طفل الروضة بنسبة قدرت بـ 57.70 %.
- أن الحنفيات غير كافية بنسبة تقدر بـ 73.10 %.
- أن التدفئة مناسبة بالروضة بنسبة تقدر بـ 84.60 %.
- أن التكييف مناسب بالروضة بنسبة تقدر بـ 69.20 %.

- أن الطاولات غير ملائمة بالروضة بنسبة تقدر بـ 73.10 %.
- أن الكراسي بالروضة ملائمة بنسبة تقدر بـ 88.50 %.
- أن نسبة 84.60 % من أطفال الروضة يتناولون وجباتهم الغذائية داخل القسم.
- أن علبة للإسعافات الأولية متواجدة بالروضة و بنسبة تقدر بـ 100 %.
- أن المتابعة الصحية و المتابعة النفسية و المتابعة الاجتماعية لأطفال الروضة غير مناسبة بنسبة 100 %.

ثالثا) من ناحية مرافق الروضة :

- أن نسبة 76.90 % من رياض الأطفال لا تتواجد بها حديقة للأطفال.
- أن نسبة 73.10 % من رياض الأطفال لا تتواجد بها ساحة رملية.
- أن نسبة 73.10 % من رياض الأطفال لا تتواجد بها حيوانات أليفة.
- أن مكتبة للأطفال داخل الروضة غير متوفرة بنسبة تقدر بـ 61.54 %.
- أن الملاعب بالروضة متوفرة و بنسبة تقدر بـ 69.23 %.
- أن نسبة 57.70 % من رياض الأطفال لا تتوفر على مطبخ.

رابعا) من ناحية مزاولة الأنشطة بالروضة :

- أن نسبة 86.70 من رياض الأطفال لا تمارس الأنشطة الصحية بالروضة.
- أن نسبة 60 % من رياض الأطفال لا تزاول الأنشطة البيئية بالروضة .
- أن نسبة 90 % من رياض الأطفال تمارس الأنشطة اللغوية بالروضة.
- أن نسبة 62.50 % من رياض الأطفال لا تمارس الأنشطة البدنية بالروضة.
- أن الوسائط التربوية تلفاز،مسجل،داتاشو متوفرة بالروضة بنسبة تقدر بـ : 80.80 % 53.80 % و 53.80 % على التوالي.
- أن الوسائط التربوية فيديو ، أدوات موسيقية غير متوفرة بالروضة بنسبة تقدر بـ 69.20 % على التوالي.
- أن الألعاب التربوية (مكعبات ،عرائس ، بطاقات ، و العاب مختلفة) متوفرة بالروضة بنسب تتراوح بين 80.08 % و 57.70 %.

2. تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية و نتائجها :

" يؤدى الإعداد و التكوين الجيد للمربية إلى تحقيق الأنشطة التربوية".

من الشروط الهامة الواجب توفرها بمربية الروضة تخصصها في مجال الطفولة و حصولها على مؤهلات علمية و تربوية و نفسية تمكنها من التعامل مع الطفل على أحسن وجه و يقتضى تواجدها أيضا خضوعها لدورات تكوينية و تدريبية مستمرة و كذا مساهمتها في إعداد البرامج التربوية بالروضة و كيفية تنفيذها و للوقوف على هذا الجانب استعرض النتائج الآتية :

1.2 دوافع عمل المربية بالروضة :

جدول رقم 25 : توزيع أفراد العينة حسب دوافع عمل المربية بالروضة.

دوافع عمل المربية بالروضة	التكرار	%
من اجل الوظيفة	12	%46.20
حب الأطفال	11	% 42.30
حب التدريس	03	%11.50
المجموع	26	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة اللاتي صرحنا بان الدافع للعمل بالروضة كان من اجل الوظيفة قدر بـ 46.20 % و هي أعلى نسبة ، تليها حب الأطفال بنسبة 42.30 % و أخيرا حب التدريس بنسبة 11.50 % .

و عليه فإذا كان الدافع للعمل بالروضة هو الوظيفة و حسب ما صرحت به كل المربيات أنها تتقاضى أجرها إما من صناديق الدعم الاجتماعي(الشبكة الاجتماعية ، عقود و غيرها)أو من مداخيل الروضة نفسها، فان هذه النسبة من المربيات(46.20%) تغادر الروضة في أول فرصة تتاح لها و هذا ما يؤثر سلبا على نشاط الروضة و نفسية

الأطفال بتغيير المربية باستمرار إذا علمنا أن الطفل يعتبر المربية الأم الثانية له خارج البيت.

كما أن حب الأطفال مؤشر ايجابي جدا يتيح للمربية التمسك بمنصب عملها لتعلقها بالأطفال دون الأخذ بعين الاعتبار قيمة الأجرة التي تتقاضاها شهريا.

إلا أن الدافع الثالث (حب التدريس) فيترك المربية غير مستقرة في عملها هذا فأول فرصة تقدم لها من خلال توفر منصب عمل بالمؤسسات النظامية فإنها تغادر مباشرة لما يوفره لها المنصب الجديد من امتيازات مادية.

2.2 ملائمة ظروف العمل بالروضة:

جدول رقم 26 : توزيع أفراد العينة حسب خبرتهن بالروضة و ملائمة ظروف العمل .

ظروف العمل	ملائمة		غير ملائمة		المجموع	
الخبرة بالروضة	تك	%	تك	%	تك	%
اقل من سنة	04	% 66.70	02	% 33.30	06	% 23.07
10-01 سنوات	08	% 47.10	09	% 52.90	17	% 65.38
20-11 سنة	01	% 100	-	-	01	% 03.86
30-21 سنة	02	% 100	-	-	02	% 07.69
المجموع	15	% 57.70	11	% 42.30	26	%100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة من صرحن أن ظروف العمل ملائمة بالروضة بلغت 57.70 % مقابل 42.30% من مجموع أفراد العينة صرحن بعدم ملائمة ظروف العمل بالروضة.

كما نجد أن نسبة 65.38 % من أفراد العينة كانت خبرتهن بالروضة ما بين سنة و 10 سنوات ، مقابل نسب تقدر بحوالي 23.07 % من أفراد العينة خبرتهن اقل من سنة بالروضة ، و 07.69 % خبرتهن بالروضة ما بين 21 سنة و 30 سنة و نسبة 03.80 % مخبرتهن ما بين 11 إلى 20 سنة.

و عليه فان نسبة 100 % من أفراد العينة صرحن بان ظروف العمل ملائمة بالروضة و تراوحت خبرتهن ما بين 11-20 سنة و 21-30 سنة مقابل 52.90 % تراوحت خبرتهن ما بين 01-10 سنوات و ظروف العمل غير ملائمة بالروضة بالنسبة لهن.

فكلما كانت خبرة المربية أكثر من 10 سنوات كانت ظروف العمل بالنسبة إليها ملائمة.

و عليه فان عدم ملائمة ظروف العمل من وجهة نظر المربية تعود إلى العدد المرتفع للأطفال تحت تصرفها و كذا لقلة التجهيزات خاصة منها التربوية و البيداغوجية المتمثلة في الألعاب ، بطاقات ، قصص للأطفال ، وسائط العرض كالتلفاز و الداتاشو و جهاز الإعلام الالى و غيرها، أما ما صرحت به المربيات في الجانب المتعلق بالملائمة فيعود إلى قلة ساعات العمل داخل الروضة و التي لا تزيد عن ثلاثة ساعات يوميا ، توفر بعض الإمكانيات التربوية التي تمكنها من التفاعل و التواصل مع الأطفال بالإضافة إلى خبرتها في الميدان ساعدتها على تجاوز كل العراقيل و تجد لها الحلول المناسبة و من خلالها وفرت لنفسها ظروف عمل مناسبة.

3.2 تكوين المربية و مساهمتها في إعداد الأنشطة التربوية:

جدول رقم 27 : توزيع أفراد العينة حسب الدورات التكوينية .

تكوين المربية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تلقي المربية تكوين كمربية	04	%15.40	22	%84.60	26	% 100
مشاركة المربية في تكوين داخل الروضة	15	% 57.70	11	%42.30	26	% 100
مشاركة المربية في تكوين خارج الروضة	07	% 26.90	19	%73.10	26	% 100

من خلال هذا الجدول البسيط، نلاحظ أن نسبة أفراد العينة اللاتي لم يتلقين تكوينا كمربية بلغت 84.60 %، بالمقابل اللاتي تلقينا تكوينا كمربية بلغت نسبتهن بـ 15.40 % و نجد نسبة أفراد العينة من شاركن في دورات تكوينية داخل الروضة بلغت 57.70 % بالمقابل الاتي لم يشاركن في دورات تكوينية داخل الروضة بلغت 42.30 % ونسبة أفراد العينة من لم يشاركن في دورات تكوينية خارج الروضة بلغت 73.10 % ، بالمقابل من شاركنا في دورات تكوينية خارج الروضة بلغت نسبتهن 26.90 % .

و عليه فان نسبة تواجد المربيات العالية بالروضة و بدون ما تكون تحصلت على شهادة كمربية يعود إلى أن التوظيف بهذه المؤسسات لا يتم عن طريق الشهادة بل يتم التوظيف مباشرة ، وزيادة على ذلك و كما صرحت به بعض المربيات أن هذا التخصص غير متوفر بالمنطقة (عبر تراب الولاية أو الولايات المجاورة) و إن توفر خارجها فان ظروفهن المادية و الاجتماعية لا تسمح لهن الالتحاق بها.

يتمثل التكوين داخل الروضة كما صرحت به بعض المربيات في جلسات تقييميه تنظمها المشرفة على الروضة أو بإرشادات و نصائح تقدم من طرف أقدمهن و اكترهن خبرة بالروضة و تكون غالبا قبل بداية الموسم التربوي أثناء استقبال الأطفال الجدد.

أما التكوين خارج الروضة فيتمثل في المشاركة في أيام دراسية أو تكوينية أو ملتقيات لا تزيد عن اليوم أو اليومين تدور حول عالم الطفولة عموما تنظم من طرف بعض الجمعيات في غالب الأحيان.

و من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلبية المربيات لم تتلقى تكوين في تخصصها (كمربية) و اغلبهن لم تشارك في تكوين داخل الروضة أو خارجها مما يجعلني اطرح التساؤل التالي هل تساهم المربية في إعداد الأنشطة التربوية رغم عدم خضوعها للتكوين ؟

جدول رقم 28 : توزيع أفراد العينة حسب تكوينها و مساهمتها في إعداد الأنشطة التربوية

إعداد الأنشطة / تكوين المربية	ساهمت		لم تساهم		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
شاركت في التكوين	04	%100	-	-	04	% 57.70
لم تشارك في التكوين	17	%77.30	05	% 22.70	22	%42.30
المجموع	21	% 80.80	05	% 19.20	26	% 100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة من ساهمت في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة قدرت بـ 80.80 % ، مقابل 19.20% من مجموع أفراد العينة لم تساهم في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.

كما نجد أن نسبة 57.70 % من أفراد العينة شاركت في تكوين كمربية ، مقابل نسبة تقدر بحوالي 42.30 % من أفراد العينة لم تشارك في تكوين كمربية.

و عليه فان نسبة 100 % من أفراد العينة شاركت في تكوين كمربية و ساهمت في إعداد الأنشطة التربوية و نسبة 77.30 % لم تشارك في تكوين كمربية لكنها ساهمت في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.

و عليه فان عدم مشاركة المربية في التكوين لا يؤثر على مساهمتها في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.

إذن فهل هناك عوامل أخرى تساهم و تساعد المربية على إعداد الأنشطة بالروضة ؟

جدول رقم29 : خبرة المربية و مساهمتها في إعداد الأنشطة بالروضة

إعداد الأنشطة / الخبرة بالروضة	ساهمت		لم تساهم		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
اقل من سنة	03	% 50	03	% 50	06	% 11.50
1-10 سنوات	15	% 88.20	02	%11.80	17	% 65.40
11- 20 سنة	01	% 100	-	-	01	% 3.80
21- 30 سنة	02	% 100	-	-	02	% 07.70
المجموع	21	% 80.80	05	% 19.20	26	% 100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة من ساهمت في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة قدرت بـ 80.80 % ، مقابل 19.20% من مجموع أفراد العينة لم تساهم في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.

كما نجد أن نسبة 65.40 % من أفراد العينة وصلت خبرتهن ما بين سنة و 10 سنوات، مقابل نسبة تقدر بحوالي 11.50% من أفراد العينة وصلت خبرتهن بالروضة اقل من سنة و نسبة 07.70 % بلغت خبرتهن ما بين 21 -30 سنة ، و نسبة 03.80 % بلغت خبرتهن ما بين 11- 20 سنة.

و عليه كلما زادت خبرة المربية بالروضة كلما زادت مساهمتها في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.

و مما سبق نلاحظ أن المربية ساهمت بشكل كبير في إعداد الأنشطة التربوية في الروضة و لكن على أي أساس اعتمدت في ذلك رغم عدم مشاركتها في تكوين كمربية ؟

جدول رقم 30 : توزيع أفراد العينة حسب مصادر إعدادها للأنشطة بالروضة

مصادر إعدادها للأنشطة بالروضة	التكرار	النسبة %
اجتهادات شخصية (الخبرة)	07	% 33.33
الكتب + الأنترنات	03	% 14.28
اجتهادات شخصية + أخصائيين في ميدان الطفولة	02	% 09.53
الأنترنات + رغبات الأطفال	02	% 09.53
المديرة	02	% 09.53
الكتب	01	% 04.76
مربية قديمة	01	% 04.76
الأنترنات	01	% 04.76
مديرة + الأنترنات	01	% 04.76
جهات أخرى	01	% 04.76
المجموع	[1]21	% 100

[1] مجموع هذا التكرار يمثل افرد العينة التي ساهمت في إعداد البرامج بالروضة

من خلال هذا الجدول البسيط و الذي يمثل وصف للمصادر التي اعتمدت عليها المربية في إعداد البرامج بالروضة نلاحظ أن أفراد العينة اعتمدت على الكثير من المصادر و في بعض الأحيان تعتمد على مصدر أو مصدرين معا في أن واحد و عليه كانت النتائج على النحو الأتي :

- أن أعلى نسبة بـ 33,33 % اعتمدت على اجتهاداتها الخاصة (خبرتها) أي ما اكتسبته من خبرة خلال ممارستها داخل الروضة،
- نسبة 14.28 % اعتمدت على الكتب و الأنترنات ، و يتم ذلك خارج الروضة حيت أن هذه الأخيرة لا تتوفر على مكتبة خاصة للمربيات و لا تتوفر على مصادر النث داخل الروضة.
- نسبة 09.53 % اعتمدت على اجتهادات شخصية يعنى خبراتها السابقة مع استشارة و التعاون مختصين في علم النفس و تربويين.
- نسبة 09.53 % اعتمدت على ما يرغب فيه الأطفال و توفره من خلال اطلاعها و بحتها على شبكة الأنترنات .
- نسبة 09.53 % اعتمدت على ما تبرمجه أو تقترحه مديرة الروضة.
- نسبة 04.76 % اعتمدت على الكتب لإعداد البرامج و يتم ذلك كما أشرت إليه خارج الروضة كون جميع رياض الأطفال بمتليلي لم تتوفر على مكتبة خاصة بالمربيات.
- نسبة 04.76 % اعتمدت على خبرات مربية قديمة في إعداد برامجها التربوية داخل الروضة.
- نسبة 04.76 % اعتمدت على الأنترنات كمصر لإعداد البرامج التربوية بروضتها.
- نسبة 04.76 % اعتمدت على مديرة الروضة و بحثها على شبكة الأنترنات.
- نسبة 04.76 % اعتمدت في إعداد برامجها على جهات أخري كان تكون برامج روضة محلية أو برامج روضة أخرى خارج المحلى.

و عليه يمكن حصر هذه المصادر في مصدر بشري سواء تعلق الأمر بالمربية نفسها من خلال خبراتها أو خبرت زميلتها في العمل أو ما تقدمه مديرة الروضة ، ثانيا في رغبات الطفل و هذا مؤشر جد ايجابي إذا اعتبرنا أن الطفل هو محور العملية التربوية و له حرية اختيار النشاط الذي يرغب فيه داخل الروضة ، الكتب و الأنترنات و أخيرا برامج روضة أخرى

دون أن نتجاهل دور المختصين في علم النفس كما تم الإشارة إليه لما لهذا الاختصاص من أهمية في تنوير المربية بكل ما يتعلق بالطفل و مراحل نموه التي يمر بها في هذه المرحلة العمرية.

4.2 .الأنشطة بالروضة:

جدول رقم 31 : توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة الأكثر ممارسة بالروضة

النشاط	التكرار	%
التربية الدينية	26	% 23
التربية اللغوية	20	% 17.69
التربية البدنية	20	% 17.69
التربية الفنية	18	% 15.92
التربية الفكرية	17	% 15.08
التربية الصحية	06	% 05.30
التربية البيئية	06	% 05.30
المجموع	113[1]	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الأنشطة الأكثر ممارسة من طرف أفراد العينة كانت على النحو الاتي : التربية الدينية 23 % تليها التربية اللغوية و التربية البدنية بنسبة 17.69 % لكليهما، تليها التربية الفنية بنسبة 15.92 % ، تليها التربية الفكرية بنسبة 15.08 % ، و أخيرا التربية الصحية و التربية البيئية بنسبة 05.30 % لكلاهما.

و من خلاله نلاحظ أن النشاط الأكثر ممارسة من طرف مربيات الروضة تمثل في التربية الدينية حيث تعمد المربية إلى تلقين الأطفال الكثير من الأدعية (دعاء الأكل

[1] مجموع التكرارات بلغ 113 و هو يفوق عدد أفراد عينة الدراسة (26) كون المربية تمارس أكثر من نشاط واحد بالروضة.

دخول الحمام ، الخروج من الدار و غيرها من الأدعية) بعض الآيات و السور القرآنية، قواعد الإسلام ، أسماء الله الحسنى ، سيرة الرسول و بعض الصحابة ، الأعياد و المناسبات الدينية.

و يعود تمركز هذه الأنشطة و بهده القوة كونها و حسب ما صرحت به بعض المربيات أنها تعتمد على التلقين و لا تتطلب إمكانيات كبيرة.

أما بالنسبة للأنشطة اقل نسبا فكانت الأنشطة الصحية و البدنية فتعود لقلة إمكانيات الروضة في هذا المجال كما تمت الإشارة إليه سابقا.

بعد التعرض لأهم الأنشطة الممارسة من طرف المربية بالروضة أتعرض فيما يلي إلى طرق و أساليب تدريس هده الأنشطة .

جدول رقم 32 : توزيع أفراد العينة حسب طرق و أساليب التدريس بالروضة

طرق و أساليب التدريس بالروضة	التكرار	%
الصور و الرسومات	23	% 17.96
المجموعات الكبيرة	18	% 14.09
المناقشة	17	% 13.28
عمل المقصوصات و الملصقات	16	% 12.50
الجولات و الرحلات	16	% 12.50
القصص المصورة	14	% 10.93
التمثيل و الدراما	14	% 10.93
المجموعات الصغيرة	10	% 07.81
المجموع	128[1]	% 100

من خلال هذا الجدول نلاحظ و من خلال ما شاهدته ميدانيا بالروضة أن طرق و أساليب التدريس تختلف من مربية إلى أخرى و بنسب متقارب فأعلى نسبة احتلتها الصور و الرسومات بنسبة 17.96 % حيث تعمد المربية على تقديم بعض الصور

[1] مجموع التكرارات بلغ 128 و هو يفوق عدد أفراد عينة الدراسة (26) كون المربية تمارس أكثر من أسلوب واحد بالروضة.

لموضوع ما تريد عرضه على الأطفال كعرض باقة من الفواكه مثلا بحيث تمثل الصور نوع الفاكهة بالصورة ، اسمها و الحرف الأول من اسمها و من خلالها يتعرف الطفل على الفاكهة شكلها و لونها تم الحرف الأول من اسمها و أخيرا الحروف التي تتكون منها هذه الفاكهة.

المجموعات الكبيرة بنسبة 14.09 % تعتمد المربية على هذا الأسلوب لقلة الإمكانيات و ضيق القاعة و تقوم بتدريس الأطفال دفعة واحدة و رغم فاعلية هذا الأسلوب في توصيل المعلومة للأطفال بشكل مباشر و سريع إلا انه لا تراعى فيه الفروق الفردية بين الأطفال.

أسلوب المناقشة بنسبة 13.28 % من خلال فتح حوار مع الأطفال حول موضوع ما تثيره المربية و تفتح نقاش حوله مع الأطفال من بينها و ما حضرته ميدانيا عرضت المربية شريط مصور حول نظافة الأسنان و بعدها فتحت مجال المناقشة من خلال تدخلات الأطفال عن ما فهموه من الشريط و ما يعرفونها عن الموضوع سابقـــا (يعنى خبراتهم السابقة) و في الأخير طلبت من بعض الأطفال القيام ببعض التطبيقات تخللته تدخلات عفوية و حادة في بعض الأحيان من الأطفال خاصة المتمسكين برأيهم أضفى هذا الجو نوعا من المرح أثناء تناول هذا الدرس.

عمل المقصوصات و الملصقات بنسبة 12.50 % هو نشاط فني يدوي يقوم به الأطفال تحت إشراف المربية باستعمال مجموعة من الوسائل مثل الأوراق ، ورق مقوى ، غراء ، خيوط ، صوف و غيرها من خلاله يشكل الأطفال بعض النماذج من الورق كأن يشكل خروف العيد مثلا أو سيارة أو أي نموذج أخر يتفق على تشكيله من طرف الجميع ، كما يسمى هذا الأسلوب بطريقة الاسترجاع عند بعض المربيات من خلال استعمال بعض بقايا النفايات مثل علب العصير الكارتونية ، حقائب بلاستيكية ، ملاعق و كؤوس بلاستيكية لتشكل منها نماذج لألعاب خفيفة أو استعمالها لغرس بعض الحبوب و غيرها ، كما يتم بهذا الأسلوب نشاط الرسم و التلوين.

الشئ المميز بهذا الأسلوب أن الكثير من المربيات يقمن بالعمل بدلا من الأطفال حيث يبقى الطفل كمتفرج أو يقوم ببعض الحركات البسيطة و هذا خوفا على الأطفال من استعمال المقص أو الأشياء الحادة مثلا و يشارك في هذه الأشغال الفضوليين من الأطفال دون مشاركة كافة الأطفال ، كما يقوم الأطفال بتزيين القسم بهذه الأعمال و ربما يحتفظ بها لتقدم له في نهاية السنة.

الجولات و الرحلات بنسبة 12.50 % و هو نشاط تقوم به المربية خارج الروضة مع أطفالها ومن خلال متابعتي لهذا النشاط من خلال المشاركة في رحلتين مع أطفال روضتين الأولى استهدفت حديقة الحيوانات بالعطف و مركز التسلية العلمية بغرداية حيث سطر برنامج ثري لأطفال هذه الروضة تمكنوا من التنقل عبر عنابر الحديقة و مشاهدة مختلف الحيوانات الأليفة و المتوحشة و كذا مختلف الطيور و الزواحف بالحديقة ختمت بزيارة القبة السماوية بالمركز المذكور أين تم عرض شريط فيديو بطريقة ثلاثة أبعاد عاش من خلالها الأطفال لحظات في عالم الفضاء و مكوناته. أما الرحلة الثانية فكانت رحلة ترويحية جمعت الأطفال داخل مزرعة جمع فيها بين تناول الوجبات الغذائية و لعب حر للأطفال على الكثبان الرملية وبين الأشجار.

و عليه تعتبر الرحلة من الأنشطة الهامة و المفيدة للأطفال يجب أن يخطط لها مسبقا و يوضع لها برنامج علمي عملي واضح يجمع فيه بين الترويح عن الأطفال و ما يكتشفه من مفاهيم و تجارب عن البيئة المحيطة به.

القصص المصورة بنسبة 10.93 % من خلالها تعرض المربية مجموعة من الصور المتفرقة تختم بعد جمعها على شكل قصة صغيرة يرددها الأطفال فرادى و جماعة.

التمثيل و الدراما بنسبة 10.93 % يكثر استعمال هذا الأسلوب و حسب ما صرحت به بعض المربيات في المناسبات الدينية و الوطنية مثل المولد النبوي الشريف و عيد الأضحى و عيد غرة نوفمبر و غيرها من خلال هذه المناسبات تقوم المربية بتدريب الأطفال على عروض مسرحية تقدم أمام الأطفال و يستغل البعض منها في احتفالات نهاية السنة بحضور أولياء الأطفال.

المجموعات الصغيرة و بنسبة 07.81 % يشيع استعمال هدا الأسلوب في الأعمال اليدوية حيث يتم توزيع الأطفال على مجموعات صغيرة كان تقوم بإعداد بعض الحلويات و قد حضرت حصة من هذا النوع تم هذا النشاط بمطبخ الروضة اجتمع الأطفال حول المربية و تابعوا كيفية تحضير البسكويت و بعد تقديم المربية للنشاط و عرضه على الأطفال و توضيح ما يمكن عمله من طرفه باشر الجميع عملية التحضير و طهي الحلوى.

و يعتبر هذا النشاط مهم جدا للأطفال من خلالها يتعرف الطفل على المقادير، تحويل الأشياء، الدوق، و الشم و اللمس كذا تحول الأشياء كان يحول الطحين إلى عجين تم إلى صلب و هكذا.

5.2 أهداف الروضة و مساهمتها في توفر برنامج مكتوب بالروضة

جدول رقم 33 : توزيع أفراد العينة حسب أهداف الروضة و مساهمتها في كتابة برنامج الأنشطة التربوية

كتابة الأنشطة / أهداف الروضة	برنامج مكتوب		برنامج غير مكتوب		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%
معرفة	08	% 44.40	10	% 55.60	18	% 69.20
غير معرفة	02	% 25	06	% 75	08	% 30.80
المجموع	10	% 38.50	16	% 61.50	26	% 100

من خلال هذا الجدول، يتبين لنا أن نسبة أفراد العينة من ليس لديها برنامج الأنشطة مكتوب على مستوى الروضة بلغت 61.50 % مقابل 38.50 % من مجموع أفراد العينة لها برنامج الأنشطة مكتوب على مستوى الروضة.

كما نجد أن نسبة 69.20 % من أفراد العينة تعرف أهداف الروضة مقابل نسبة تقدر بحوالي 30.80 % من أفراد العينة لا تعرف أهداف الروضة.

و عليه فان نسبة 75 % من مربيات الروضة لا تعرف أهداف الروضة و ليس لديها برنامج للأنشطة مكتوب على مستوى الروضة.

نتائج الفرضية الثانية:

- أن دافع عمل أفراد العينة بالروضة كان من اجل الوظيفة بنسبة 46.20 % و 42.30% من اجل حب الأطفال و 11.50 % حبا في التدريس.
- أن ظروف العمل مناسبة بالروضة لأفراد العينة و بنسبة تقدر بـ 57.70 % .
- كلما زادت خبرة أفراد العينة عن 10 سنوات داخل الروضة كلما كانت ظروف العمل مناسبة و بنسبة 100 %.
- أن نسبة 84.60 % من أفراد العينة لم تتلقى تكوينا كمربية.
- أن نسبة 73.10 % من أفراد العينة لم تشارك في تكوين خارج الروضة.
- أن نسبة 42.30 % من أفراد العينة لم شاركت في تكوين داخل الروضة.
- أن نسبة 80.80 % من أفراد العينة تساهم في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.
- أن نسبة 100 % من أفراد العينة شاركت في التكوين و ساهمت في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.
- أن نسبة 33.33 % من المربيات تعتمد على خبراتها الشخصية في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.
- أن نسبة 77.30 % من أفراد العينة لم تشارك في التكوين لكنها ساهمت في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.
- أنه كلما زادت خبرة أفراد العينة عن 10 سنوات كلما زادت مساهمتها في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة بنسبة 100 %.
- أن نسبة 33.33 % من أفراد العينة تعتمد على خبرتها في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة و 14.25 % تعتمد على الكتب و شبكة الأنترنات.
- أن التربية الدينية هي أكثر الأنشطة التربوية ممارسة بالروضة من طرف أفراد العينة و بنسبة تقدر بـ 23 % ، و أن اقل الأنشطة ممارسة بالروضة هي التربية الصحية بنسبة 05.30 % و التربية البيئية بنسبة 05.30 %.

الاستنتاج العام للدراسة :

بعد صياغة موضوع هذه الدراسة و ما تضمنته من أهداف و فرضيات ، و بعد تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الجزئية الأولي و تحليل جداول الفرضية الجزئية الثانية و مناقشتها ، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج و التي تعتبر كإجابة عن الفرضيتين المطروحتين ضمن محاور هذه الدراسة، ولعرض هذه النتائج قمت بجمع عناصر الفرضية الأولى تم الثانية لتختم باستنتاج عام و هي على النحو الاتى :

1) بالنسبة للجهة المشرفة عن الروضة أظهرت النتائج أن معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة تشرف عليها جمعيات و يتمثل هذا الإشراف بإعطاء الصبغة القانونية للروضة (الترخيص) دون التكفل بتوفير حاجيات الروضة.
2) بالنسبة لمبنى الروضة : أظهرت نتائج الدراسة على أن مبنى الروضة بكافة رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة لا يتناسب مع المتطلبات المادية لمبنى الروضة النموذجية .
3) بالنسبة لمرافق الروضة أظهرت نتائج الدراسة على افتقار معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة إلى الأركان التربوية بالروض (ملعب ، ساحات ، مكتبة...) حيث يؤدى الافتقار إلى هذه الأركان إلى عدم تحقيق الأنشطة التربوية بالروضة.
4) بالنسبة للمرافق الخاصة بصحة و نظافة الأطفال بالروضة : أظهرت نتائج الدراسة إلى افتقار معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة إلى المرافق الصحية المناسبة (حنفيات ، مراحيض ، قاعات للأكل و غيرها) حيث عدم توفر هذه المرافق يؤدى إلى عدم تحقيق الأنشطة الخاصة بها ، انعدام التغطية الصحية بكافة رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة (الفحوصات الطبية ، النفسية و الاجتماعية).
5) بالنسبة لتجهيزات الروضة : افتقار معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة إلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات تجهيزات الروضة (طاولات ، كراسي ، تدفئة...)
6) بالنسبة للوسائط و الألعاب التربوية : توفر هذا الجانب بمعظم رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة لكن لا تلبى حاجيات أطفال الروضة بالشكل المطلوب.

7) بالنسبة لبيئة عمل المربية : أظهرت نتائج الدراسة إلى أن نصف المربيات برياض الأطفال بمتليلي الشعانبة يزاولن نشاطهن في ظروف عمل ملائمة داخل الروضة.

8) بالنسبة لتأهيل المربية : أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معظم المربيات على مستوى رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة غير متخصصات في مجال الطفولة و لم تتلقي تكوينا في هذا المجال.

9) بالنسبة لخبرة المربية و إعدادها للأنشطة التربوية : أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معظم المربيات على مستوى رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة تراوحت خبرتهن داخل الروضة ما بين سنة و عشرة سنوات ، و أن هذه الخبرة جعلتها تساهم في إعداد الأنشطة التربوية بالروضة.

10) بالنسبة للأنشطة بالروضة و مصادر إعدادها : أظهرت نتائج الدراسة إلى أن نشاط التربية الدينية هو الأكثر ممارسة و الأنشطة الصحية و الأنشطة البيئية هي الأقل ممارسة على مستوى رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة ، و أن أغلبية المربيات يعتمدن في التدريس على الصور و الرسومات و أدناها على المجموعات الصغيرة ، و أن معظم المربيات يعتمدن على خبرتهن في إعداد الأنشطة التربوية تم على الكتب و شبكة الأنترنات.

و عليه و مما سبق يمكن القول:

- أن الفرضية الأولى تحققت في بعض الجوانب و المتمثلة في تحقيق الأنشطة التربوية بالروضة لتوفر بعض الظروف المادية المناسبة لذلك و لم تتحقق في جوانب أخري و هذا لعدم توفر الظروف المادية و التي تؤدى إلى تحقيق الأنشطة التربوية على مستوى رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة.
- أن الفرضية الثانية تحققت و بشكل الكبير حيث أن عدم تأهيل المربية لا يكون مانعا أو عائقا في تحقيقها للأنشطة التربوية إذا ما قورن هذا التأهيل بالخبرة الطويلة للمربية داخل الروضة.

الخاتمة

تعتبر الروضة من بين المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أوجدها المجتمع لتنشئة الطفل تنشئة سليمة، تستجيب لحاجياته من خلال توفير كل متطلبات النمو المتكامل و من جميع نواحيها، سواء تعلق الأمر بجانبه العقلي أو الحس حركي أو الاجتماعي ، حيث يحتاج الطفل في هده المرحلة و داخل هده البيئة إلى العديد من المثيرات و الإمكانيات المادية (عتاد و تجهيزات) و بشرية (مربية) متمكنة من عملها و قادرة على إدارة مختلف الأنشطة التربوية بالروضة.

و عليه كانت هذه الدراسة و التي تعرضت فيها إلى عرض النموذج الأمثل للروضة من مختلف النواحي (الإمكانيات المادية و البشرية) و التي أشارت إليها مختلف أبجديات الروضة من خلال ما عرض من طرف بعض المنظرين و المهتمين بهذا الجانب لتخلص بجانب ميداني مكنني من التعرف على واقع رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة و إمكانياتها المادية و البشرية و مدى تحقيقها للأنشطة التربوية.

و عليه فان من أهم نتائج التي توصلت إليه الدراسة أن الروضة على مستوى بلدية متليلي الشعانبة لا تخلو من الكثير من النقائص خاصة في مجال البيئة المادية للروضة و التي أدرج البعض منها فيما يلى :

- افتقار معظم رياض الأطفال إلى بعض الأركان التربوية (حديقة، ساحة رملية، مكتبة للأطفال،مطعم...إلخ) و التي من شأنها أن تؤدي إلى عدم تحقيق الأنشطة التربوية بالروضة.
- افتقار معظم رياض الأطفال للألعاب التربوية المناسبة.
- انعدام التغطية الصحية و النفسية و الاجتماعية بكافة رياض الأطفال .
- الوسائل و التجهيزات الصحية و البيداغوجية غير مناسبة في معظم رياض الأطفال.

- معظم المربيات بالروضة غير متخصصات في مجال الطفولة و لم تتلقي تكوينا في هدا المجال.

و ترجع بعض هذه النقائص إلى قلة الموارد المالية حيث أن رياض الأطفال لا تتلقى أي دعم من أي جهة، و تعتمد في تغطية حاجياتها على اشتراكات الأطفال فقط.

و في الأخير،تبين لي أن الروضة على مستوى محلى تعانى من نقائص متعددة تقتضي التفاتة حقيقية و اهتمام أكثر، سواء تعلق الأمر بالقائمين على قطاع الطفولة من جمعيات و إدارات محلية أو أكاديميين لما رايته من مواضيع تستحق البحث و الدراسة بدءا من عدم تواجد أطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بالروضة و أسباب عدم تخصيص متابعة صحية للأطفال داخل الروضة خاصة منها النفسية و الاجتماعية ، عدم إشراف الهيئات الوصية على الطفولة أو التربية على الروضة و غيرها من المواضيع التي من شانها أن تحسن في من مستوى الروضة و تدفع بها إلى تحقيق أهدافها لتمكين أطفالنا من دخول مدرسي أمن.

ملحق رقم 01

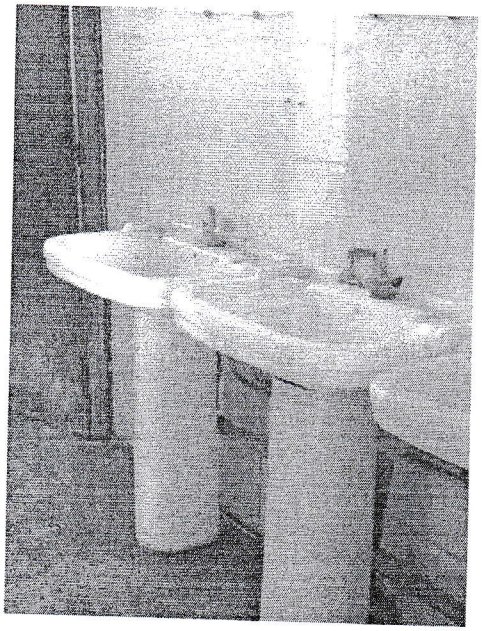

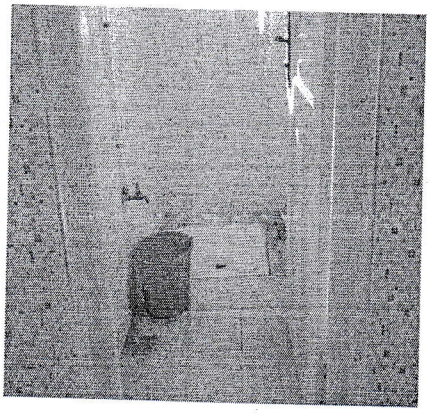

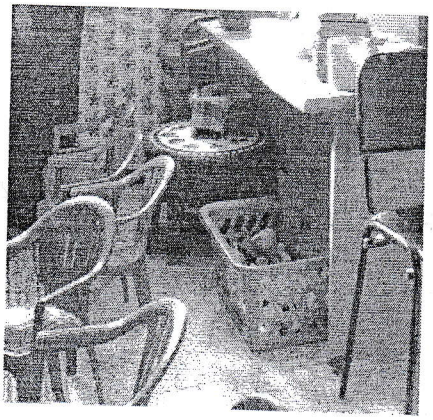

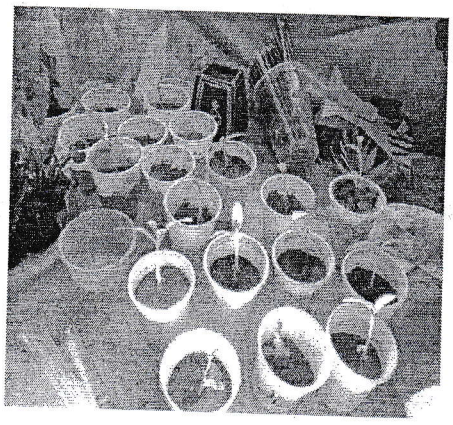

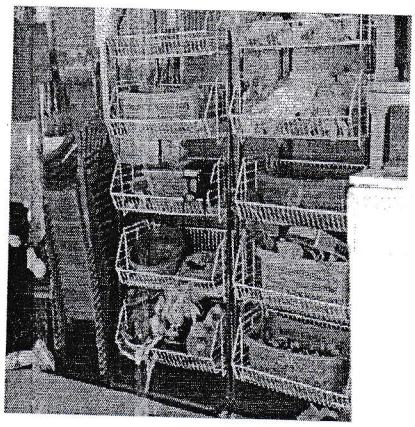

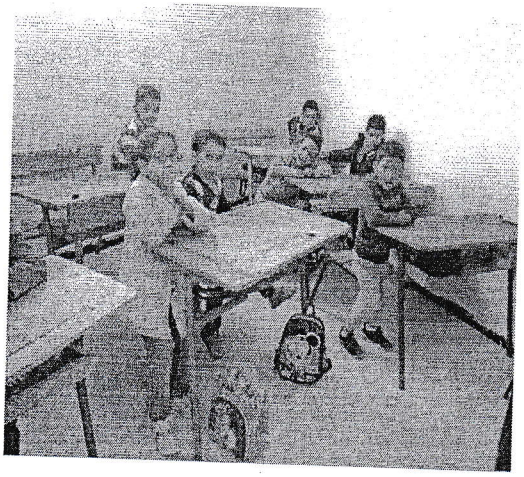

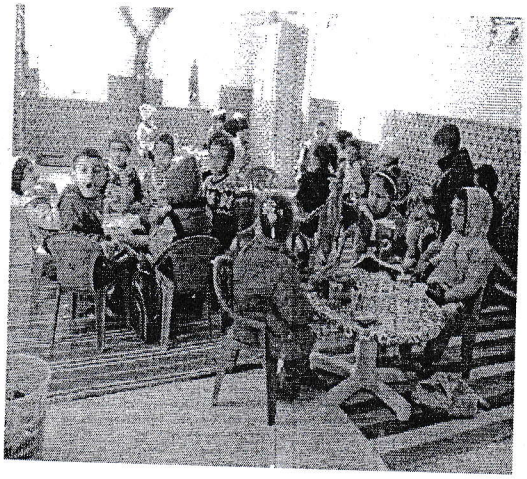

جامعـــــــــــــــة غردايـــــــــــــــة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع التربوي

استمارة بالمقابلة

الأخت الفاضلة المربية ،

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته ،

بغرض جمع معلومات حول واقع رياض الأطفال بمتليلي الشعانبة من اجل انجاز مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي ، تسرني و تسعدني مساهمتك الفعالة في الموضوع

لذا ارجوا منك التفضل بالإجابة على الفقرات بكل موضوعية و دقة .

و بإجابتك تكون قدمت خدمة جليلة للعملية التربوية علما أن البيانات المدلى بها من طرفك تبقى حكرا على البحث العلمي و تحظى بالسرية التامة.

و شكـــــرا

المحور الأول : البيانات الشخصية:

1. السن : .....
2. الحالة العائلية : عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐
3. المستوى التعليمي : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
4. الشهادات المتحصل عليها : ...../ ...../ .....
5. الخبرة داخل الروضة :.....
6. اسم الروضة : .....العنوان : .....
7. سنة التأسيس: .....رقم الترخيص : .....
8. الطابع القانوني للروضة :.....

المحور الثاني: المتطلبات المادية :

09. من هي الجهة المشرفة على الروضة ؟

وزارة التضامن	الشباب و الرياضة	وزارة التربية	جمعية

10. هل تقوم الجهة المشرفة بزيارة الروضة :؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا لماذا ؟ .....

11. عدد الزيارات في السنة : .....

12. ما نوع الإشراف تربوي | إداري | مالي | غير ذلك ☐ .....

وضح ذلك : .....

13. هل تقوم الجهة المشرفة بتوفير احتياجات الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا لماذا ؟ .....

14. هل أطفال الروضة هم من أبناء الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا : حسب رأيك لماذا ؟ .....

15. هل تعتقدين أن موقع الروضة في الحي يتناسب مع وظيفتها ؟ نعم ☐ لا ☐

أذا كان لا لماذا ؟ .....

16. هل تقع الروضة بمحادات شارع عمومي ؟ نعم ☐ لا ☐

17. هل تقع الروضة في منطقة ضجيج ؟ نعم ☐ لا ☐

18. حسب رأيك هل مبنى الروضة يتناسب مع متطلباتها ؟

نعم ☐ لا ☐ لماذا في كلتا الحالتين؟ .....

19. حسب رأيك هل الروضة مؤمنة من البيئة الخارجية ؟ نعم ☐ لا ☐

20. هل توجد حديقة بالروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

21. هل توجد بالروضة ساحة رملية ؟ نعم ☐ لا ☐

22. هل يوجد بالروضة ملعب ؟ نعم ☐ لا ☐

23. هل توجد بالروضة بعض الحيوانات الأليفة ؟ نعم ☐ لا ☐

24. هل توجد بالروضة مساحات مظللة (مظلات) نعم ☐ لا ☐

25. هل مياه الشرب متوفرة ؟ نعم ☐ لا ☐

26. حسب رأيك هل المراحيض الموجودة تتناسب مع الطفل ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

هل هي كافية ؟ نعم ☐ لا ☐ عددها: .....

27. حسب رأيك هل الحنفيات المتوفرة تتناسب مع الأطفال ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا فى كلتا الحالتين ؟.....

هل هي كافية ؟ نعم ☐ لا ☐ عددها : .....

عدد المرشات بالروضة : .....

28. هل تعتقدين أن التهوئة داخل الروضة مناسبة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

29. هل تعتقدين أن التكييف داخل الروضة مناسب ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

- نوع التكييف : مروحية ☐ مكيف هواء ☐

30. هل تعتقدين أن التدفئة داخل الروضة مناسبة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

- نوع التدفئة : غاز المدينة ☐ غاز البوتان ☐ كهرباء ☐

31. هل الروضة معرضة لأشعة الشمس ؟ نعم ☐ لا ☐

32. حسب رأيك هل الطاولات المتوفرة ملائمة للطفل ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

33. حسب رأيك هل عدد الطاولات متساوي مع عدد الأطفال؟ نعم ☐ لا ☐

34. حسب رأيك هل الكراسي المتوفرة ملائمة ؟ تعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

35.حسب رأيك هل عدد الكراسي متساوي مع عدد الأطفال؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

36.هل تتوفر بالروضة وسائل سمعية بصرية ؟ نعم ☐ لا ☐

ما نوعها : تلفاز ☐ مسجل ☐ داتاشو ☐ فيدو ☐ أدوات موسيقية ☐

37.هل تتوفر الروضة على مكتبة خاصة بالأطفال ؟ نعم ☐ لا ☐

ما نوع الكتب بها :..... العدد الإجمالي للكتب : .....

38.هل تتوفر الروضة على مكتبة خاصة بالمربيات ؟ نعم ☐ لا ☐

نوع الكتب بها :..... العدد الإجمالي للكتب : .....

39.هل تتوفر بالروضة العاب تربوية ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

ما نوعها : صلصال ☐ مكعبات ☐ عرائس ☐ بطاقات ☐ أخرى ☐

40.هل تحتوى الروضة على مطبخ ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا في كلتا الحالتين ؟ .....

أين يتناول الأطفال وجباتهم الغذائية ؟ بالمطبخ ☐ قاعة أكل ☐ الساحة ☐ القسم ☐

41.هل تعتقدين أن الأطفال يتلقون المتابعة الصحية المناسبة داخل الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا في كلتا الحالتين ؟ .....

42. هل تتوفر الروضة على علبة الإسعافات الأولية ؟ نعم ☐ لا ☐

43. هل تعتقين أن الأطفال يتلقون المتابعة نفسية المناسبة داخل الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

44. هل تعتقدين أن الأطفال يتلقون المتابعة الاجتماعية اللازمة داخل الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

45. هل هناك سلالم مؤدية لروضة؟ : نعم ☐ لا ☐ عددها .....

46. هل تتواجد صناديق القمامة أمام مدخل الروضة : نعم ☐ لا ☐

47. هل تتواجد مخارج الكهرباء غير أمانة : نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: المربية:

48. دوام المربية بالروضة : من .....إلى : .....

49. هل تعتقدين أن مدة تواجدك داخل الروضة كافي للطفل ؟ نعم ☐ لا ☐

50. ما الذي دفعك للعمل بالروضة ؟ :.....

51. حسب رأيك ، هل ظروف العمل ملائمة بالروضة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا ، لماذا ؟ .....

52. هل تلقيتي تكوينا كمربية ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لماذا ؟ .....

53. هل تخضعين لتكوين متواصل داخل الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

- من طرف من ؟.....
- ما هي محاور هذا التكوين؟ .....

54.هل شاركت في دورات تكوينه خارج الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا لماذا ؟ .....

في حالة نعم :

- أين تمت هذه الدورات : .....
- كم من مرة ؟ .....
- ما هي محاور الدورة ؟ : .....

55. ما هي الدورات التكوينية التي ترغبين الحصول عليها لاحق ؟ .....

.....

56 . ما هي أهداف الروضة من وجهة نظرك ؟.....

57.حسب رأيك كيف ينظر المجتمع لمربية الروضة ؟.....

المحور الرابع : الأنشطة التربوية:

58. عدد الأطفال بالروضة :..... ذكور : ..... إناث : .....

59. دوام الأطفال : من .....إلى : ...../ و من : .....إلى : .....

60. هل تعتقدين أن مدة تواجد الأطفال داخل الروضة كافي ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

61. ما هي الأنشطة التي تدرسينها للأطفال أذكريها بالترتيب؟ الأنشطة الصحية ، الأنشطة البيئية ، الأنشطة البدنية ، الأنشطة اللغوية ،الأنشطة الفنية ،الأنشطة الدينية ، النشاط العقلي.

62. هل ساهمت في إعداد هذه الأنشطة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم على أي أساس تم وضع هذه الأنشطة ؟ .....

63. ما هي طرق و أساليب التدريس المستعملة من طرفك ؟ المناقشة ☐ الصور و الرسومات ☐ القصص المصورة ☐ عمل المقصوصات و الملصقات ☐ التمثيل و الدراما ☐ الجولات و الرحلات ☐ المجموعات الصغيرة ☐ المجموعات الكبيرة ☐

64. هل لديك برنامج تربوي مكتوب ؟ نعم ☐ لا ☐

65. هل أنت راضية عن عدد الأطفال تحت إشرافك ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

66. حسب رأيك هل التجهيزات و الوسائل بالروضة ملائمة للطفل ؟ نعم ☐ لا ☐

67. هل أنت راضية على عدد ساعات العمل بالروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

68. هل هناك تعامل مع الروضات الأخرى بالمدينة ؟ تعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما نوع هذا التعامل؟ .....

قائمة المراجع

1) الموسوعات و القواميس :

01 ابن منظور ، **لسان العرب** ، منشورات دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1947

02 إسماعيل عبد الفتاح عبدالكافى،**موسوعة نمو الطفل و تربية الطفل** ،مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ، مصر ، 2006

03 طلعت همام ، **قاموس العلوم النفسية و الاجتماعية** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، 1984 .

04 **المعجم الوجيز** ، طبعة وزارة التربية و التعليم ، 1994 .

2) الكتب :

05 شبل بدران ، **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2000 .

06 شبل بدران ، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية و الأجنبية** ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر ، القاهرة ، مصر ، 2003.

07 سعيد بوشينة ، **التربية التحضيرية في الجزائر تطور و تحديات** ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2011 .

08 ابيض ملكة ، **الطفولة المبكرة و رياض الأطفال** ، مكتبة دار طلاس ، دمشق ، سوريا، 2007 .

09 جميل ابوميرزا ، **المرشد في مناهج رياض الأطفال** ، دار مجدلاوى للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، 2001 .

10 ابتهاج محمود طلبة ، **المهارات الحركية لطفل الروضة** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، 2009.

11 ابو طالب محمد سعيد و آخرون ، **علم التربية العام – مبادئه و فروعه** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2001 .

12 السيد عبدالقادر شريف ، **التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007

13 حسن علي ، **أطفالنا : نموهم – تربيتهم – مشكلاتهم** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1981.

14 حسن شحاتة و زينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2003

15 رافدة الحريري ، **نشئت و إدارة رياض الأطفال من المنظور الاسلامى و العلمي** ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2002.

16 حسنية غنيم ، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة – دليل عمل** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002 .

17 حامد عبدالسلام زهران ، **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة** ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ،

مصر ، 1932 .
18 حسن السيد ابوعبدة، **أساسيات تدريس التربية الحركية** ، المنتزه ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 .
19 هند الخثيلة ماجد ، **إدارة رياض الأطفال** ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2000.
ضياء سعد العصفور، **دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال**، وزارة التربية، الكويت، 2010.
20 خليفة ايناس خليفة ، **مراحل النمو تطوره و رعايته** ، دار مجدولاي ، الأردن ، 2005 .
21 محمد خطاب عادل ، **نشاط الطفل و برامجه الترويحية** ، ط 02 ، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر ، 1982.
22 سامية الدندراوي محمد صابر ، **علم النفس النمو مشكلات الطفولة و المراهقة** ، دار الأندلس للنشر و التوزيع ، 2010 .
23 ديوى جون ، **الديمقراطية و التربية** ، ترجمة مني عقراوي و مخائيل زكريا ، مطبعة مجنة للتأليف و النشر ، القاهرة ، مصر ، 1954 .
24 عزوز رفعت و طارق عبدالرؤوف عامر،**الأنشطة التربوية و المدرسية** ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2009.
25 رافد الحريري، **نشأة و إدارة رياض الأطفال** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2010 .
26 رضا مسعد السعيد ، و احمد ماهر عبد الحميد ، **معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال** ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2010 .
27 رضا أنور طاهر ، **دراسة تجريبية لبناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة كلية التربية** ، جامعة البصرة ، 1977.
28 اسامة راتب كامل ، **النمو الحركي : الطفولة – المراهقة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1990 .
29 عبدالله الرشدان زاهي وهمشري عمر أحمد ، **نظام التربية والتعليم في الأردن**، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، 2002
30 احمد الزعبي محمد ، **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة :الأسس النظرية المشكلات و سبل معالجتها** ، دار زهران للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001 .
31 سامية موسي ابراهيم و سعاد احمد الزيانى ، **سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج و نظريات التعلم و الأنشطة الموسيقية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2007 .
32 اسماعيل ميهوب ، **مقدمة في دراسة المجتمع المحلى الريفي – تحليل سوسيولوجي للتنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق بالوسط الريفي** ، دار النشر جيطلي ، برج بوعريريج ، الجزائر ، 2014
33 سعيد بوشينة ، **التربية التحضيرية في الجزائر –تطورات و تحديات** – دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2011 .
34 اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافى،**موسوعة نمو الطفل و تربية الطفل** ،مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ، مصر ، 2006

35 ..السيد عبدالقادر شريف ، **التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007

36 اسامة كامل راتب و ابراهيم عبدربه خليفة ، **النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل و الأنشطة الرياضية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1999 .

37 اسماء الليلي و سلوي مرتضي ، **تطور الفكر التربوي في رياض الأطفال** ، منشورات جامعة دمشق ، قسم رياض الأطفال ، كلية التربية ، دمشق ، سوريا ، 2004 .

38 طه شومان مصطفي ، **دور الحضانة و رياض الأطفال** ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1428 هـ .

39 عبدالله عبدالدايم ، **التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن 20** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1981

40 على محمد و محمد عبدالخالق ، **دراسات في مناهج و طرق التعليم في رياض الأطفال** ، مكتبة المتنبي الدمام ، المملكة العربية السعودية ، ، 2005 .

41 عبدالهادي محمد فتحي ، **دراسات في المكتبات و المعلومات** ، دار المريخ ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 1988

42 علي عبدالوهاب عثمان ، **طرق التعليم في الطفولة المبكرة** ،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة الأردن ، 2010 .

43 علي عاطف فهمى ، **معلمة الروضة** ، ط 2، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن،2007

44 عابد رسمى على ، **النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة و التحديث** ، دار مجدلاوى للنشر ، عمان ، الأردن ، 1998.

45 حمدان الغامدى احمد و عبدالجواد نورالدين محمد ، **تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية** مكتبة تربية الغد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2002 .

46 غانم محمد حسن و قيلوبى خالد محمد ، **علم النفس النمو**، خوارزم للنشر و التوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، 2011 .

47 فواد بسيونى متولي ، **الأمومة و الطفولة** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، 1998.

48 فهمى عاطف عدلي ، **تنظيم بيئة تعلم الطفل** ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، 2007

49 هادي الفراجي ، **الأنشطة الصفية و توظيف الكتاب المدرسي و السبورة** ، إصدارات وزارة التربية ، الأردن ، 2004 .

50 كامل منسي ، **رياض الأطفال في قطاع غزة** ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن ، 1991

51 كامل محمد محمد عويضة ، **سوسيولوجية الطفولة** ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ،1997.

52 خولة كنعان أحمد ، **الأنشطة المدرسية** ، منشورات جامعة دمشق ، 2006 .

53 لمي فاخر و رضا المواضية ، **اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل** ، جامعة الزرقاء ، الأردن ، 2012 .

54 أمل خلف ، **مدخل إلى رياض الاطفال** ،العالم الكتاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2005

55 مصلح عدنان عارف ، **التربية في رياض الأطفال** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 1990

56 محمد كامل عبدالصمد ، **مرشد مشرفات الحضانة و رياض الأطفال في العقيدة و السلوكيات الإسلامية** ،ط2 ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2000 .
57 مردان و آخرون ، **تاريخ رياض الأطفال في الفكر العربي** ، دار الحكمة ، بغداد العراق ، 1990 .
58 سعيد منتصر حمودة ، **حماية حقوق الطفل دراسة مقارنة بين لقانون الدولي العام و الفقه الاسلامي** ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2010 .
59 جميل ماهر ابو خوات ، **الحماية الدولية لحقوق الطفل** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 2005
60 محمد الشناوى ، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن ، 2001 .
61 ماجدة محمد صالح و املى صادق مخائيل ، **مدخل إلى العلوم التربوية في رياض الأطفال**، عالم الكتب القاهرة ، مصر ، 2006 .
62 حياة المجادى ، **أساليب و مهارات رياض الأطفال** ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، 2001
63 سلوى مرتضي و ابو النيل حسن ، **مدخل إلى رياض الأطفال** ، دار الملايين للطباعة و الترجمة و النشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، 2005
64 نور بطانية ، **استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال** ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع عمان ، 2006
65 هذى الناشف ، **استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر 2001 .
66 هذى الناشف ، **رياض الأطفال**، دار الفكر العربي ، مصر ، 1997 .
67 هدى محمد قناوى ، **الطفل و رياض الأطفال** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2004 .
68 هيام محمد عاطف ، **الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة** ، در الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002
69 وزارة التربية الوطنية ، **وثيقة توجيهات تربوية للتعليم التحضيري** 1984 .
70 وزارة التربية الوطنية ، الامر رقم :35/76 المنظم للتربية و التكوين في الجزائر.

3) الرسائل و المذكرات الجامعية :

71 بلوز حياة ، **دوافع الأولياء للإقبال على الروضة** ، رسالة ماجيستار في علم الاجتماع ، جامعة بوزريعة ، الجزائر ، 2011-2012
72 هلالي عبداللاه احمد ، **حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقانون الوضعي** ، رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، مصر ، 1994 .
73 معمار صالح درويش ، **واقع التعليم ما قبل الابتدائي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمختصين والتربويين من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه ، كلية التربية: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، 1998 .
74 حسين حميدة ، **التعليم التحضيري بين المطلب البيداغوجى المعرفي و المطلب الاجتماعي** ، رسالة

دكتوراه ، في علم الاجتماع الثقافي التربوي ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، 2011 .

4) المجلات :

75 حسن مها صلاح الدين ، **إسهامات الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة** ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد 11 ، العدد 38 ، مصر ، 1995 .

76 إخلاص حسن السيد عشرية، **الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل** ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 03 ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية، 2011

77 ايمان النقيب ، **مباني و تجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية : دراسة تقويمية** ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ،مصر ، العدد 70 ، الجزء 02 ، 2011 .

78 احمد كنعان ، **تقويم إعداد معلم رياض الأطفال و تأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ،المجلد 09 ، العدد 1 ، دمشق ، سوريا ،2011 .

79 احمد قنديل ابراهيم ، **تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم و القدرات الابتكارية و الوعي بتكنولوجيا المعلومات** ، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، عدد 72 ، القاهرة ، مصر 2001

80 محمد عمر احمد المدخلي ، **الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية** ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ، دراسة تقويمية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 03 ، العدد 08 ، عمان ، الاردن ، أب 2014 هـ

81 فوزية عودة الكبيسي ، **دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب و أدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان** ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 38 ، ملحق 01 ، 2011.

82 مليكة قدور ، **واقع تكوين مربيات الطفولة الأولي في الجزائر** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 01 مارس 2012 .

83 رانيا صاصيلا ، **تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال بسوريا** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 03 ، 2010 .

84 صلاح الدين معوض ، **دراسة ميدانية لواقع مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات** ، مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،1990.

85 رفيقة يخلف ، **دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي** ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 11 ،الجزائر ، جانفى 2014 .

86 إيمان النقيب ، **مباني و تجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية** ، دراسة تقويمية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 60 الجزء الثاني 2011 .

87 مصطفي شريك ، **اللغة العربية و الاستراتيجيات الاستعمارية** ، مجلة اللغة العربية ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر ، 2005 .